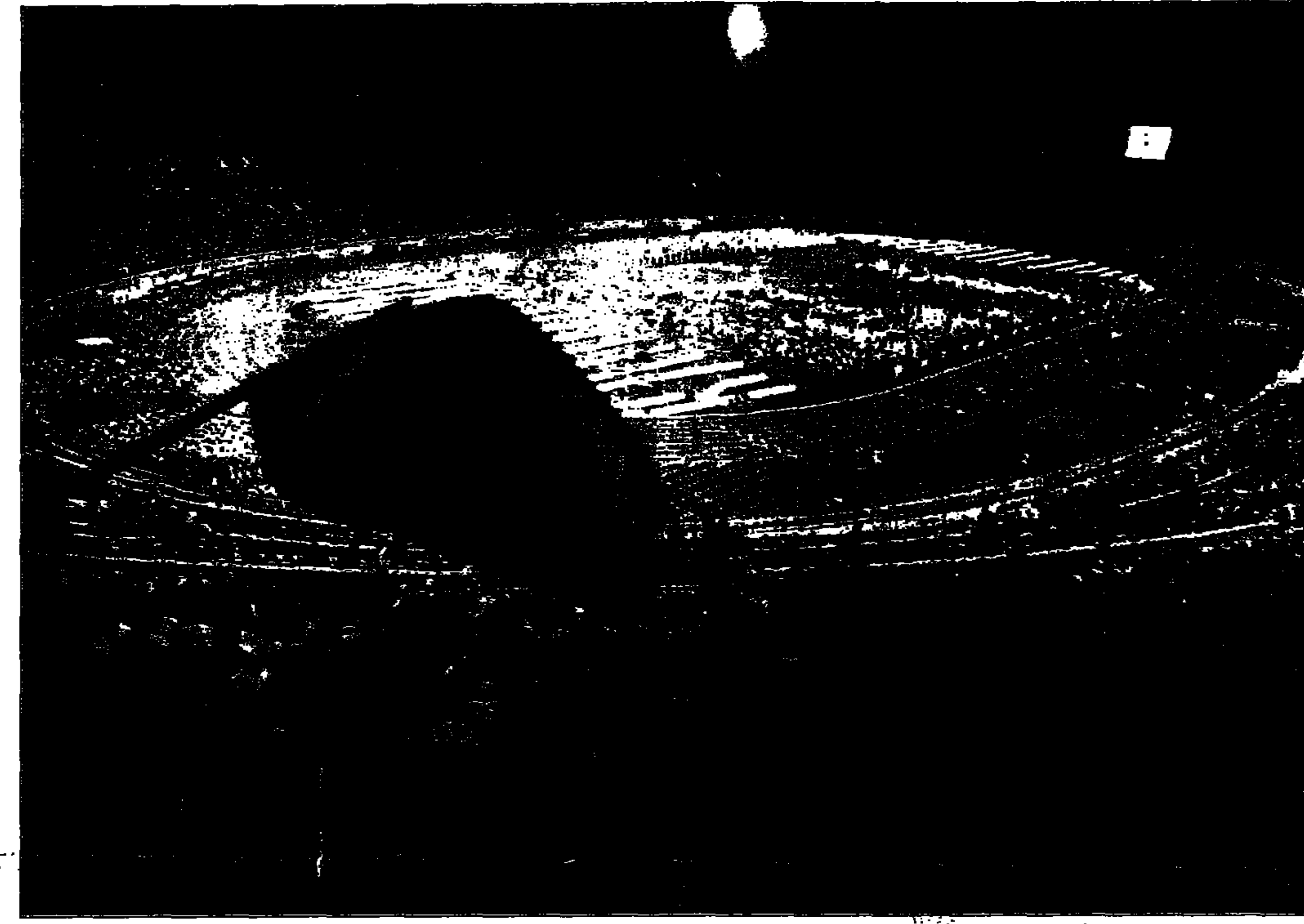
الاتحاد اللبناني النهار
الأحد ١٣ تموز ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧٩٢
Dimanche 13 Juillet 1997 - 64 ème Année - N° 19792
A N - N A H A R

الدورة الرياضية تعيد العرب الى بيروت والهراوي يفتتحها من "مدينة كميل شمعون"

الحريري: انه يوم انتصار لبنان في حربه على الحرب

(ابرهيم الطويل)

ألعاب نارية فوق الملعب ختم بها العرض الافتتاحي للدورة.



(سامي عياد)

مشهد عام للملعب الاولمبي في المدينة الرياضية في افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة.

مع ان افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة يعد اكبر حدث تنظيمي في لبنان منذ انتهاء الحرب فيه، فان اللبنانيين حبسوا انفاسهم امام شاشات التلفزيون مترقبين رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حسمه تسمية المدينة الرياضية، وهل يقولها او لا يقولها؟

وطال هنا الترقب حتى انتهاء برنامج الكلمات، الى ان حسم الهراوي هذه المسألة التي شغلت الجميع واعلن افتتاح الدورة "من مدينة كميل شمعون الرياضية".

ولم يكن حسم تسمية المدينة الرياضية العلامة الفارقة الوحيدة في الافتتاح، بل جاء الحدث ليشكل مجموعة مفارقات وابعاد تجمع معظمها في كلمتي الافتتاح للرئيس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "عراب" هذا الحدث.

ذلك ان مشاركة ١٨ دولة عربية في الاحتفال بدا بمثابة العودة العربية الى لبنان، ليس على المستوى الرياضي فحسب بل على المستوى السياسي كذلك، واقله معنويا واستثماريا. واذا كانت السعودية والكويت تقدمتا هذا الحضور المعنوي والاستثماري و"المساعداتي" من خلال مساهمتهما (الوحيدة حتى الآن) في تمويل اعادة بناء المدينة الرياضية، فان الحضور الآخر لسوريا، وهو الاقوى سياسيا، كان واضحا في حرص الرئيس الحريري على التنويه بدور سوريا الى جانب السعودية والكويت.

كذلك قدمت الدولة عبر الافتتاح "عرضا" تضامنيا بارزا من خلال حرص رئيسي الجمهورية والحكومة، وفي حضور الشريك الثالث رئيس مجلس النواب نبيه بري، على تبادل الاشادة واحدهما بالآخر. وبدا ان لهذا العرض دلالته سواء من حيث الاتفاق المسبق على موضوع تسمية المدينة الرياضية باسم بانيها الاصلي او من حيث تثبيت اهمية الانجاز في عهد الهراوي وبالجهود الخاصة للحريري. وثمة بعد ثالث لاظهار هذا التضامن امام الوفود العربية وهو لاظهار الدولة في صورة متماسكة.

كذلك حرص الهراوي والحريري على ابراز معاني الحدث من حيث بعده الاقليمي ومن خلال التذكير بتدمير اسرائيل للمدينة الرياضية وتغلب لبنان على آثار احتلالها للعاصمة. وقال الهراوي في هذا المجال: "من لبنان وطن الانتصار على الموت نقول للعالم كله لقد عاد اللبنانيون الى تراثهم واصالتهم وعادوا الى وحدتهم".

ولوحظ ان رئيس مجلس الوزراء وجه تحية الى الجيش وعد يوم امس "يوما مجيدا من ايام العرب في بيروت"، وقال ان "كل حجر بني في هذا المكان هو انتصار للشهداء الذين سقطوا في الحرب" وذهب فرحا الى القول: "يا فخامة الرئيس البلد ماشي والشغل ماشي والحكي ماشي ولا يهمك يا فخامة الرئيس".

اما على الصعيد التنظيمي، وعلى رغم الكثير من الثغر التي شابت الافتتاح فانه تميز بضخامة العروض الفولكلورية واللوحات الفنية التي شارك فيها اكثر من ٣٥٠٠ طالب و١٣٢٠ جنديا.

(ص ٨ – ١٤)

بغداد تحمل على الحكومة اللبنانية: باعت نفسها بملايين الدولارات

قبل ساعة ونصف ساعة من افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة، انتهت فصول الازمة اللبنانية – العراقية التي اثارها منع السلطات اللبنانية البعثة العراقية من دخول لبنان للمشاركة في الدورة. وانهى الرياضيون العراقيون، الذين باتوا ليلهم في العراء في نقطة المصنع عند الحدود اللبنانية – السورية، اعتصامهم وغادروا متوجهين الى دمشق، فيما علت لهجة التنديد العراقي بالموقف اللبناني.

وحملت الصحف العراقية بشدة على الحكومة اللبنانية والكويت والسعودية من غير ان توفر جامعة الدول العربية.

وعكست صحيفة "بابل" التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي موقفاً غاضباً من الحكومة اللبنانية اذ كتبت امس "ان من المخجل جداً ان تنساق حكومة الى الضغوط المالية فتبيع نفسها من المهد الى اللحد ببضعة ملايين من الدولارات". اما صحيفة "الجمهورية" الرسمية فكتبت ان الموقف الذي حدث للرياضيين العراقيين "لن ينساه العراقيون" (راجع ص ١٠).

"النهار" في البقاع الاوسط: مواسم كاسدة وشباب بلا عمل (ص٦)

الارشاد الرسولي: انجزت الترجمة و"النهار" تنشر نصوصاً مختارة (ص٤)

حكومة يلماظ نالت الثقة بعد جلسة لكم ورفس!

في جلسة عاصفة لمجلس النواب التركي تخللها عراك بالايدي نالت امس الحكومة التركية التي تضم ائتلافاً من الأحزاب العلمانية برئاسة زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ الثقة بغالبية (٢٨١ صوتاً في مقابل ٢٥٦ وامتناع نائبين عن التصويت وتغيب عشرة نواب.

وتخلف حكومة يلماظ الحكومة الائتلافية برئاسة زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان الذي رأى فيه الجيش تهديداً للنظام العلماني بسبب تلكئه في تنفيذ توصيات



معركة محتدمة بين نواب من الرفاه وآخرين يساريين في جلسة التصويت على الثقة بالحكومة التركية أمس. (أب تيليفوتو)

اتخذها مجلس الامن القومي للحد من تنامي النفوذ الاسلامي في البلاد.

واكد يلماظ في كلمة بعد التصويت " ان هذا الاقتراع على الثقة يظهر مجدداً ان البرلمان يسيطر على مصير الامة(...). ليس هناك من طريقة لرهن إرادة البرلمان (...). ان عهداً جديداً بدأ اليوم في تركيا (...) وطريق هذه الحكومة سيكون الطريق ذاته الذي اتبعه مصطفى كمال اتاتورك عندما أسس هذه الجمهورية".

واقترع ضد الثقة بحكومة يلماظ اعضاء الائتلاف الحكومي السابق وبينهم حزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر.

وحصلت الحكومة على الثقة في نهاية جلسة صاخبة تعطلت نحو عشر دقائق بسبب العراك الذي نشب بين عدد كبير من النواب. وكان سببه ان نائباً يسارياً رفع داخل قاعة المجلس اثناء التصويت لافتة كتب فيها ان اربكان "قواد". واعقب ذلك عراك بين عشرات النواب تخلله توجيه لكمات وركلات وسط جلبة كبيرة، وعجز رئيس المجلس مصطفى كاليملي عن اعادة الهدوء فاضطر الى تعليق الجلسة.

وقبل بضع ساعات من انعقاد

– التتمة في الصفحة ١٤ –

المهمة في المريخ قد تمدد أشهراً

احدى الصور الثلاثية البعد من ٢٢ صورة لسطح المريخ جمعت لتكوين الصورة البانورامية الكبرى. (أب تيليفوتو)

لا يزال العلماء في مركز الفضاء في باسادينا من ولاية كاليفورنيا الاميركية في ملء السرور بالانجاز الذي حققوه في ارجاع السيارة "سوجورنر" عن المكان الذي علقت به عجلتها الخلفية اليسرى على سطح المريخ قرب الصخرة التي تتفحصها "يوغي". واعطيت تعليمات باجراء فحوص من زاوية اخرى للصخرة، للتمكن من تكوين خريطة كيميائية افضل لهذه القائمة التي تعلو مترا قبل ان تنتقل "سوجورنر" الى الصخرة التالية "كاسبر".

تمديد المهمة

ونظرا الى نجاح مهمة "سوجورنر" تقرر تمديدها من اسبوع الى فترة

– التتمة في الصفحة ١٤ –

الاستحقاق الرئاسي وقانون الانتخاب

يتابع رئيس الحكومة رفيق الحريري اهتمامه الفائق بمشروعه الاعماري للبنان لاعتقاده ان وطناً معافى ذا بنية تحتية سليمة وذا مرافق عامة حديثة يستطيع ان يواجه كل انواع التحديات وهو على عتبة الانتقال الى القرن الحادي والعشرين. ويزيد من اهتمامه بالاوضاع الحياتية للمواطنين، ولاسيما في المناطق التي تعاني حرماناً مزمناً وخصوصاً بعدما اثر مشروعه المشار اليه سلباً عليها في صورة او اخرى. وقد فرضت هذه الزيادة تحركات متنوعة من اكثر من جهة ظاهرها حياتي واجتماعي وباطنها سياسي. الا انه في الوقت نفسه يركز، استناداً الى قريبين منه، على موضوعين اثنين لا بد ان يستقطبا قريباً اهتمام كل اللبنانيين على تنوع انتماءاتهم الطائفية والمذهبية، هما الآتيان:

١ – انتخابات رئاسة الجمهورية التي يفترض ان تجرى صيف ١٩٩٨ باعتبار ان الولاية الممددة للرئيس الياس الهراوي تنتهي اواخر تشرين الثاني من السنة نفسها. ورغم ان الوقت لا يزال مبكراً للخوض تفصيلاً في هذا الاستحقاق فان القريبين انفسهم يعتقدون ان الرئيس الحريري لا يبدو ميالاً، على الاقل حتى الآن، الى تمديد ثان لولاية الرئيس الحالي للجمهورية. ويعتقدون ايضاً انه يدرس بعمق وبروية الاوضاع التي تؤثر في هذا الموضوع وعليه من محلية واقليمية وربما دولية تمهيداً لوضع استراتيجيته الخاصة حياله، ولمباشرة "تسويقها"، اذا جاز التعبير، في اوساط الناخبين الكبار واكبرهم على الاطلاق منذ ١٩٨٩ سوريا. وعندما يبادرهم البعض بالقول ان حظوظ تمديد الولاية الرئاسية مرة ثانية ليست قليلة، لا بل انها بدأت تكبر في الاشهر الاخيرة لاعتبارات متنوعة، يجيبون بأن ذلك ليس صحيحاً، مع الاشارة الى ان مواقف نهائية من هذا الاستحقاق لم تتخذ بعد من اي جهة معنية.

٢ – الانتخابات النيابية التي يفترض ان تجري صيف السنة ٢٠٠٠. وما يهم الرئيس الحريري في هذا المجال، استناداً الى القريبين منه هو ان تبتعد الانتخابات المقبلة عن اجواء المقاطعة من قسم مهم من المسيحيين، وان تحظى باقبال كثيف من الناخبين، وان تثمر في النهاية مجلس نواب يمثل، وبنسبة كبيرة، الى الطوائف والمذاهب في لبنان، الاتجاهات السياسية المتنوعة. وذلك لن يكون ممكناً الا في ظل قانون انتخاب عصري وعادل ومساو بين كل اللبنانيين ودائم. والقانون الافضل في رأيه هو الذي يجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة، وقد عبر عن رأيه هذا اكثر من مرة. علماً انه لم يكن الاول على هذا الصعيد. ذلك ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي ابدى رأياً مماثلاً قبل الانتخابات النيابية الاخيرة العام الماضي الا انه لم يؤخذ به لا من مجلس النواب ولا من الفعاليات السياسية والدينية، ولا حتى من سوريا المعنية مباشرة بلبنان، فطويت صفحته موقتاً. ويلفت القريبون انفسهم الى ان الحريري طرح اقتراحاً عاماً للنقاش داخل مجلس النواب وخارجه، علماً انه قد يكون لديه مشروع قانون جاهزا بكل تفاصيله، معتبراً ان المدة التي تفصل اللبنانيين عن انتخاباتهم النيابية وهي ثلاث سنين كافية لخروجهم بقانون مقبول منهم جميعاً.

هل ينجح رئيس الحكومة في اخراج الموضوعين المشار اليهما على النحو الذي يريد؟

ارتكب الرئيس الحريري، تجيب مصادر سياسية مطلعة، اخطاء عديدة منذ توليه رئاسة الحكومة، ولا شيء يمنعه من ارتكاب اخطاء اخرى حالياً وفي المستقبل. لكنه تعلم الكثير من تجارب الماضي بحيث بات قادراً على تلافي الاخطاء، ولاسيما في الموضوعات الكبرى التي لها ابعاد غير لبنانية. ويعرف الحريري ان انتخابات رئاسة الجمهورية هي استحقاق سوري، كون سوريا معنية بلبنان مباشرة، مثلما هي استحقاق لبناني. ولذلك فانه لن يقدم على اي خطوة تتعلق بها بدون التشاور مع دمشق. الا ان ذلك لا يعني احجامه اما عن المناورة واما عن طرح رأيه الخاص في هذا الموضوع قبل اتخاذ سوريا موقفاً نهائياً منه، وهذا من ابسط حقوقه. وفي المجال نفسه يعرف الحريري ان كثيرين في البلاد وخارجها غير مقتنعين بأن الحلف بينه وبين الرئيس الهراوي ليس مقدساً وليس دائماً رغم الاختلافات التي تعترضها احياناً كثيرة، لدرجة ان احد القريبين من الاخير عبر عن هذه الحقيقة بالقول ان رئيس الحكومة ينسق مع رئيس الجمهورية لمواجهة اخصامهما المشتركين، ولذلك فان الاستحقاق الرئاسي سيبقى التعاطي معه حذراً لأن المعنيين به كلهم تعلموا من المرة الماضية ولا يبدون مستعدين للخطأ مرة ثانية الا اذا اريد لهم ان يخطئوا.

اما في موضوع قانون الانتخاب النيابي فان اغلبية اللبنانيين تخشى، على حد قول المصادر السياسية المطلعة نفسها، ان يكون منطلقه الذي هو جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة تغليب فريق طائفي وسياسي على فريق او اكثر في البلاد. وتخشى ايضاً ان يكون منطلقه الافساح امام الرئيس الحريري لايصال كتلة كبيرة موالية له الى مجلس النواب. وفي هذا المجال لا يمانع اللبنانيون من حيث المبدأ في لبنان دائرة انتخابية واحدة. لكنهم يعتقدون ان نجاحها على صعيد تعزيز وحدة الشعب وصحة تمثيله يرتبط في صورة وثيقة بامرين: اولهما وجود احزاب وطنية غير طائفية وغير مذهبية. والآخر اعتماد النسبية. والأمران، ولا سيما الاول منهما، ليس سهلاً توافرهما. واذا كان رئيس الحكومة وكل المعنيين بالبلاد حريصين فعلاً على ان يكون للبنان مجلس نواب يمثل كان عليهم درس الوضع بدون خلفيات، وتحديداً درس الانتخابات العامة عام ١٩٩٦ والانتخابات الفرعية سنة ١٩٩٧ واستخلاص العبر منهما. والانتخابان هذان اظهرا ان الدائرة الواسعة لا توصل ممثلين فعليين الى الندوة النيابية. الا اذا كان المطلوب مجلس نواب شكلياً، جاهزاً لتغطية اي عمل وان لا يريده الشعب او معظمه او لتشريعه.

سركيس نعوم

فيصل بن فهد زار الهراوي والحريري:
السعودية الى جانب لبنان في كل القضايا




الرئيس الهراوي مستقبلاً رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز في قصر بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)



الرئيس الحريري والامير فيصل مغادرين القصر الحكومي.



الامير فيصل مصرحاً في القصر الحكومي. (محمود الطويل)

نقل رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري "التزام السعودية دعم لبنان" ووقوفها بجانبه في كل القضايا، سواء أكانت سياسية ام اقتصادية ام اجتماعية".

وزار الامير فيصل، غداة وصوله الى بيروت، الهراوي في قصر بعبدا في حضور السفير السعودي احمد الكحيمي، وصرح عقب اللقاء: "نقلت الى فخامة الرئيس تحيات مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو سيدي ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز وسمو سيدي الامير سلطان ومحبتهم، كما نقلت الى فخامته الامنيات الكاملة من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني لرئيس الوزراء لنجاح هذه الدورة ان شاء الله التي تقام في لبنان. كما استمعت الى شرح واف من فخامة الرئيس في ما يتعلق بالاهتمام البالغ منه ومن الحكومة اللبنانية بالشباب والرياضة والثقافة في الوطن العربي. واكدت لفخامته ايضاً ان المملكة العربية السعودية تقف دائماً وابداً بجانب لبنان في كل القضايا سواء أكانت سياسية ام اقتصادية ام اجتماعية ام غيرها".

واضاف: "اود ان اشيد بالعلاقات المثالية الممتازة التي تربط لبنان والمملكة العربية السعودية، وكما أشرت في السابق، فهذه العلاقات ليست جديدة، انما أزلية في الواقع منذ عهد الملك عبد العزيز بن سعود، وواجبنا ان ننميها في كل الاتجاهات. نحن متفقون سياسياً واقتصادياً، ولكن هنالك مجالات اخرى مهمة كالثقافة والنشاط الاجتماعي والرياضة والشباب. وهذه مناسبة لأشيد باحتضان لبنان هذه الدورة العظيمة التي يشارك فيها ثلاثة آلاف شاب عربي، والتي كانت حلماً للجميع".

مع الحريري

وانتقل الامير فيصل الى القصر الحكومي للقاء الحريري، يرافقه عضو اللجنة الاولمبية السعودية الامير وليد بن بدر آل سعود، والسفير السعودي.

وقال على الاثر: "سعدت بلقاء دولة الرئيس الحريري، وهذا اللقاء يأتي في وقت نشعر جميعاً بسعادة كبيرة لاقامة الدورة العربية في لبنان الشقيق، ونقلت اليه تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وولي العهد الامير عبدالله والامير سلطان النائب الثاني ومحبتهم وفي الوقت نفسه نقلت اليه شكر الشباب العربي والاتحاد العربي على اقامة هذه الدورة واستطيع ان اقول ان معجزة تحققت بفضل الله في بناء هذه المدينة الرياضية العظيمة في هذا الوقت القياسي، وفي الوقت نفسه معروف ما يربط المملكة بلبنان الشقيق من أواصر الود والمحبة وبحثنا في طريقة توثيق هذه الروابط في كل المجالات.

وهذه الدورة هي رمز لاستعادة لبنان العافية، وهي أمل مستقبلي لجميع النشاطات التي نتوقع ان يحتضنها لبنان سواء أكانت اجتماعات ام دورات ام لقاءات ثقافية ام نشاطات ثقافية عربية. ولبنان كما عهدناه هو المضيف الاول لهذه اللقاءات".

الحص تمنى ردّ التمديد للبلديات
وطالب بجلسة لانجاز الاقتراحات

تمنى الرئيس سليم الحص على رئيس الجمهورية الياس الهراوي رد قانون التمديد للبلديات متهما الحكومة بانها كانت شريكا في "اللعبة التي اسفرت عن قرار التمديد"، وطالب بعقد جلسة نيابية عاجلة لانجاز الاقتراحات التي كانت مدرجة في جدول اعمال الجلسة الاخيرة "حتى ولو اقتضى الامر التمديد للدورة الاستثنائية".

وقال في تصريح له امس: "انني اضم صوتي الى اصوات الذين يتمنون على رئيس الجمهورية رد قانون التمديد للبلديات. فما دام المشروع الحكومي ينص على التمديد حتى ١٩٩٨/٤/٣٠ فهذا يعني ان الحكومة قادرة على اجراء الانتخابات البلدية قبل ذلك التاريخ، فما الداعي الى التمديد حتى سنة ١٩٩٩؟ علما ان جميع الوزراء والنواب الذين حضروا الجلسة النيابية صوتوا للقانون الذي صدق عليه، الامر الذي ينم عن ان الحكومة كانت شريكا في اللعبة التي اسفرت عن اقرار التمديد حتى سنة ١٩٩٩، ان اوضاع البلديات لا تحتمل مزيدا من التسويف فضلا عن ان اي تأخير للانتخابات البلدية سيكون على حساب المردود المنتظر لهذه الانتخابات على صعيد الممارسة الديموقراطية في البلاد كما على صعيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ونحن نأسف للطريقة التي انهيت بها الجلسة النيابية، فقد بترت الجلسة في شكل مفتعل قبل النظر في بعض اقتراحات القوانين الحيوية، وبينها اقتراحان قدمهما اللقاء الوطني النيابي يتعلق احدهما بقرار مجلس الوزراء رفع الرسوم الجمركية على استيراد السيارات في شكل غير مقبول، والآخر بالترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع. ان اقل ما يقال في بتر الجلسة على هذا النحو انه كان عملا لا ديموقراطيا. لذلك نطالب بالدعوة الى جلسة نيابية عاجلة لانجاز الاقتراحات المدرجة في جدول اعمال الجلسة الاخيرة، حتى ولو اقتضى الامر التمديد للدورة الاستثنائية الحالية".

مزيد من ردود الفعل المعارضة:
تأجيل الانتخابات البلدية مضرّ

مزيد من ردود الفعل على تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية.

● عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عبد الرحمن الشيخة: "اذا كان التأجيل مضرا على مستوى لبنان عموما، فانه اكثر ضررا بالنسبة الى بيروت والبيروتيين. فالعاصمة التي تشهد نهضة عمرانية شاملة وضخمة تحتاج الى مجلس بلدي جديد يواكب هذه النهضة ويضخ دما حارا في شرايين البلدية التي تشكو الترهل والرتابة.

اننا ندعو ابناء بيروت الى التحرك والمطالبة من اجل حمل المعنيين على اختصار المهل التي حددها القانون والدعوة الى انتخابات بلدية تعطي العاصمة مجلسا بلديا جديدا يعمل لمصلحتها ومصلحة ابنائها".

● "حركة التوحيد الاسلامي": "تفاجئنا الدولة بين الفينة والفينة بقرارات ظاهرها جريء ويصب في مصلحة الوطن والمواطن، ومنها موضوع اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية. هذه الانتخابات التي تضفي شيئا يسمى الحرية وابداء الرأي في هذا البلد على رغم كل الاجواء الملبدة سياسيا واقتصاديا ومعيشيا واجتماعيا واخلاقيا. الا اننا نفاجأ بعد فترة بالغاء هذه الانتخابات والتمديد للمجالس البلدية حتى سنة ١٩٩٩ وذلك بحجج واهية. ان المصالح الذاتية والشخصية للمسؤولين هي التي قضت بتأجيل الانتخابات البلدية. واننا نتساءل هل التمديد افضل من التجديد الذي يكون للشعب فيه كلمته؟ اننا في حاجة الى وجوه شابة وجديدة يختارها الشعب عن علم وثقة. لذلك نطالب الحكومة بالرجوع عن قرار التمديد واللجوء الى ما يسمى اللعبة الديموقراطية القانونية (...)".

● "اللجان الاهلية" في طرابلس: "كنا ننتظر من الدولة ان تسرع في تقديم مشاريع قوانين حديثة لاجراء انتخابات بلدية واختيارية انتظرها المواطن ٣٢ عاما فاذا بنا نفاجأ باتفاق تحالف قوى السلطة على تأجيلها على نحو يحمل في طياته مشروع تحدي الارادة الشعبية التي عبرت عن رغبتها في اجراء هذه الانتخابات باقبالها الكثيف للحصول على البطاقة الانتخابية (...)".

● رئيس مجلس النواب نبيه بري التقى في المصيلح المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات ووفدا من عمال مصلحة مياه الليطاني ونادي طورا الرياضي ووفودا شعبية من قرى الزرارية والشهابية والقصيبة وحومين الفوقا والبازورية وجباع وقائد منطقة الجنوب في قوى الامن الداخلي العميد سليم ابو شقرا والمفوض العام لـ"كشافة الرسالة الاسلامية" خليل حمدان.

● وزير الداخلية ميشال المر التقى وفدا يونانيا برئاسة محافظ اثينا ديمتري افرامو بولوس ويضم النائب نيكولاس فلوروس ورجال اعمال واقتصاد يونانيين. ورافق الوفد محافظ بيروت نقولا سابا.

وقال افراموبولوس بعد اللقاء: "انها فرصة جيدة ان نرسي قواعد التعاون المشترك بين المدينتين التاريخيتين بيروت واثينا واعطاء اشارة الانطلاق لتعميق هذا التعاون وان نتوصل الى نتائج محددة على صعيد العلاقات الثقافية والتجارية والاقتصادية اضافة الى تبادل الخبرات. وبصفتي رئيسا لكل محافظات اليونان ونائب رئيس تنفيذيا للاتحاد الدولي للمحافظين اقترح ان تشارك بيروت في كل النشاطات الدولية من خلال هذا الاتحاد (...)".

اسرار الآلهة

يتوقع سفير دولة اوروبية حصول تطورات ايجابية على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي من الآن حتى موعد انعقاد مؤتمر الدوحة الاقتصادي بحيث لا تعود المشاركة العربية فيه موضع خلاف او احراج لاحد.

تساءل مرجع رسمي اذا كان في منطقة بعلبك – الهرمل جياع حقا، فمن اين المال الذي ظهر في الهجمة على البناء بدون ترخيص؟

قال احد الوزراء ان مداخلاته مع زملاء له في مجلس الوزراء حالت دون تعيين من سعى البعض الى تعيينهم وهم محسوبون على جهة سياسية معينة.

اللجنة المصرية – اللبنانية تجتمع في بيروت

افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية امس ان مشاورات لبنانية – مصرية تجرى حاليا للاتفاق على موعد لانعقاد اللجنة المصرية – اللبنانية العليا المشتركة برئاسة رئيسي وزراء البلدين رفيق الحريري والمصري كمال الجنزوري في بيروت في آب.

ونقلت عن مصدر ديبلوماسي في القاهرة ان اللجنة العليا المشتركة ستبحث في اهم القضايا السياسية على الساحة العربية والدولية وفي مقدمها تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والعقبات التي تواجهها، كما تبحث في سبل تدعيم التعاون المصري – اللبناني في المجالات الاقتصادية والثقافية والفنية والعلمية ومتابعة ما نفذ من توصيات اتخذتها اللجنة في اجتماعها في آذار من العام الماضي في القاهرة.

التقى طبارة وبحث في شؤون قانونية
عبد المجيد: للبنان دور ريادي


الامين العام للجامعة العربية عبد المجيد مصرحاً في قصر العدل والى جانبه الوزير قرطباوي. (وسام موسى)

اعلن الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد ان الازمة التي اثارها منع لبنان العراق من الاشتراك في "الدورة الرياضية العربية الثامنة" "كان يمكن ان تعالج في نيسان الماضي" ورأى ان استبعاد العراق "أهون الشرين".

والتقى عبد المجيد ظهر امس وزير العدل بهيج طبارة في حضور رئيس المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية في بيروت السفير عبد الرحمن الصلح والمدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر ورئيس معهد الدروس القضائية القاضي شبيب مقلد ومدير المعهد القاضي بشارة متى.

وبعد الاجتماع ابدى الامين العام اعتزازه بزيارة صديق (طبارة) واسرة من اسر القضاء العدلي في الدول العربية تربطني بها صلة وثيقة فضلاً عن طبيعة العمل القانوني والقضائي بين هذه الدول من خلال مركز البحوث في بيروت الى مجالات كثيرة تمس حياة المواطن العربي" وقال: "كان حديث شامل في مجال التنسيق وتبادل المعلومات وتدريب رجال القضاء واعدادهم وسبل الافادة من الخبرات المتوافرة في لبنان وفي دول عربية اخرى، اذ اعتبر ان تبادل المعلومات والتنسيق وحل المشكلات ثروة قومية عربية للبنان دور ريادي فيه، وهو تقليد قديم قائم يتعزز اليوم بواسطة مركز البحوث في بيروت.

وسنستمر في التنسيق في بعض الموضوعات التي تهمنا كقانون الايجار وبعض قوانين القضاء الاداري والقوانين الجزائية. وكما علمت من وزير العدل فان لبنان وقع اتفاقات مع عدد من الدول العربية واخيراً مع مصر في هذا الاطار. وتناول البحث ايضاً طريقة تنسيق العمل على صعيد احكام القانون الانساني الذي يمس ليس المسائل القانونية فحسب بل السياسية ايضاً، اي كل ما له علاقة بالاتفاقات الدولية واتفاق جنيف لحماية المدنيين في الحرب ونرجو ان نركز على هذا الموضوع في المرحلة المقبلة".

وسئل هل من جواب من الجامعة العربية والحكومة اللبنانية عن طلب الوفد العراقي، الذي ينتظر على الحدود، ابلاغه رسميا رفض مشاركته في الدورة الرياضية العربية؟

وأجاب: "بناء على قرار اتخذه المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب في نيسان الماضي وجهت الامانة العامة دعوات الى كل الدول العربية من دون استثناء للاشتراك في الدورة. فالدعوة صدرت فعلاً عن الحكومة بناء على الكتاب الصادر عن الجامعة العربية. فمن الناحية الاجرائية كان كل هذا الكلام من اجل ان تأخذ الدعوة الطريق العادي. وفي رأيي ان الأزمة التي نشأت حالياً كان يمكن ان تعالج في نيسان الماضي، دون ان تنتظر الى اليوم. وبناء على الاتصالات التي اجريت بين عدد من المسؤولين في الدول العربية، نتفهم الموقف الحالي لأنه موقف صعب. هناك مشكلة. وانا اقول كشباب ورياضة يمكن جداً ان يشارك العراق باستثناء هذا اليوم – الافتتاح – لأنه لو كان من مشاركة عراقية لكان بعض الدول العربية سيغيب عن الحضور. فهذا ضرر وذاك ضرر وأهون الشرين الا يشارك العراق لهذه الاسباب. ونحن كجامعة عربية نحترم قرار الحكومة اللبنانية (...) واعتقد ان ذلك يجب الا يؤثر على الدورة، ولكن كان في الامكان التحوط له في نيسان الماضي".

وسئل هل من اجراءات اتخذتها الجامعة ردا على تعرض اسرائيل لمقدسات اسلامية ومسيحية في فلسطين؟

فأكد تنديد الجامعة بهذه الممارسات موضحاً "نحن لا يمكن ان نرد على هذه المسائل لأننا دول تحترم جميع الاديان السماوية وقدسيتها. وارى ان هنالك اجراءات اسرائيلية ستتخذ في حق مرتكبيها، لأنهم اقترفوا جريمة بموجب القانون الاسرائيلي ونحن ننتظر نتيجة محاكمتهم".

بند مهم آخر من بنود اتفاق الطائف معرّض لعدم التنفيذ:

عودة المهجرين تخضع للتجاذبات السياسية والعوائق المالية
فهل يتقرر تأجيلها في انتظار ظروف أفضل ووضع مالي أيسر

بند مهم آخر من بنود اتفاق الطائف اخذت العوائق السياسية والمادية تحول دون تنفيذه، وهو: "حل مشكلة المهجرين جذرياً واقرار حق كل مهجر لبناني منذ العام ١٩٧٥ بالعودة الى المكان الذي هجّر منه ووضع التشريعات التي تكفل هذا الحق وتأمين الوسائل الكفيلة اعادة التعمير".

وكما ان الوفاق الوطني الحقيقي الشامل لم يتحقق بتشكيل حكومة تجسد هذا الاتفاق، ولا الانسحابات تحققت في مقابل اقرار الاصلاحات الدستورية كما اعتقدت فئة عند موافقتها على هذا الاتفاق، ولا الأمن الذاتي تحقق من خلال نشر قوات السلطة في كل المناطق اللبنانية لبسط سيادتها فيها، فظل الاعتماد على الامن المستعار، فان عودة المهجرين الى قراهم بالسرعة اللازمة، وهي جوهر الوفاق الوطني واساس العيش المشترك، لم تتحقق بسبب التجاذبات السياسية، وعدم توفير الاموال الكافية لهذه العودة، وما يتوافر منها بعد جهد جهيد يذهب القسم الاكبر منه ثمنا لترضيات سياسية والباقي لا يحقق سوى عودة القليل من المهجرين.

وبسبب التجاذبات السياسية التي ترافق تأمين عودة المهجرين، وبسبب المبالغ الكبيرة التي تنفق ليس على تأمين هذه العودة بمقدار ما تنفق على تأمين القبول السياسي بهذه العودة لتصبح موضع مساومة وابتزاز لكل موضوع يتصل بها، طرح اقتراح في مجلس النواب يقضي بان تتولى "جبهة النضال الوطني" ملف المهجرين وتدافع عنه وتجد الوسائل لاعادة المهجرين ورد الوزير جنبلاط في ما بعد، بتصريح له اعلن فيه رفضه ربط سلفة صندوق المهجرين (١٥٠ مليون دولار) بالمشروع الانمائي او بتمويل خارجي وقال "اذا كان المطلوب تجميد عملي فليسندوا الوزارة الى غيري" واصر على عدم تمويل اعادة المهجرين من خلال سندات خزينة، وانما من طريق دراسة معمقة لرسوم الاملاك البحرية، وحذر من ان العودة الى الاستدانة من دون افق محدد مسألة خطيرة جداً، مستبعداً موافقة الشعب على رسوم جديدة، واعتبر "ان الخطر الاساسي يكمن في ان يقال اما الاستدانة واما لا مال للمهجرين، مما يعني ان ثمة اتجاها لالغاء الوزارة او تعطيل عملها".

ولأن عودة المهجرين باتت ورقة ضغط وابتزاز سياسي، وثمنها بات غالياً جداً، ويحتكر الوزير جنبلاط وحده هذه العودة بحكم موقعه السياسي والجغرافي، وبسبب غياب القرار السياسي الذي يجب اتخاذه ليس على مستوى شخص بمفرده بل على مستوى الحكم كله وبدعم سوري واضح، فان هذه العودة تبقى عرضة للمزاجية وللابتزاز المالي والسياسي، ومعرضة للتأجيل والتأخير الى ما شاء الله.

ولأن عودة المهجرين هي في يد جنبلاط في الدرجة الاولى، ويجب ان تتم وفق شروطه، فقد اختلف بسببها مع البطريرك الكردينال صفير، واختلف ايضا مع النائبين السابقين بيار حلو وفؤاد السعد اللذين دفعا ثمن هذا الخلاف خسارة مقعديهما النيابي عن منطقة عاليه، واختلف مع الرئيس الهراوي واخيراً مع نائب عاليه وحليفه في اللائحة انطوان اندراوس كونه لا يزال يشرف على اعمال الصندوق المركزي للمهجرين وعلى طريقة صرف امواله لتأمين عودة المهجرين الحقيقيين لا الوهميين، وقد ادى خلافه معه، وخصوصا بعد الملابسات التي رافقت عودة المهجرين الى قرية كفرنبرخ، الى الامتناع عن دعوته لحضور اجتماعات "جبهة النضال الوطني".

اما خلافه مع الرئيس الحريري فهو يتكرر بحيث لم يعد يعرف احد متى يكون متفقا معه فيشيد باعماله وانجازاته، ويكون حليفه الابدي والدائم كما اعلن ذلك في الانتخابات النيابية العامة، ومتى يكون على خلاف معه فيهاجمه وينتقده بشدة وينسى امتداحه اياه ولأعماله، لأن توفير الاموال الكافية لصندوق المهجرين يبقى هو الاهم، والقلة كما هو معروف "تولد النقار"...

... وهكذا باتت مشكلة

وهكذا باتت عودة المهجرين مشكلة: مشكلة توفير المال الكافي لهذه العودة، ومشكلة انفاق هذا المال في سبيله الصحيح وبشفافية، فلا يذهب القسم الأكبر منه على غير المهجرين، وعلى ترضيات سياسية لتصبح هذه العودة مسيسة، ومالها مسيس، مثل كل شيء في لبنان، فحتى النفايات تسيست وتطيّفت... ومشكلة التوقف عن تأمين هذه العودة في ظل هذا الوضع الذي يضع الحكم امام خيار صعب: اما توفير المال اللازم ولو صار هدر قسم كبير منه في غياب اي رقابة وعلى ما يسمى "ثمن سياسي"، واما لا عودة للمهجرين اذا لم يتوافر هذا المال، واذا توفر صار انفاقه لاهداف سياسية اكثر منه لأهداف وطنية.

ومن اجل تلافي هدر المال المخصص لعودة المهجرين لدفع ثمن سياسي وترضيات، وخصوصا في القرى المختلطة، يقترح بعضهم ان تقتصر العودة في المرحلة الراهنة على القرى المسيحية الصرفة، وتأجيل العودة الى القرى المختلطة التي تحتاج العودة اليها لمعالجة مالية وسياسية، مالية تدفع لمن يحتلون المنازل وعليهم الخروج منها، ويكون الثمن غالباً باهظا، وسياسية، وهي تفرض اجراء مصالحات بين ابناء هذه القرى، ويحتاج تأمين كل ذلك الى وقت ومال لاجراء اتصالات للمصالحة، وتوفير المال.

لكن قيل ان الوزير جنبلاط يرفض ان تقتصر العودة على مهجري القرى المسيحية الصرفة في المرحلة الاولى وتأخير العودة الى القرى المختلطة بحجة ان الغاية من تأمين العودة هي تحقيق الانصهار الوطني وترسيخ العيش المشترك... كأحد اهم اهداف العودة.

وثمة من يرى تأجيل العودة الى ظروف سياسية ومالية افضل واكثر ملاءمة، اذا كان ثمن هذه العودة سيكون غالياً جداً، مالياً وسياسياً، خصوصا ان الاكثرية التي عادت لا تزال تحتفظ بامكنة اقامتها خارج مناطقها لأنها لا تزال غير مطمئنة نفسيا، وغير مرتاحة تماما الى وضعها.

والسؤال المطروح الآن هو: كيف ستعالج الحكومة مشكلة عودة المهجرين الى قراهم بعيداً عن التجاذبات السياسية والابتزاز، وكيف ستضمن انفاق الاموال لتأمين هذه العودة، بوجهها الصحيح، فلا يذهب القسم الاكبر منها على ما يسمى "ثمناً سياسياً"، وترضيات فينشأ عن هذه العودة اثرياء جدد "ووادي ذهب" آخر... هل يصير الاتفاق مع الزعماء المسيحيين السياسيين والدينيين على تأجيل العودة الى ظرف آخر يكون افضل سياسيا وأيسر ماليا للبلاد، خصوصا بعد تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية ثلاث سنين، وربما تأجيل الانتخابات النيابية ثمانية اشهر عن موعدها الدستوري، وانه في حال اعتماد البطاقة الانتخابية الممغنطة ومكننة الانتخابات المقبلة سوف يصير في استطاعة كل ناخب ان يقترع في مكان اقامته دونما حاجة للانتقال الى قريته.

وكما ان بنوداً مهمة في اتفاق الطائف لم يتم تنفيذها بسبب ظروف ضاغطة، فان عودة المهجرين قد تكون من هذه البنود التي يصعب تنفيذها في ظل الظروف الراهنة وفي ظل التجاذبات السياسية والابتزازات".

اميل خوري

وفود شعبية تحجّ الى الديمان
ونقيب محامي طرابلس يشكو ما شكاه قرطباوي

الديمان

– من طوني جبرايل فرنجيه:

غصّ الصرح البطريركي الصيفي في الديمان بوفود شعبية جاءت للقاء البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الديمان امس، وابرزها من مزرعة يشوع وانطلياس والزلقا وزحلة ومناطق شمالية، الى وفود اغترابية من دول الخليج واوروبا وكندا. وفي الديمان ايضا رئيس مكتب الخدمات الاجتماعية في بشري الشيخ روي عيسى الخوري على رأس وفد شعبي.

وأوضح عيسى الخوري "ان الزيارة كانت في الاساس للترحيب بغبطته في الديمان وعرضنا عليه سلسلة مطالب انمائية وخدماتية تتعلق بمنطقة الجبة – بشري". وفي هذا المجال ناشد عيسى الخوري كلا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري الاهتمام بمطالب انمائية اوردها في بيان وزعه.

ثم استقبل البطريرك راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر يرافقه وفد من ابناء المنطقة، ثم وفدا بقاعيا دينيا وعلمانيا اطلعه على التحضيرات الجارية لمشاركة الشبيبة اللبنانية في لقاء الشبيبة العالمية المقبل مع البابا يوحنا بولس الثاني في فرنسا الشهر المقبل.

وقال المطران اسكندر: "نحضّر لليوم العالمي مع قداسة الحبر الاعظم وقد جئنا والهيئة اللبنانية المكلفة التحضير لهذا اليوم واطلعنا سيدنا البطريرك على أجواء التحضيرات الجارية. ويضم وفدنا ٢٥٠٠ شاب وشابة من لبنان في اليوم العالمي الذي يقام كل سنتين في احدى القارات (...)".

وكذلك استقبل صفير الرئيس السابق لجمعية الآباء المرسلين اللبنانيين الاب العام فيليب يزبك وعرض معه الوضع في الجنوب.

ثم التقى البطريرك لجنة ملاحقة دعوى تطويب البطريرك اسطفان الدويهي في حضور الاب انطون مقبل رئيس دير مار انطونيوس قزحيا اللذين دعوا صفير الى رعاية الاحتفال الذي سيقام في دير مار انطونيوس قزحيا لمناسبة مرور ٣٠٠ عام على تكريس هذا الدير على يد البطريرك اسطفان الدويهي.

واستقبل البطريرك ايضا نقيب المحامين في طرابلس جورج طوق الذي شدد على "ان المحامين والقضاة على تماس مباشر مع الناس وهمومهم وان اولى مهماتنا هي ان نكون شهودا للحق ومن العاملين على تثبيت قيم الحرية والعدالة والديموقراطية والسلام في المجتمع اللبناني لان خلاف ذلك معناه فقدان لبنان الكثير من دوره وطنا وبلدا ديموقراطيا وطليعيا في العالم العربي".

واضاف: "ما نخافه عبّر عنه الزميل الصديق النقيب شكيب قرطباوي حين قال "ان لبنان في ازمة حقيقية على كل الصعد تبدأ بالاخلاق مرورا بالقرار الوطني وبالممارسة الديموقراطية والحريات العامة وصولا الى الحال المعيشية الصعبة".

واخيرا استقبل البطريرك الاب كميل زيدان الامين العام للمدارس الكاثوليكية فالسيد طلال الدويهي.

"النهار" تنشر جوانب غير معلنة رسمياً من الترجمة النهائية للارشاد الرسولي

المسيحيون والمسلمون شركاء في بناء البلد والتطرف يبعث على القلق

الاحتلال في الجنوب ووجود قوات مسلحة غير لبنانية على الارض من المصاعب الراهنة

الترجمة العربية للارشاد الرسولي التي طال انتظارها، يبدو صدورها رسميا، وشيكا جدا، مسألة ايام.

والارشاد الذي اعتبر الى حد، دستورا للكنيسة ولأي وطن في آن واحد، لما يتضمنه من مواضيع وارشادات تناولها "المجمع الراعوي من اجل لبنان"، وخاض فيها البابا يوحنا بولس الثاني العلم بالاوضاع في بلد يعتبره "رسالة واكثر من وطن" تضمن كل شيء يتعلق بـ "قيامة الاوطان" بدءا بالكنيسة وصولا الى المجتمع، وعلاقة ابنائه به الى اي طائفة انتموا. وهي "وثيقة تعطي مبادىء للتفكير وتوجيهات للتجدد واقتراحات عملية، وفي امكانها ان تكون لكم في السنوات المقبلة دليلا لتجدد دائم".

و"النهار" تنشر اجزاء من النص النهائي غير المعلن رسميا، وفيه العلاقة بين الكنائس والجماعات الكنسية الأخرى في لبنان، والعلاقات بين اتباع الديانات التوحيدية ولا سيما منهم المسلمين.

وجاء في مقدمة الارشاد التي تحمل عنوان "الارشاد الرسولي رجاء جديد للبنان": "(...) لبنان بلد كثيرا ما تتجه اليه الابصار. ولا يمكننا ان ننسى انه مهد ثقافة عريقة واحدى منارات البحر الابيض المتوسط. فلا يستطيع احد ان يجهل اسم بيبلوس التي تذكر بأوائل الكتابة. وفي هذه المنطقة من الشرق الادنى، حيث ارسل الله ابنه ليحقق خلاص جميع البشر، دعي التلاميذ لاول مرة باسم مسيحيين (را، اع ١١: ٢٦-٢٩). لذلك ما لبثت المسيحية ان اصبحت عنصرا جوهريا من ثقافة المنطقة، وبنوع خاص من الارض اللبنانية، تغنيها اليوم تقاليد دينية متعددة. ويقطنها مسيحيون هم اعضاء في كنائس بطريركية مختلفة، وفي النيابة الرسولية اللاتينية. وهذا ما يجعل الشاب الكاثوليكي المعمّد، منذ ان يتفتح فيه الوعي، يعرف انه ماروني او رومي ملكي كاثوليكي او أرمني كاثوليكي او سرياني كاثوليكي او كلداني او لاتيني. هكذا ينفتح على الحياة المسيحية ويدعى الى اكتشاف شمولية الكنيسة. ويقيم ايضا في لبنان مسيحيون من كنائس وجماعات كنسية اخرى. والقسم الآخر المهم من السكان مكون من مسلمين ودروز. هذه الجماعات المختلفة هي، بالنسبة الى هذا البلد، ثروة وفرادة وعقبة في آن. غير ان احياء لبنان، بالنسبة الى جميع سكان هذه الارض، انما هو مهمة مشتركة (...) .

(...) نحن نعلم كم يحتاج لبنان، ولا سيما اثر اختباراته الأليمة خلال عدة سنوات من الحرب، الى ان يبني ويعيد البناء، سعيا الى السلام العادل والى الامان في علاقاته مع البلدان المجاورة" (...) .

ومنذ البدء طلبت مشاركة الكنائس والجماعات الكنسية الاخرى في هذا الجهد، مظهرا بذلك التوجه المسكوني للجمعية السينودسية، اذ ان الرجاء، بالنظر الى مستقبل لبنان، انما هو مرتبط ايضا برجاء وحدة المسيحيين. كما دعوت الجماعات الاسلامية الدرزية الى ان تشترك هي ايضا في هذا المشروع، فلئن كان الموضوع يتعلق اولا بتجدد خاص بالكنيسة الكاثوليكية، غير ان المقصود منه في الوقت عينه اعادة بناء البلاد على الصعيدين المادي والروحي، وهذا شأن جوهري لدى الجميع. ولا يمكن تحقيقه الا بمشاركة ناشطة من قبل جميع سكانها (...)".

وعن طريقة عيش التراث الكنسي وما فيه من تنوع جاء في الارشاد:

"ان طريقة عيش التراث الكنسي وما فيه من تنوع، لا ينظر اليها دائما كعنصر ايجابي. ولربما اثار هذا التنوع مشاعر حذر بين الكنائس المحلية، الى حد انه صار حاجزا حقيقيا على طريق التفاهم والتعاون. وهكذا افضى تداخل صلاحيات الولاية في بعض الاحيان الى تنازع واقعي في السلطات شل العمل الرعائي المشترك، وادى الى شهادة معاكسة. ولا يمكن تجاوز مثل هذه المصاعب الا بالايمان وبفضل الاحترام المتبادل والصادق.

ان الكنائس البطريركية ترغب اليوم في تجاوز كل قصر نظر، لتنفتح على تعاون اقوى في ما بينها، امانة لقول الرب: "بهذا يعرف الجميع انكم تلاميذي، ان كنتم تحبون بعضكم بعضا" (يو ١٣: ٣٥).

فلا عجب اذاً ان تكون الجمعية الخاصة قد عدت من الاولويات، بالنسبة الى تجديد الكنيسة الكاثوليكية في لبنان، النداء التالي: "لنتب، ولنحي وحدة الكنيسة". ولقد شدد النداء على ان ما يجب تعزيزه، اكثر من تعزيز اي تنظيم جديد، انما هو ذهنية جديدة لا بد لها من ان تتسم بها كل كنيسة-بطريركية، فلا يكون الاهتمام الدائم تأكيد الفوارق، بل يكون الاهتمام الدائم تأكيد الوحدة مع احترام التنوع (...)".

الكنيسة الكاثوليكية على اثر الاحداث

لقد عانت الكنيسة الكاثوليكية في لبنان كثيرا من انقسام ابنائها، وبخاصة في سنوات الحرب الاخيرة، بل ادى هذا الانقسام الى تمزيقها من الداخل. سنة ١٩٩٢، كتب الذين اعدوا الخطوط العريضة: "ان كنيسة لبنان [...]، على غرار سائر مكونات البلد، قد جرحت في صميم جسدها. ولكنها امتحنت بنوع خاص امتحانا ذريعا في ضميرها. فشاهدت بعض ابنائها يقتلون ويقتَلون ويتقاتلون. وهي لا تزال تعاني من نزاعاتهم المشتعلة ابدا. وما يؤلمها الالم الشديد انما هي الهوة العميقة التي حفرتها هذه السنوات المضطربة بين عدد من مؤمنيها وبين هؤلاء والسلطة الكنسية".

ومنذ ذلك الحين، ترتسم دلائل تقارب بين اعضاء الكنائس ذات الحق الخاص، سواء في الافكار ام في البنى. وفي الواقع، فان سينودس الاساقفة في كل كنيسة بطريركية مدعو الى معالجة مسائل الساعة والى السهر على وحدة البطريركية، مع الاهتمام بوحدة اكثر فأكثر متانة مع سائر البطريركيات.

بالاضافة الى ذلك، تشعر الكنائس الشرقية الكاثوليكية في لبنان اكثر من اي يوم مضى بانها متعلقة ببنيتها البطريركية، التي يرئس البطريرك بموجبها سينودس اساقفة بطريركيته، وتسهم مناقشاتها في اظهار سر الكنيسة الشركة، سواء داخل كل بطريركية ام في علاقة كل بطريركية بسائر الكنائس البطريركية في البلد وضمن الكنيسة الجامعة.

ويتم تعاون اوثق بين اعضاء الكنيسة البطريركية الواحدة: البطريرك، والاساقفة، والكهنة، والشمامسة الانجيليين، والرهبان، والراهبات، والعلمانيين، ويبدي المؤمنون العلمانيون بنوع خاص استعدادا سخيا، وهم جاهزون لتلبية نداءات السلطة الكنسية، وما تطلبه من مشاركة داخل مختلف المجالس الابرشية او الرعوية، وفي ادارة الاوقاف، وفي غير ذلك من الخدمات الكنسية، وفي ما يتعلق بالاكليروس، فان ارادة التنسيق والتعاون يجب ان تتجلى في اطار البنى الكثيرة، من مثل الاجتماعات بين الكهنة، واجتماعات الكهنة مع العلمانيين، بحسب القطاعات الجغرافية او بحسب محاور الاهتمام، لغايات رعائية او روحية. مثل هذه الارادة تسندها نعمة الروح القدس الذي يؤازر كنيسته ويسندها. وهي جديرة بان تنال كل تشجيع، فهي نداء الى الحوار والى اساليب سليمة وفاعلة في العمل المشترك، وتقتضي ايضا ان يكون للجميع معرفة جيدة بطبيعة الكنيسة الحقيقية وبمعنى الخدمة المسيحية الحقيقي. وكما كتبت في الارشاد عن الحياة المكرسة، ان العقيدة التي تنظر الى الكنيسة على انها شركة تتيح "ان تفهم، بمزيد من الوضوح، ان العناصر المختلفة التي تكونها بوسعها، بل عليها، ان توحد قواها في روح من التعاون وتبادل المواهب، للمشاركة في الرسالة الكنسية. وفي هذا ما يساعد في ابداء صورة عن الكنيسة اصح واكمل.

ثم ان الكنائس الشرقية الكاثوليكية في لبنان قد انشأت في ما بينها بنى للتشاور والتنسيق والتعاون. والنموذج في هذا المجال هو "مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان (...)".

الكنائس الاخرى

في ختام الجمعية الخاصة، بعد ان اعلن الآباء ان الوحدة داخل الكنيسة الكاثوليكية غير كافية، ابدوا تصميمهم على السير في "الحوار مع سائر الكنائس المسيحية، تجاوبا مع ارادة الرب (...)".

ان التزام آباء السينودس هذا يعكس وعيا لخطورة انقسام المسيحيين، ويعبر ايضا عن الالم الذي يشعرون به شعورا ملموسا ازاء اخلالهم بالوفاء لمشيئة الرب. وفي الواقع فان انقسام المسيحيين غالبا ما يباعد بين اشخاص يعيشون كل يوم جنبا الى جنب في المحبة المتبادلة، وفي الايمان الواحد بالمسيح وبالمعمودية. واما الارثوذكس والكاثوليك فلهم مفاهيم مماثلة في نقاط جوهرية في ما يتعلق بالكنيسة والاسرار. وكثير من المسيحيين المتحدين برباط الزواج يتألمون، هم واولادهم، لما يتجاذبهم من عقائد مختلفة تتعلق بالكنيسة وواجباتهم تجاهها. والانقسام بين المسيحيين لا يخلو من عواقب مؤلمة احيانا في الحياة الاجتماعية. وهو يكوّن شهادة معاكسة في نظر كثير من مواطنيهم.

لا ريب في ان هذا الوضع يشكل في حد ذاته عثارا بالنظر الى طبيعة الكنيسة غير المنقسمة، وبالنظر الى رسالتها في العالم، الا انه قد يتحول في ايامنا مناسبة للنعمة وحافزا يدفع المسيحيين الى ان يعملوا بكل ما اوتوا من قناعة وقوة، من اجل الشركة الكنسية، ويقوموا بمبادرات مسامحة متبادلة. وفي الواقع، يعي الكاثوليك والارثوذكس من جديد التقاليد الكنسية والاجتماعية العريقة التي تجمع بينهم، واخوتهم في المسيح، وان اتسم عيشهم معا في الماضي في بعض الاحيان بطابع عاصف (...).

العلاقات مع الديانات التوحيدية ولا سيما المسلمين

تحرص الكنيسة على تعزيز الوحدة والمحبة بين الناس وبين الشعوب. فانه من "العبث ان نبتهل الى الله، ابي الناس جميعا، ان نحن اغفلنا التصرف الاخوي تجاه بعض الناس المخلوقين على صورة الله، فاننا كلنا معا نكوّن الاسرة البشرية الواحدة نفسها (...)".

وتنظر الكنيسة الكاثوليكية باهتمام الى تطلع البشر الروحي ومع تأكيدها ان الحقيقة الكاملة كامنة في المسيح، وانه هو بدء ونهاية التاريخ الذي فيه ملئه، فهي تعترف طوعا بجانب الحقيقة الماثل لدى الاشخاص والشعوب في مسارهم الديني، ويعرف الانسان، من جهة اخرى، بعقله، ما هو خير، وهو ملزم، بدافع من صوت ضميره، بتحقيقه وبتجنب الشر. "ان ممارسة الحياة الخلقية تشهد لكرامة الشخص". وتولي الكنيسة الاحترام البالغ تجاه اولئك الذين يجهدون كل يوم، في ان يسلكوا بمقتضى الاستقامة، وفاقا للقيم الروحية والادبية والاجتماعية – الثقافية الاساسية، وهم يقدرون حياتهم الادبية الخاصة. وهناك عدد من القيم الانسانية الروحية الراهنة تجمع بين الاسلام والمسيحية. وقد اوجز اهمها المجمع الفاتيكاني الثاني، بقوله: "تنظر الكنيسة بتقدير الى المسلمين الذين يعبدون الله الواحد، الحي القيوم، الرحمن القدير، الذي خلق السماء والارض، وكلّم الناس. انهم يسعون بكل نفوسهم الى التسليم بأحكام الله، وان خفيت مقاصده، كما سلم الله ابرهيم الذي يفخر الدين الاسلامي بالانتساب اليه. وانهم، على كونهم لا يعترفون بيسوع إلهاً، يكرمونه نبيا، ويكرمون امه العذراء مريم، مبتهلين اليها احيانا بتقوى. ثم انهم ينتظرون يوم الدين الذي يجازي فيه الله جميع الناس بعد ما يبعثهم احياء. من اجل هذا يقدرون الحياة الادبية، ويعبدون الله خصوصا بالصلاة والصدقة والصوم.

لقد كانت العلاقات بين الكاثوليك والمسلمين في لبنان شاقة في مناسبات مختلفة، وقد تكون اليوم ايضا، في نظر بعض المواطنين اللبنانيين، متسمة بالحذر بسبب ما حدث احيانا من سوء تفاهم غذته ذكريات مؤلمة. وهناك احكام راسبة في عمق الذهنيات تسهم في استمرار انعدام الثقة المتبادل. وهناك ايضا بروز اشكال متنوعة من التطرف تبعث على القلق، ولا يمكن الا ان يسيء الى وحدة البلد، ويوقف الاندفاع الجديد الذي يجب ايلاؤه اياه، ويعيق العيش المشترك بين كل الفئات التي تكون مجتمعه.

من اجل الحوار البناء والاعتراف المتبادل، وعلى الرغم من التباينات الهامة بين الاديان، من الاهمية بمكان ان يصار، اولا وقبل اي امر آخر، الى تمييز ما يجمع اللبنانيين في شعب واحد، في اخوة واحدة تتجلى كل يوم، ولاسيما في العيش معا. بالاضافة الى ذلك، يعد المسيحيون والمسلمون بعضهم بعضا شركاء في بناء البلد، فتتألق اكثر فأكثر في الاذهان الرغبة في تعزيز التفاهم والتعاون في ما بينهم. وتنشأ في الواقع هيئات التقاء في سبيل مزيد من التعارف المتبادل العميق رغبة في خدمة البلد معا".

وفي موضوع العلمنة:

"ان انفتاح لبنان المتوارث على كل الثقافات التي مرت على ارضه يجعله في الوقت عينه منفتحا على الافكار التي تنتشر في العالم المعاصر. والكنيسة مدعوة، بالطبع، الى التنبه لثقافات اليوم لتمييز الزرع الصالح من الزؤان. ومع ذلك، فمن الاهمية بمكان الا يستسلم البلد والمنطقة الى ظاهرة العلمنة. يعتقد البعض ان هناك اليوم، "عودا للمفهوم الديني"، يجب التنبه له، واعتماد تمييز يقظ تجاه المواقف الدينية. فان كان القصد منها ارتدادا الى المنابع الاصلية للايمان والرجاء فقد تتيح الفرصة "للتبشير الجديد"، تجاه الشعب ومن خلاله، والا فلن يتعدى الامر الظاهرة السطحية والملتبسة.

ومع ذلك، فان نمط حياة متساهلا يفسد الاخلاق تدريجيا، على ما يبدو، ولاسيما عبر وسائل الاتصال الاجتماعي، وبوساطة اشخاص ابتعدوا منذ زمن طويل عن مرجعياتهم الثقافية، مما شوه حسهم الادبي والروحي. ومثل هذا التطور يبعث القلق في نفوس شخصيات كثيرة، مسيحية واسلامية.

لم نشر هنا الى هذه النواحي التي يتضمنها الوضع الذي تجد الكنيسة نفسها فيه في لبنان الا لدعوة المؤمنين الى ان يعوا بجلاء اكثر اسس ايمانهم ويفهموا امام الله الرسالة التي تلقوها من الرب. على الكاثوليك اللبنانيين ان يميزوا، بالنظر الى الاوضاع الواقعية التي يعيشون فيها، في ذواتهم وفي كنائسهم المحلية، ما يجب الحفاظ عليه وما يجب نزعه (را يو ١٥: ٢). هذا هو معنى النداء الذي اطلقته منذ الدعوة الى الجمعية الخاصة: "لتصغ كنيسة لبنان بانتباه الى "ما يقوله الروح للكنائس" (رؤ ٢: ٢٢)، ولتمحص باهتمام علامات الازمنة لتمييز مقاصد الله الحالية في العالم" وفي ذاتها.

جلي ان مسيحيي لبنان، على غرار سائر مواطنيهم، يرجون ان ينعموا بالاوضاع الضرورية لتفتحهم الشخصي هم واسرتهم، في احترام تقاليدهم الثقافية والروحية، ويتوقون بنوع خاص الى الطمأنينة والازدهار، والى اعتراف حقيقي بالحريات الجوهرية، تلك التي تصون الكرامة الانسانية وتفسح في المجال لممارسة الايمان، انهم يتوقون الى احترام صادق لحقوقهم وحقوق الآخرين، وكذلك الى عدالة تكرس مساواة الجميع امام القانون، وتتيح لكل مواطن ان ينال قسطه من المسؤولية في الحياة الاجتماعية. وهم يعرفون جيدا ان مثل هذا المشروع مرهون الى حد كبير بسنوات الحرب الماضية وبالحالة الخطيرة التي تسود هذه المنطقة من الشرق الاوسط. اني اعي اهم المصاعب الراهنة: الاحتلال الممدد في جنوب لبنان، وحالة البلد الاقتصادية، ووجود قوات مسلحة غير لبنانية على الارض، واستمرار مشكلة المهجرين من دون حل كامل، وكذلك خطر التطرف، والشعور الذي ينتاب البعض بأنهم محرومون من حقوقهم. هذا كله يغذي الاهواء، بالاضافة الى الخوف من ان تكون قيم الديموقراطية والحضارة التي يمثلها هذا البلد عرضة للخطر. وبناء عليه تترصد دوما اللبنانيين وبنوع خاص الشبيبة، تجربة مغادرته. اني اعلم ان تحقيق مستقبل اكثر اشراقا يفترض تضحيات كثيرة، وتقشفا شخصيا ثابتا يحمل كل واحد على ان يتطلب من نفسه حضورا فاعلا وشجاعا ومثابرا في شؤون المجتمع، قبل ان يتطلب ذلك من غيره، ولكن يجب ايضا الاعتماد على نعمة العلي الذي يغير القلوب والارادات، ويوجهها شطر الخير. ان ما اختبره المؤمنون بالمسيح في الماضي وفي الحاضر، في انفسهم وفي الآخرين، في ما حولهم وفي كل مكان، كاف لاقناعهم بما لقوى الشر من قدرة، ابدا حالية، في وسعها ان تنشر على الدوام الظلمة في العقول والقوة في المشاعر، وتكون تمديدا للمستقبل.

ولكن الرجاء يبقى حيا فيهم، على الرغم من كل شيء. انهم لم يفقدوا ثقتهم في ذواتهم ولا تعلقهم ببلدهم وبتقليده الديموقراطي. ان دأبهم على رغد العيش الذي يميزهم، وهذه الاخوة في ما بين الجميع التي تظهر بأجلى مظاهرها في الاوقات العصيبة التي تتوالى عليهم، تستحثهم باستمرار على المساهمة الناشطة في بناء بلدهم على اساس القيم الانسانية التي تكوّن ثروة تراثهم الوطني (...)".



البابا يوقع الارشاد الرسولي في حريصا في ١٠ ايار ١٩٩٧ يحوطه الكاردينال يان سكوتي والكاردينال اكيلي سيلفستريني وبدا البطريرك مار نصر الله صفير. (سلكو بيكاريان – من الارشيف)

● النائب رشيد الخازن تعليقا على الحال المعيشية: "اصبح الجوع يطرق كل بيت ما عدا بيوت بعض المسؤولين الذين يتعاملون مع ما يجري كأن الوطن اصبح مزرعة، والمهم فيها ما تعطيهم من مواسم (...) مع التسليم والمراعاة لهذه الظروف والاصرار على عدم تحميل المسؤولية لجهة او لشخص لا بد لي من ان ارفع صوت المواطنين الذين اعطوني شرف تمثيلهم الى مسامع المسؤولين قبل ان يصل هذا الصوت الى حدود الكفر بالسلطة وبالمؤسسات وبالوطن".

وسأل: "لماذا السلطة عاجزة عن تطبيق القانون في معظم مناطق لبنان وتصرّ على التمادي في القهر والحرمان واحيانا الاذلال في كسروان؟ ولماذا توزيع منشور في كسروان يقتضي اعتقال المئات وتعنيفهم (...) ان اهالي كسروان والفتوح انتظروا الدولة وهللوا لعودتها لتكون منقذتهم، وانتظروا ان ينتظموا تحت حكم القانون لا ان يطبق القانون والضرائب والقهر عليهم وحدهم دون بقية المناطق".

● النائب علي عسيران: "ان افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة مهم جدا للبنان، وعلى اللبنانيين ان يستفيدوا من هذا الحدث ليجعلوا منه ذكرى لا تنسى في ذاكرة الرياضيين وابناء الدول المشاركة، وقدوة يحتذى بها في كل الاوقات كما كانت تلك الدورة عام ١٩٥٧".

● النائب حسن علوية بعد جولة على قرى متاخمة للشريط المحتل: "العدو الاسرائيلي الذي دمر القرى وهجر اهلها، لا يزال يواصل اعتداءاته على القرى والبلدات الجنوبية. وندعو المجتمع الدولي الى الضغط على اسرائيل لوقف اعتداءاتها (...).

اننا نطالب بخطة انمائية لقرى الشريط المحتل من اجل محاربة التطبيع وجعل المواطن القابع تحت الاحتلال يشعر بان ثمة دولة ترعاه وبأنه جزء من هذا الوطن".

● النائب السابق يوسف حمود اقترح ان يسمى مطار بيروت الدولي مطار رفيق الحريري الدولي، بعدما سميت المدينة الرياضية باسم مدينة الرئيس كميل شمعون.

● النائب السابق فتحي يكن استغرب عدم منح الفريق العراقي المشارك في العاب الدورة الرياضية العربية الثامنة تأشيرات دخول الى لبنان.

وسأل عن "الدوافع والاسباب وراء اتخاذ قرار كهذا في وقت برزت اتجاهات قوية الى المصالحة والتضامن العربيين من خلال محاور عديدة، منها المحور العراقي – اللبناني عبر زيارة وفد تجاري لبناني الى بغداد وتوقع زيارة مماثلة لوفد عراقي الى بيروت، والمحور السوري – العراقي والايراني – السعودي وغيره، فلماذا الاستثناء في المجال الرياضي اليوم مع العلم ان الجهات المختصة وجهت دعوة رسمية الى الفريق المذكور؟

واذا كانت الولايات المتحدة، وهي من هي، قد سمحت للعراق بالمشاركة في العاب الاولمبياد التي جرت على اراضيها فلمصلحة من يرفض لبنان ذلك؟"

واضاف: "هذا الموقف لا ينال من صدام حسين مباشرة، وانما من الشعب العراقي الشقيق والمغلوب على امره. فهل يجوز ان يتلقى هذا الشعب الصفعات من الاشقاء والاعداء على حد سواء؟"

● النائب السابق عبد المجيد الرافعي في بيان وزع في بيروت: "ان منع دخول البعثة الرياضية العراقية للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة هو قرار استفزازي وبعيد عن منطق التعامل الرياضي، وخصوصا بين ابناء الامة الواحدة".

وقال: "ان رضوخ الحكومة اللبنانية لضغوط السلطة الكويتية هو عار سيلحق افدح الخسائر بسمعة لبنان عربيا ودوليا، لان دولة ترضخ للابتزاز لاسباب مالية تفقد الصدقية في التعاون مع الدول.

وذكر بما قدمه العراق للبنان والامة العربية على كل الصعد، ايمانا منه بالمصير المشترك لابناء الامة العربية الواحدة من محيطها الى خليجها".

واكد انه على ثقة بان "العلاقات اللبنانية – العراقية على مستواها الشعبي ستبقى اقوى من كل الهزات التي يفتعلها الحاقدون الرافضون لأي تضامن عربي جاد من اجل مواجهة الاخطار المصيرية التي تهدد العرب وخصوصاً في هذه المرحلة المصيرية، التي تستوجب تضافر كل الجهود العربية بعيدا عن كل الخلافات العربية العابرة".

● الشيخ وديع الخازن تعليقا على مؤتمر قطر: "ان سياسة الانفراد التي سلكها بعض العرب منذ توقيع اتفاقات اوسلو ووادي عربة اوصلت مسيرة السلام الى مأزق حقيقي لن يكون الخروج منه سهلا الا بدفع اميركي جديد، كما اشار الرئيس كلينتون على هامش المؤتمر الاطلسي، مدعوم بمساندة عربية لسوريا التي تسعى الى عقد مؤتمر قمة في دمشق لمواجهة مؤتمر قطر الاقتصادي الذي تحضره اسرائيل، ويتزامن توقيته ببراعة مع مؤتمر قطر.

وامام هذا السد المنيع الذي يسعى الرئيس الاسد الى اقامته في وجه مؤتمر قطر، يقف لبنان، الذي رفض محاولات اسرائيل استدراجه واستفراده، وقفة متلازمة مع سوريا لمواجهة التحديات الكبيرة التي بدأت تنذر بمضاعفات يصعب التكهن بنتائجها".

شمس الدين سافر الى القاهرة للمشاركة في مؤتمر "الاسلام والغرب"

سافر امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى القاهرة على رأس وفد للمشاركة في مؤتمر "الاسلام والغرب" وللقاء مسؤولين مصريين. وودعه في المطار ممثل رئيس الجمهورية الوزير ايوب حميد وممثل رئيس مجلس النواب النائب عدنان عرقجي وممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير علي حراجلي. كذلك ودعه اركان المجلس وقضاة وعلماء دين.

وصرح قبيل مغادرته: "اولا نتوجه الى مصر كنانة العرب والمسلمين للمشاركة في مؤتمر "الاسلام والغرب"، وهو يأتي في وقته لاننا نمر في لحظة حرجة مسلمين وعربا في علاقتنا بالغرب الحضاري والسياسي مع ما يجري في فلسطين والقدس وابو غنيم وشوارع فلسطين بين جنود الاحتلال، وعلى ايقاع المعارك بين سكان الجنوب واهاليه وطائرات الاحتلال ودباباته وجنوده، وبين قوات الاحتلال وامتنا وشعوبنا كلها ومع غطرسة الاسرائيلي وهذه اللامبالاة والتمييز الذي يمارسه الغرب السياسي والحضاري يأتي هذا المؤتمر في لحظة مناسبة لفحص هذه العلاقة. ومصر هي خير من يحضن هذا المؤتمر بكل ما تمثله من عمق في العالم العربي والاسلامي، بأزهرها وجميع اوجه التوجيه فيها والدور الذي يضطلع به الرئيس الجليل محمد حسني مبارك.

ونلتقي مع نخب رائدة في مصر لها دورها في العالم الاسلامي والعربي، وسنبحث في توثيق العلاقة الاكاديمية، ونتطلع الى لقاء شيخ الازهر والرئيس المصري والانبا شنودة".

اضاف: "اسف لسفري في هذا اليوم الذي يصادف افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة والتي يفتتح بها لبنان مستوى من مستويات نجاحه بعد العافية التي عادت اليه وهي تمثل بوابة واسعة لعودة لبنان الى افق العالم وما يصل الى طبيعة لبنان الحضن المفتوح واليد الممدودة الى كل العرب".

وهنأ "اللبنانيين عموما والرياضيين خصوصا وكل الوفود المشاركة في هذه الدورة" وقال: "امل في ان يكتب لها النجاح وتتجاوز الرياضة الى تأصيل فكر جديد في العلاقات العربية – العربية واستعادة التضامن العربي، وان تكون هذه الدورة حافزا للتعاون العربي لا يقتصر على الرياضة بل يتعداها الى السياسة.

ويجري هذا النشاط الرياضي الرائد في عاصمة العرب التي بيضت وجه الجميع وحفظت الجميع في القلب الآخر، حيث احيي المجاهدين في الجنوب والبقاع الغربي الذين يواجهون الاحتلال الاسرائيلي وغطرسته".

قبلان ناشد اهالي جزين المحافظة على ارضهم والعيش المشترك

وجه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان نداء الى اهالي جزين ناشدهم فيه "المحافظة على ارضهم وعلى العيش المشترك"، مؤكدا ان بقاءهم في جزين "ضمان لكل الشريط الحدودي".

وهنا نص النداء: "الى اهلنا في جزين، عروس مصايف الجنوب وصاحبة التراث القديم واللبنانية الاصول والجذور. انكم يا أهلنا تجسدون الموقف الوطني والقومي والتراثي، ووجود اسرائيل على ارضكم وجود طارىء وغريب، لا تأمنوا له ولا تسمعوه. كونوا حذرين لان اسرائيل تريدكم كبش فداء، فلا تكونوا سريعي التجاوب لان هذا العدو يريد لنا ولكم الشر والدمار ولا فرق بين جزين ومرجعيون والخيام وميس الجبل وبنت جبيل ورميش وعين ابل وحاصبيا وشبعا. ما يصيبكم يصيبنا جميعا، والذين يعتدون عليكم يعتدون على كل المنطقة الحدودية.

انتم ميزان المنطقة، فحافظوا على بلدكم وارضكم وعلى العيش المشترك، لان اسرائيل كالسرطان تدخل الى جسم الانسان لتفتك به وتدمره كما فعلت في كل القرى الجنوبية. انما تريد لنا الدمار واشعال الفتن فتضرم العداوات، وان مجيء بعض القادة الاسرائيليين الى بلدكم ليس حبا بكم انما لوضع الزيت على النار وتأجيج الفتن.

ان تسهيل مهمة فتح معبر كفرفالوس لا يخدمكم وحدكم بل يخدم الجميع. ونقول لشباب شرق صيدا، ارجعوا الى بيوتكم وسلموا اموركم الى الجيش اللبناني لان هذا الجيش هو خشبة خلاصكم وخلاص الجنوبيين والدرع الحقيقية لهذا الوطن الجريح. ونقول ذلك كمواطن جنوبي ارضي محتلة وبلدي في الاسر، ولي اقارب واخوة في المعتقلات الاسرائيلية يضجون من ألم الأسر وضيق الخناق.

نحن معكم في السراء والضراء نرفض الاعتداء عليكم وتحديكم وتهجيركم لان بقاءكم في جزين ضمان لكل الشريط الحدودي. فنحن اهلكم، فرحكم فرحنا، وحزنكم حزننا، وجميعنا في حاجة الى الوطن الأم لنمارس حياتنا الطبيعية متصدين للاسرائيليين الذين يعملون ليلا نهارا لضرب اهلنا واخوتنا .

كونوا يدا واحدة لان يد الله مع الجماعة".

"الجماعة" في طرابلس: المقاومة هي الرد على انتهاك المقدسات

استنكارا للانتهاكات الاسرائيلية لمقدسات اسلامية ومسيحية اقامت "الجماعة الاسلامية" مهرجانا في المسجد المنصوري الكبير في طرابلس حضره النائب خالد الضاهر وشخصيات. وتحدث خلاله عبدالله قيس باسم الفصائل الفلسطينية فاستنكر "القرارات الاميركية المتتابعة الانحياز للكيان الصهيوني الغاصب"، واعتبر "ان السلام مع اليهود مستحيل".

وحيا النائب الضاهر حركة "حماس" و"انجازاتها" الرائدة على صعيد المواجهة الفعلية والتصدي المستمر للاحتلال الصهيوني الغاصب" واكد "ان الشباب المجاهد في فلسطين هم امل الامة في الحاضر والمستقبل".

ورأى الشيخ داعي الاسلام الشهال "ان تصرفات اليهود واستهزاءهم بالرسول محمد وتمزيق القرآن الكريم ونوسمهم اياه، لا تزيدنا الا معرفة باليهود وبأفعالهم الشنيعة".

واعتبر امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان "ان مشكلة المسلمين اليوم هي في عدم وجود القيادة الرشيدة، ونحن في انتظار خروج هذه القيادة حتى تقوم الحرب الواسعة التي تحقق خلالها النصر على اليهود وعلى كل المتآمرين".

وختاما تحدث عبدالله بابتي باسم "الجماعة الاسلامية" فعرض للممارسات الاسرائيلية وقال: "اننا في هذا اليوم ندق ناقوس الخطر الداهم ليس بسبب صورة رسمها مستوطن وقام بنشرها وتوزيعها الحاقدون من الصهاينة ضد القرآن والرسل والسيدة العذراء انما نعلنها بكل وعي وقوة ان اسرائيل استخدمت السلطة المزيلة في محاولة للانقضاض على انتفاضة الحجار والسكاكين في فلسطين المحتلة، وانها ساهمت ولا تزال في تمزيق الصف العربي وانهاك قواه الكبرى (...).

واكد ان "الجواب على كل ما نشهد هو المقاومة على كل صعيد وهو الاستشهاد واستمرار الصحوة الجهاد والقتال مهما بلغت التضحيات، وبدونها لا شيء يبقى ولا ارض تعود ولا سلام يتحقق.

فلتحزم الامة امرها ولتستمر الانتفاضة بحجارها وسكاكينها، ولتبق المقاومة بكل اشكالها، فلا مجال لخيار آخر ولا فرصة لحياة عزيزة حرة بوجود اسرائيل واربابها وعملائها ومخططاتها".

بين احتمالات العدوان وصرخة "الجياع"

من رأي مصادر في "حزب الله" ان "قضية جزين" التي حاولت اسرائيل زرعها "لغما" في طريق المقاومة، استطاع الحزب تخطيها خلال سياسة واعية واتصالات شملت كل المعنيين وكشفت ابعاد المسألة.

وتعتبر المصادر ان "الضجة" التي اثيرت حول جزين، جاءت متزامنة بل مسبوقة بتحرك اسرائيلي، تمهيدا لتحرك اميركي – اسرائيلي.

وتعيش قيادة الحزب، وفقا لهذه المصادر، حال جهوز دائمة استعدادا لمواجهة عسكرية محتملة في اي لحظة مع اسرائيل. وتتوقع المصادر ان يكون البقاع مسرحا اساسيا لهذه المواجهة، فيما يؤكد "حزب الله" وجود طائرات استطلاع اسرائيلية دون طيار في سماء البقاع منذ اوائل شهر تموز الجاري.

وكشفت مصادر في الحزب ان "العدو الاسرائيلي وضع خطة تسمى "الصدم"، اي مواجهة المقاومين في اراضيهم، وفي اماكن بعيدة عن خطوط المواجهة التقليدية. وتتضمن اللجوء الى تفجير عبوات تستهدف قادة في المقاومة ومنازلهم، اضافة الى عمليات اغتيال وفقا لقائمة معدة بدقة واتقان، وبالتالي توسيع نطاق عمل الشبكات الامنية المرتبطة بالمخابرات الاسرائيلية".

وتؤكد ان الحزب "استطاع احتواء هذه الخطة. وكانت خطة التصعيد وقصف شمال اسرائيل وتنفيذ عمليات استهدفت مسؤولين في ميليشيا لحد، جزءاً من التكتيك المتبع لدى المقاومة". وتؤكد مصادرها انه لذا "تفاهم نيسان" الذي بات جدارا مملوءا بالثغر، فان المقاومة تملك اوراقا جديدة وسوف تستخدمها في مواجهة اسرائيل، ولن تكشف هذه الاوراق دفعة واحدة، بل ورقة ورقة.

ويتوقع ايضا ان يكون من بين هذه الاوراق التي تراهن عليها المقاومة، احداث اختراق امني واسع في صفوف "جيش لبنان الجنوبي"، وهذا ما اعترف به الاسرائيليون مرارا، اضافة الى تسلم المقاومة اسلحة وصواريخ حديثة من بينها صواريخ "سيزر" التي اجريت دورات تدريب موسعة في معسكرات في طهران على طريقة استعمالها باشراف ضباط من وحدة التدريب المركزي في "الحرس الثوري" الايراني. فضلا عن دورات عسكرية لكوادر في "المقاومة الاسلامية" على خطط حديثة في حرب العصابات، وخصوصا طرق الهجوم والانكفاء.

وفي رأي المصادر المطلعة، ان تصعيد العمليات العسكرية ضد اسرائيل، اضافة الى ما يحققه من غايات واهداف لمصلحة المقاومة، فانه يكرس مبدأ الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله الذي يدعو الى "واولوية المقاومة على مسألة الجوع"، وتلك هي نقطة الخلاف الجوهرية مع قائد "ثورة الجياع" الشيخ صبحي الطفيلي الذي لا يتصور مقاوما يتهدد الجوع عائلته واطفاله.

صبحي منذر ياغي

وفد الصداقة الايطالي تفقد الدامور وعقل شكا عدم استكمال العودة



النائب عقل والوفد الايطالي والسيد ناصر الدين يجولون في الدامور.

زار وفد "جمعية الصداقة والتضامن الايطالي مع سوريا ولبنان" امس بلدة الدامور، في اطار جولته على بعض قرى العودة ومناطقها في الجبل.

ويضم الوفد عضو اللجنة البرلمانية للشؤون الاوروبية في البرلمان الايطالي روبرتو تورتولي وممثل غرفة التجارة في جنوى جيان لويجي روسي والامين العام لمركز الصداقة في ايطاليا طلال خريس.

بعد لقاء في مقر وزارة شؤون المهجرين مع مديرها العام هشام ناصر الدين، جال ناصر الدين والوفد في الدامور واطلعه على واقعها وحركة العودة والاعمار فيها.

ثم التقوا النائب وديع عقل الذي شرح لهم اوضاع الاهالي والمشاكل التي تعترض عودتهم، واشاد بجهود الوفد الذي يسعى الى تقديم مساعدات تدعم العودة.

وقال: "ان الجهود متواصلة من اجل استكمال ملف عودة المهجرين وخصوصاً الجهود التي يبذلها الوزير وليد جنبلاط ووزارة المهجرين لاتمام العودة في كل المناطق. ولكن العائق الوحيد امام خطوات اضافية ممكنة هي مسألة تأمين الاموال اللازمة لهذا الموضوع، علماً ان العمل يتركز حالياً على تثبيت العائدين في قراهم وبلداتهم، وعلى تأمين الخدمات العامة لهم من بنى تحتية وكهرباء ومياه".

وشدد اعضاء الوفد الايطالي من جهتهم على "اهمية توجيه المشاريع لاعادة اللحمة بين اللبنانيين". واثاروا مع النائب عقل امكان اقامة توأمة بين الدامور ومدينة غروسيتو في محافظة توسكانا رمزاً للتعاون المشترك والتاريخي بين توسكانا ومنطقة الشوف. فرحب بالمبادرة "التي تساهم اكثر في تطوير العلاقات اللبنانية – الايطالية".

● نبه مهجرو المسلخ والكرنتينا والكولانة في بيان اصدروه امس الى ان "الاوضاع الصحية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية باتت في دائرة الخطر الحقيقي، من جراء المماطلة غير المبررة في تحقيق عودتهم الكاملة الى مساكنهم في هذه المناطق، ومن جراء ما يعانون من اوضاع صعبة مع استمرار تشتتهم بعيداً عن ممتلكاتهم منذ قرابة عشرين عاماً".

وابدوا خشيتهم "ان يؤدي بنا الامر اذا استمرت الدولة مستقيلة من دورها حيال اي خطوة جدية تستعجل عودتنا، الى ثورة تعبر عن آلامنا وقد تتجاوز كل الاحتمالات".

وكان وفد من لجان العودة الى المناطق الثلاث، قابل المدير العام لوزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين واثار معه الصعوبة التي يواجهها ابناؤها من جراء عدم تحقيق العودة الا لعشرة في المئة الى الكرنتينا، وخمسة في المئة الى الكولانة.

جوانو ووفد فرنسي في دير القمر والمختارة

جال وفد فرنسي امس على منطقة الشوف فزار دير القمر وتفقد المواقع الاثرية والمعالم السياحية في البلدة. وضم الوفد السفير دانيال جوانو ونائبة رئيس بلدية ليون كريستيا فيليب ورئيسة بلدية القطاع السادس في ليون دومينيك ناشوري ورئيس معهد كلية الحقوق اريان شاول نتا.

وكان في استقباله رئيس بلدية دير القمر النائب جورج ديب نعمة وعدد من اعضاء المجلس البلدي ومدير المركز الثقافي الفرنسي في دير القمر باتريك بيريز.

وشملت جولة الوفد مركز البلدية وقاعة العمود وكنيسة سيدة التلة ومتحف الشمع والمركز الثقافي الفرنسي.

وشرح نعمة تاريخ البلدة واهم المعالم الاثرية والتاريخية فيها.

والتقى الوفد الى مأدبة غداء في قصر الامير امين في بيت الدين وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الذي استضافه لاحقا في قصر المختارة.

كاليا ابلغ الحريري انتهاء التحضيرات لبرنامج تعاون لبناني – ايطالي

ابلغ السفير الايطالي كارلو كاليا الى رئيس الوزراء رفيق الحريري ان "التحضيرات لبرنامج التعاون بين البلدين انتهت تمهيدا لتوقيعه قريبا".

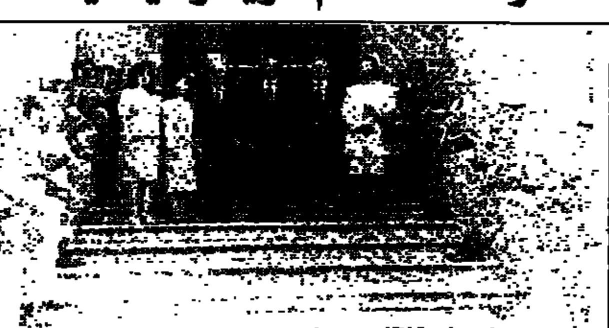
واوضح كاليا الذي التقى الحريري في القصر الحكومي امس ان البحث تناول ايضا العلاقات بين البلدين ولاسيما منها الاقتصادية، مشيرا الى "ان عددا كبيرا من المسؤولين الرياضيين الايطاليين في بيروت لحضور افتتاح الدورة الرياضية العربية التي تعد خطوة مهمة لاستعادة لبنان دوره في المنطقة".

وكان الحريري استقبل السيد روبير فرنجيه الذي سلمه دعوة لحضور قداس يقام في الذكرى السنوية للرئيس سليمان فرنجيه.

واستقبل ايضا رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان جوزف الهوا على رأس وفد من مجلس الادارة لمناسبة تسلمه مهماته.

وزاره رئيس "تجمع رجال الاعمال" روجيه نسناس.

السفيران الياباني والبلجيكي زارا الشمال وتفقدا معالم أثرية وسياحية



سفيرا بلجيكا واليابان مع العميد منقارة على درج البلدية. (نعيم عصافيري)

السفيران البلجيكي والياباني امضيا يومين في الشمال وجالا بصحبة النائب احمد فتفت على معالم سياحية واثرية في طرابلس والضنية ومناطق مختلفة. واقام فتفت مأدبة تكريمية لهما.

وشاركا في لقاء عند فتفت حضره النائبان احمد كرامي ونقولا غصن ومحافظ الشمال خليل الهندي ورئيس بلدية طرابلس سامي منقارة ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين والعميد فايز رحال والعقيد فوزي رومية والمقدم محمد قدورة ورئيس غرفة التجارة والصناعة في الشمال محمد ضو.

وقال السفير البلجيكي: "تكونت لدينا فكرة جيدة ان الحكومة والشعب في لبنان يسعيان بكل الطرق من اجل عملية البناء والتطوير"، مؤكدا دعم بلاده للقرار ٤٢٥. وشدد على "اهمية تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط بما يؤدي الى تعاون بين كل دول المنطقة".

اما السفير الياباني فقال: "ان الحريات الديموقراطية لم تكتمل بعد ولكننا نلمس تقدما كبيرا". وابدى اسفه الشديد لـ"جمود العملية السلمية" داعيا الاطراف المعنيين الى "التعاون والكلام في ما بينهم بوضوح".

في بلدية طرابلس

ومن مراسل "النهار" في طرابلس ان السفيرين البلجيكي والياباني زارا امس بلدية طرابلس، واجتمعا برئيسها سامي منقارة في حضور نائب الرئيس اميل خلاط والوفد المرافق للسفيرين. وتركز البحث على سبل التعاون بين البلدية وبين المدن اليابانية والبلجيكية.

وصرح منقارة على الاثر ان الزيارة "تأتي لتعزيز التعاون بين طرابلس والمدن البلجيكية. وبالنسبة الى اليابان، فان زيارة السفير الياباني لطرابلس هي بداية اتصالات لاقامة علاقات بين المدينة واحدى المدن اليابانية التي يختارها السفير (...)".

ثم جال السفيران ومنقارة وخلاط والمسؤولة عن الاماكن الاثرية في البلدية الدكتورة راوية مجذوب بركة، على قلعة طرابلس والمساجد الاثرية والاسواق القديمة. وظهرا اقامت البلدية غداء تكريميا لهما في "مطعم الشاطر حسن".

السفير الياباني

وقبل مغادرة طرابلس، قال السفير الياباني: "فرحت كثيرا بما شاهدته في هذه المدينة. وركزت اهتمامي في جولتي على المعالم الاثرية والتطورات العمرانية اللافتة. وسأهتم من الآن فصاعدا بطرابلس التي تتمتع بتاريخ عريق وآثار رائعة. ونحن فخورون بهذه الحضارة التي يقدمها لبنان الى العالم".

السفير البلجيكي

بدوره، صرح السفير البلجيكي: "ان طرابلس تتمتع بامكانات كبيرة. وتعلمون ما هي طبيعة علاقتنا وحرصنا على تطويرها وتفعيلها، وخصوصا في المجالات الاقتصادية والثقافية والسياحية. ولديكم قيمة اثرية وحضارية مهمة جدا في مدينتكم. وسنعمل على تطوير علاقاتنا بالتعاون والتنسيق في ما بيننا. وانا اكيد ان ذلك سيتحقق في المستقبل القريب".

متري لـ"النهار": استقالتي لتحسين الوضع واعتماد التراتبية في ترقيات القضاء

كتبت كلوديت سركيس:

"ليس هيناً علي ان اترك القضاء بعد ٤٠ عاماً على وجودي في هذا السلك، واستقالتي هي صوت لتحسين الوضع"، قالها رئيس محكمة التمييز المدنية القاضي منح متري لـ"النهار" واضاف، "استقالتي ليست لمنافسة بيني وبين زملائي القضاة. هي مبدأ فحسب لاعتماد التراتبية والاقدمية سبيلاً للوصول الى المنصب عند توافر بقية الصفات في القاضي، بقطع النظر عن طائفته. ومي لنمج معين، لان ما يهمني هو الاداء الكامل في قصر العدل بحيث يحل في المركز الاعلى من هو الاعلى درجة بين الذين يتمتعون بكل ميزات القاضي الجدير".

وتابع: "مطلبي ليس لشخصي انما من اجل التوصل الى اتباع التراتبية في الترقية من الدرجات الدنيا الى اعلى درجة في هذه المؤسسة. لقد سبق ان كسر هذا التقليد القديم بتعيين القاضي المرحوم عاطف النقيب (كان سنياً) رئيساً لمجلس القضاء الاعلى. ما كنت اتمناه هو اتباع النهج نفسه. وانا اليوم اعلى قاض درجة وارثوذكسي. الرئيس الاول الجديد القاضي منير حنين ماروني ومن كبار القضاة الذين لهم مواقفهم وجرأتهم، والقضاء في عهده سيتعزز، ووجوده سيساهم في جعل هذه المؤسسة اكثر مناعة. وخطوتي في الاستقالة قد تساعد الرئيس الاول حنين في التعيينات المقبلة فيؤخذ بالتراتبية والاقدمية بقطع النظر عن الطائفة. انا اكن الاحترام له وللقاضي المتقاعد عضو المجلس الدستوري فوزي ابو مراد، وتربطني علاقة جيدة بهما. اما الخطوة التي اتخذتها فتتعلق بمبدأ".

ورداً على سؤال قال "لقد طلب مني وزير العدل بهيج طبارة التريث، وهناك اجتماع آخر سيحصل بعد ان يتسلم الرئيس الاول الجديد مهماته".

وشكر الوزير طبارة ومجلس الوزراء ونقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي على اشادتهم به.

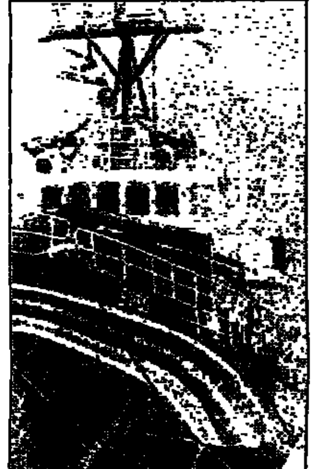
"سيريوس" في طرابلس وزارها وزير البيئة والنقل

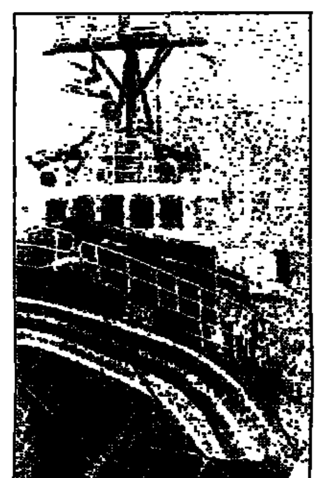
شهيب: الهاجس البيئي ليس همروجة حمدان: الصناعيون يتحملون نفاياتهم

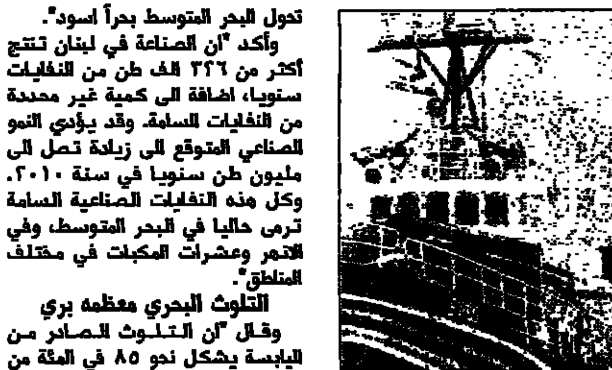




شهيّب وحمدان خلال المؤتمر الصحافي.







الباخرة "سيريوس" بعد رسوّها في مرفأ طرابلس. (حسان عصافيري)

طرابلس – من باسم اليكور:

عقدت منظمة "غرين بيس" امس في مرفأ طرابلس، مؤتمرا صحافيا على متن الباخرة "سيريوس" التابعة للمنظمة، في اطار حملة "غرين بيس" ضد التلوث الصناعي في لبنان.

شارك في المؤتمر وزير البيئة اكرم شهيب وممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان، في حضور قبطان الباخرة دايف اينفر والمسؤول عن مكتب المنظمة في مالطا ماريو دامانو ورئيس "لجنة رعاية البيئة في الشمال" محمود الحلاب ورئيس هيئة حماية البيئة والتراث رفعت سابا وحشد من المهتمين.

أطلق حمدان اولا حملة "غرين بيس" لرصد عينات واخذها من ابرز مصادر التلوث الصناعي على طول الشاطئ اللبناني. وستكمل هذه الحملة العمل الذي بدأته المنظمة عبر كشف التلوث الصناعي في منطقتي شكا وسلعاتا في الشمال.

واكد "ان "غرين بيس" ستستخدم في تشرين الاول المقبل زورقا مطاطيا كبيرا تجول فيه على الساحل اللبناني من طرابلس حتى صور. وسيقوم الناشطون المحليون بالتعاون مع علماء من مختبرات المنظمة في جامعة أكستر في انكلترا، بالكشف على انابيب الصرف الصناعية في نهر ابرهيم شمال بيروت، ونهر الغدير في بيروت ونهر الليطاني في وادي البقاع".

وأضاف "ان هذه الجولة التي ستدوم اسبوعا، ستركز الضوء على التلوث الصناعي في البحر المتوسط وبعض الانهر. وسنشهد التلوث اليومي الحاصل ونأخذ عينات من مجاري الصرف الصناعية، ونسمي الملوثين ونقدم الحلول (...) نحن قلقون من نسب التلوث البحري. وعلينا جميعا الا نسمح للصناعة بان تحول البحر المتوسط بحراً اسود".

وأكد "ان الصناعة في لبنان تنتج أكثر من ٣٢٦ الف طن من النفايات سنويا، اضافة الى كمية غير محددة من النفايات السامة. وقد يؤدي النمو الصناعي المتوقع الى زيادة تصل الى مليون طن سنويا في سنة ٢٠١٠. وكل هذه النفايات الصناعية السامة ترمى حاليا في البحر المتوسط، وفي الانهر وعشرات المكبات في مختلف المناطق".

التلوث البحري معظمه بري

وقال "ان التلوث الصادر من اليابسة يشكل نحو ٨٥ في المئة من التلوث البحري. وقد وقعت دول المتوسط اتفاق برشلونة عام ١٩٩٦ لمنع التلوث البحري، مما يعطي اولوية لمرحلة انتقالية تمنع استعمال المواد الملوثة ذات المفعول الدائم حتى حدود ٢٠٠٥".

وطالب الصناعيين بـ "تحمل تكاليف التلوث الذي يتسببون فيه والمساعدة في تنظيف لبنان وشواطئه. بالاضافة الى ايجاد مراكز لتجميع النفايات الصناعية الصلبة التي تنتجها الصناعات اللبنانية وتخزينها في صورة آمنة فوق الارض. فتحميل الصناعيين تكاليف نفاياتهم، يدفعهم الى تقليصها واعتماد تقنيات الانتاج النظيف".

شهيب

ثم تحدث شهيب فقال "انها المرة الاولى تدخل سفينة "غرين بيس" لبنان في زيارة وافقت عليها وزارة البيئة والسلطات الرسمية المختصة، فالبيئة لا تعترف بحدود، والخلل البيئي لا يحتاج الى جواز مرور، (...) وآن الأوان لعمل حقيقي ينقذ البحر المتوسط الذي شهد تلاقي الحضارات ويشهد افرازات عصر الصناعة ويحصد سلبيات سياسات التخلي وسيطرة الذهنية المالية والربح المتراكم الآني، حتى اصبح بحيرة تلوث غير قادرة على استيعاب كل هذا التدمير العشوائي والمنظم".

وقال "ان الملف مفتوح لخطط علمية بيئية واجراءات توصلنا الى صناعة نظيفة وصديقة للبيئة، لا ترتكز على الصدمة ولا تهمل مستلزمات القرار البيئي الحاسم المتطلع الى بيئة سليمة تعتبر رأسمال لبنان الاهم (...) فسلامة البيئة ارقى من ان تكون موضوع تجاذب بين معارضة وموالاة، والهاجس البيئي ارقى من أن يكون هوسا او مراهقة او همروجة اعلامية او مطية دعائية لأغراض وغايات آنية وذاتية، او سلاحا يوظف لأغراض ومصالح شخصية".

مسقاوي تفقد

الى ذلك، تفقد وزير النقل عمر مسقاوي امس الباخرة "سيريوس" يرافقه النائب فريد مكاري. وكان في استقبالهما حمدان ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين والنائب عبد الرحمن عبد الرحمن.

وبعد جولة في انحاء الباخرة، تحدث مسقاوي فاعتبر "ان هذه الزيارة تأكيد لاهمية مفهوم البيئة، ونحن نحتاج الى جهود مضاعفة، ليس من الدولة فحسب بل من المواطنين ايضا لنحافظ على بحرنا نظيفا".

شهيب تفقد سلعاتا وطلب فرض شروط

تفقد وزير البيئة اكرم شهيب معمل "كيماويات سلعاتا" واطلع على مدى التزامه الشروط البيئية التي وضعتها الوزارة.

وفوجئ بحجم التلوث المستمر الذي يشكل خطرا على البيئة والصحة، وطلب من خبراء الوزارة تقويم الاثر البيئي وتحديد حجم الاضرار تمهيدا لفرض الشروط المطلوبة.

ويعقد الوزير اجتماعا في الرابعة بعد ظهر غد الاثنين في مبنى الوزارة للبحث في حل مشكلة النفايات في الضاحية الجنوبية في ضوء قرار قفل مكب برج حمود في العشرين من الجاري.

ويشارك في الاجتماع نواب منطقة بعبدا ورؤساء بلديات الضاحية وممثلون لمجلس الانماء والاعمار وشركة "سوكلين".

كرامي التقى واكيم: لن احضر افتتاح الدورة

استقبل امس الرئيس عمر كرامي في منزله في بقاعصفرين النائب نجاح واكيم.

اثر اللقاء قال كرامي: "عرضنا وقائع الجلسات النيابية الاخيرة، وهذا الوضع السياسي المنهار".

وسئل هل ستحضر حفل افتتاح الدورة الرياضية العربية؟ فأجاب: "لا، لن احضر. اعتذرت".

وقيل له لماذا؟ فأجاب (ممازحا): "حتى لا نشوف ولا تنشاف".

مجلس الرابطة المارونية في اجتماعه الاول: زخور أميناً عاماً والحايك للصندوق



حلو متوسطاً عدداً من اعضاء المجلس التنفيذي للرابطة وبدا من اليسار: رشاد سلامة، حافظ زخور، (الامين العام) ميشال خطار، جورج حايك (امين الصندوق)، جورج بشير. (رافي بربريان)

انتخب امس المجلس التنفيذي الجديد للرابطة المارونية القاضي السابق حافظ زخور امينا عاما له، والدكتور جورج حايك امينا للصندوق، وكلف اللواء المتقاعد انطوان بركات التنسيق بين اللجان التابعة للرابطة.

عقد المجلس اجتماعه الاول، التاسعة صباحا في مقر الرابطة في الاشرفية – (الحكمة)، برئاسة رئيس الرابطة بيار حلو، واصدر البيان الآتي: "عبر المجلس بالاجماع عن اغتباطه للروح الاخوي والديموقراطي المسؤول الذي مارست خلاله الجمعية العمومية واجبها الانتخابي، فأكدت مرة جديدة حرص اللبنانيين الدائم على التمسك بالنظام الديموقراطي الحر.

واكد المجلس موقفه كفريق عمل واحد يعمل على تحقيق ما يصبو اليه اللبنانيون والموارنة منهم، وما يحقق تطلعات الجمعية العمومية وما تعلقه على المجلس الجديد من آمال.

واعرب المجلس عن ارتياحه البالغ الى اللقاء الذي رعاه صاحب الغبطة البطريرك الماروني الكاردينال صفير في الديمان باعتباره المرجعية المارونية الاولى، ويشكر المجلس لغبطته الدعم الذي اعرب عن رغبته في تقديمه لمهمة الرابطة المارونية.

بعد ذلك انتخب المجلس بالاجماع كلا من السيد حافظ زخور امينا عاما للرابطة والدكتور جورج حايك امينا للصندوق. وسيعقد مجلس الرابطة المارونية اجتماعه الاسبوعي يوم الخميس من كل اسبوع، وكلف اللواء انطوان بركات التنسيق بين جميع اللجان والقيام بما يكلفه اياه المجلس التنفيذي".

سيامة ١١ شماساً في الرهبانية اللبنانية

احتفلت امس الرهبانية اللبنانية المارونية بسيامة عشرة شمامسة في كنيسة القديس شربل في عنايا.

ترأس الاحتفال راعي ابرشية جبيل المارونية المطران بشارة الراعي يحوطه الرئيس العام للرهبانية الاباتي يوحنا تابت ولفيف من الكهنة، وحضر ذوو الشمامسة. والشمامسة العشرة هم: طلال الهاشم، اسعد فضول، ميشال الخوري، يوسف غانم، مروان عازار، نعمة الله خوري، ميشال ابو طقة، عادل العلم، بطرس عيد، بيار القصين.

تجديد انتخاب ميشال افرام رئيساً للجمعية المارونية في بللو اوريزانتي

في نبأ من البرازيل ان الجمعية الخيرية المارونية في مدينة بللو اوريزانتي جددت انتخاب هيئتها الادارية الجديدة برئاسة السيد ميشال افرام.

واقيمت في المناسبة حفلة كبرى تكريما لرئيس الجمعية والاعضاء، حضرها حشد من الموارنة ابناء المدينة وولاية ميناس جيرايس.

وكان افرام قد وجه رسالة الى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير اعرب فيها له عن تعلق ابناء الطائفة بالكرسي البطريركي الماروني، معلنا تأييدهم مواقف البطريرك صفير الوطنية وواضعا امكانات الجمعية واعضائها في تصرف بكركي. وبعدما اشاد بالزيارة التاريخية التي قام بها البطريرك الى البرازيل، اشار الى "الآثار الايجابية الكثيرة التي خلفتها بتأكيد التواصل بين ابناء الكنيسة خصوصا واللبنانيين عموما وبين الوطن".

نائب وزير الخارجية التشيلي يزور بيروت

يصل اليوم نائب وزير الخارجية التشيلي ماريانو فرنانديس في زيارة رسمية للبنان تستمر ثلاثة ايام يترأس فيها اجتماع اللجنة المشتركة اللبنانية – التشيلية التي تعنى بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وسيستقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي، المسؤول التشيلي الذي تشمل لقاءاته ايضا وزير الخارجية فارس بويز والامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن ورئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية علي الخليل.

قصف مدفعي اسرائيلي يقتل حدودياً ويطاول محيط مقري كتيبتين دوليتين

قتل مواطن حدودي امس بقذيفة اسرائيلية، فيما تعرضت فجرا اطراف بلدات ومقرين للقوة الدولية في القطاع الاوسط لقصف مدفعي.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان ثلاث قذائف صاروخية استهدفت قرابة الثانية عشرة الا ثلثا ليل الجمعة موقع شقيف النمل، من منطقة حداثا. وردت المدفعية على مصدر انطلاقها.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف تبنين وحاريص وعيتا الجبل وحداثا تعرضت في الحادية عشرة ليل الجمعة لقصف مدفعي استمر حتى الفجر.

وسقطت قذائف قرب مقري القيادتين الايرلندية والبولونية في تلة اليانون شرق تبنين. وكانت اطلقت صفارات الانذار من القصف في المقرين.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان حركة "امل" عرضت امام الصحافيين المجند الفار من "الجيش الجنوبي" ابرهيم عبد الرضا رسلان (٢٧ عاما) من مركبا، والذي سلم نفسه الى احدى مجموعات "امل" في ١٩٩٧/٧/٧. واكد بعد حديثه الى الصحافيين انه بفراره استعاد كرامته وحريته.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد حسين حيدر هاجمت في الثامنة والدقيقة الـ ٤٥ مساء الجمعة قوة صهيونية داخل موقع حداثا، واوقعت فيها اصابات عدة.

وعند الحادية عشرة ليلا عاودت مجموعة الشهيد حسين بشير "جهاد" استهداف القوة المذكورة وحققت فيها اصابات مباشرة".

● في تل ابيب (و ص ف) اكد ناطق عسكري اسرائيلي (ان مدنيا لبنانيا قتل بالخطأ ليل الجمعة – السبت عندما اطلق الجيش الاسرائيلي النار في اتجاه منطقة كانت تجري فيها "تحركات مشبوهة" في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان".

وذكر ان "الحادث وقع عندما اطلقت قواتنا النار على تحركات مشبوهة في قطاع من الحزام الامني تستخدمه عموما عناصر مسلحة معادية"، في اشارة الى "حزب الله". واضاف ان "جنودنا احترموا بدقة الاوامر ونأسف لمقتل هذا المدني".

وكان مصدر في القوة الدولية اعلن ان مدنيا لبنانيا قتل فجر امس داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان في قصف مدفعي اسرائيلي.

واوضح ضابط في القوة الدولية طلب عدم كشف هويته ان دبابة اسرائيلية اطلقت عند الساعة الرابعة والنصف فجرا قذيفة على محيط بلدة عدشيت – القصير المحاذية لحدود المنطقة المحتلة، مما ادى الى مقتل المزارع احمد سويدان (٧٠ عاما).

● دعت "حركة بناء الانسان" الى لقاء سياسي شعبي واسع السادسة مساء الجمعة المقبل في قاعة مركز رشيد كرامي الثقافي البلدي في طرابلس، في ذكرى عدوان تموز ١٩٩٣.

"يوم الاسير اللبناني" ندوة في النبطية

النبطية – "النهار":

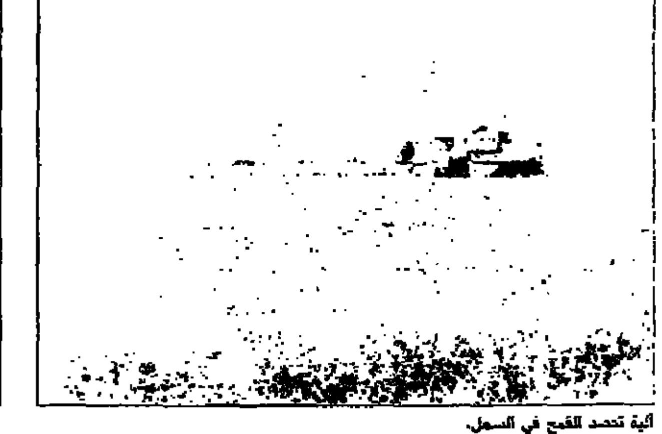
نظمت أندية وجمعيات في منطقة النبطية، لمناسبة "يوم الاسير اللبناني" ندوة مساء الجمعة في قاعة نادي النبطية الفوقا بعنوان "حقوق الاسير في ضوء المواثيق الدولية" حاضر فيها الدكتور فادي مغيزل، وحضرها النائب السابق حبيب صادق وشخصيات سياسية وحزبية واجتماعية وثقافية وتربوية.

تقديم من رئيس نادي النبطية الفوقا اسد غندور، ثم تحدث الاسير المحرر عماد عواضة عن معاناته مع زملائه في معتقل الخيام. وعقبه خليل ريحان عارضا تجربته في "لجنة الدفاع عن الاسرى والمعتقلين في انصار وعتليت".

بعد ذلك تناول الدكتور مغيزل تفصيلا "حقوق الاسير".

"النهار" تستكشف احوال البقاع من اقصاه الى اقصاه

المواسم كاسدة في البقاع الاوسط وأسواق التصريف غائبة والخدمات بالتقسيط
الاهالي: المال قليل والشبان بلا عمل ... لكننا لسنا في افريقيا


آلية تحصد القمح في السهل.

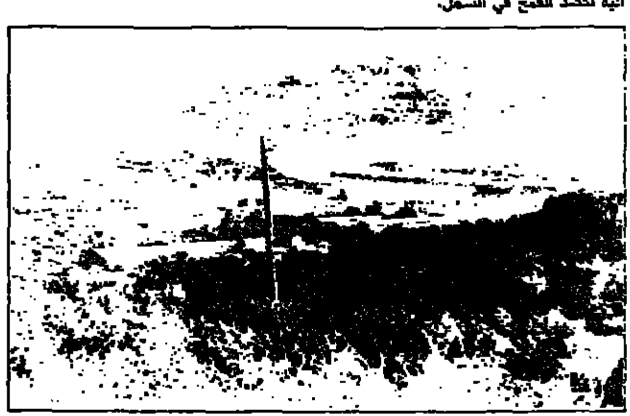

نوافير مياه تروي عطش المزروعات في الفرزل.


قساطل الصرف الصحي محطمة في خراج مجدل عنجر.






... والمياه المبتذلة تروي الشمندر السكري.


مزارع الدجاج في خراج بلدة كفرزبد.


طرق محفرة في بر الياس.


كروم العنب تنتظر مصيرها.


"الشغل خفيف ولن نموت من الجوع".

نائب رئيس بلدية زحلة سمير المراوي.

تواصل "النهار" جولتها الاستطلاعية لأحوال البقاع من اقصاه الى اقصاه بعد "ثورة الجياع". وامس كانت حلقة اولى عن بعلبك الهرمل، وهذه حلقة ثانية عن البقاع الاوسط:

في غمرة الكلام على البقاع المحروم والتمرد، ترتسم علامة استفهام على احوال هذه المنطقة من البقاع وموقعها في خريطة الاهمال.

شتورة، تعنايل، تربل، كفرزبد، رياق، زحلة، عنجر... بلدات لها عند اللبنانيين افضال كثيرة، ولهم فيها ذكريات لا تمت الى الجوع والحرمان.

نقصد البقاع الاوسط لنعاين احواله عموما وحال عروسه خصوصا، وقد اعطيت مجدا ممددا له مع عهد ابنها رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

على الطريق الدولية من بيروت في اتجاه البقاع، لا شيء يوحي الحرمان. شاحنات وسيارات، جنبا الى جنب، كالفيلة والنمل تمخر الطريق كأنما في سباق مع الوقت. وعلى الخط المعاكس شاحنات بالمئات محملة خيرات بقاعية.

ومن الكحالة فعاليه الى بحمدون وصوفر، تضيق الطريق بسالكيها، وتخور قوة السيارات الصغيرة المنهكة في محاولاتها الافلات من عجلات الشاحنات.

في ضهر البيدر تتنفس الآليات الصعداء. فبعد اكثر من نصف ساعة صعودا، تبدأ مرحلة الهبوط. هناك يخال المرء نفسه في طائرة تنزل به الى مدرج افترشه السجاد الملون، بمربعات حمر وصفر وخضر وبنية تقاسمت المساحات الفسيحة، وسورتها جبال شاهقة فجعلت البقاع سهلا "ممتنعا".

شتورة تتحسر

من بعيد، تظهر السهول غارقة في مواسمها وتنشط الآليات الزراعية في عملها. وتنتشر على الطريق الدولية بسطات تعرض الخضر والفواكه. وتبدو الحركة في سوق شتورة التجارية صاخبة، حتى ان عجقة السير فيها تكاد تكون صورة طبق الاصل عن الازمة البيروتية. ولكن جولة سريعة في محالها تكشف ان الحركة النظرية تقابلها "بركة" نسبية.

صاحب محال مصابني نعى ايام زمان: "الاموال قليلة مع الناس، وخصوصا ان اهل البقاع يتكلون على الزراعة التي تسوء حالها عاما بعد عام، مما ينعكس سلبا على الوضع الاقتصادي عموما".

واعتبر ان حال البقاع ليست غريبة عن الوضع المعيشي العام في لبنان ودعا الدولة الى حماية الانتاج الزراعي "قبل ان يصل المزارعون الى الصفر".

مؤسسات تجارية كبيرة فتحت فروعا لها في شتورة فعززت النشاط الاقتصادي. ولكن اصحابها بدوا مستائين من وعود الدولة التي راهنوا عليها.

صاحب مؤسسة للحلويات طالب الحكومة بمباشرة تنفيذ الاوتوستراد العربي، وقال: "صحيح ان الخدمات مؤمنة نسبيا، ولكن طريق ضهر البيدر لا تشجع المصطافين على الانتقال الى البقاع. الاوتوستراد العربي قد يساهم في اختصار المسافات ويجنب المواطنين ازمة السير وحوادث الشاحنات".

بر الياس: انتشار الخليوي

من شتورة الى سوق بر الياس او "قناة السويس" كما كان يسميها ابناء المنطقة، وهذه التسمية لم تعد صالحة اليوم، فقد ولى العصر الذهبي الذي عرفته المنطقة ايام كانت خط شحن بريا تنتقل عبره متوجاتنا الزراعية الى البلدان العربية، والحركة حاليا اقل من عادية.

محمد ابوعباس تاجر متمول لفت الى "ان الوضع الاقتصادي مترد لأن اموال المدخرات نفدت من جيوب البقاعيين، والاسواق العربية اقفلت ابوابها امام منتجاتنا بعدما امنت اكتفاءها الذاتي واصبحت من المصدرين. ويعيش اهل البقاع اليوم على ما تبقى لهم من زراعات خفيفة". وشبه الزراعة بألعاب القمار، "تربح مرة وتخسر عشرا".

واذا كانت الحركة التجارية في بر الياس اقل من عادية، فان الخدمات فيها ما زالت متواضعة.

الطرق الداخلية تملأها الحفر. مياه الشفة امتياز لبعض العائلات والبعض الآخر يتمون من عين الصويري. ورغم تشييد سنترال جديد في البلدة، ما زال الخليوي وحيدا "على السمع".

بعض سكان البلدة حملوا على الرئيس رفيق الحريري وقالوا "انه يستثمر اموال الدولة في بيروت ويترك المناطق الاخرى على الله". ولم يوفروا الولايات المتحدة الاميركية التي لم تف وعودها بأحياء مشروع الزراعات البديلة.

"ابوفراس" كان يزرع ارضه ممنوعات وها هو منذ خمسة اعوام عاطل عن العمل.

قال: "اعطتنا الدولة سلفة صغيرة لم تكفنا لحراثة الارض"، وتساءل، "لماذا تعطي اميركا ملك المغرب ٧ مليارات دولار للقضاء على زراعة الحشيشة، ولا تخص لبنان الا بمبلغ بسيط؟".

في محدل عنجر تبدو الصورة متناقضة: "فيلات" حديثة وقصور فخمة من جهة، ومنازل متواضعة وطرق نصف معبدة من جهة اخرى.

وعلى المدخل الشمالي للبلدة تدفقت مياه الصرف الصحي في الحقول وفاحت منها روائح كريهة.

فرص العمل قليلة في البلدة ومعظم ابنائها يعملون في المصنع، على ما قال محمد يوسف الذي يملك محلا للخضر.

البنى التحتية "وسط". فالكهرباء مقننة والمياه ايضا، اما الهاتف فلم يصل الى البلدة بعد.

وحدها شبكة الصرف الصحي ارهقت ابناء البلدة، فرغم الشكاوى المتكررة التي رفعوها الى المحافظ ما زالت المياه المبتذلة سارحة على الطرق وفي الحقول.

مدرسة البلدة الرسمية ابتدائية من ثلاث غرف، والمعلمون فيها على "قد المعاش".

اما المدارس الخاصة فثلاث، وتضم العدد الاكبر من تلاميذ البلدة والجوار.

وتقتصر الخدمات الصحية فيها على مستوصف تابع لـ"جمعية الفتح الاسلامي".

مجدل عنجر: الري الملوث

محمد صالح حمل نواب المنطقة مسؤولية تدني مستوى الخدمات، "فنوابنا اشبه بجمعية دفن الموتى، لا نراهم الا في الاتراح".

السهول التي تحوط البلدة مزروعة بطاطا وشمندرا سكريا. "الحاج حسن" لفت الى "ان المواسم جيدة هذه السنة ولكن الاسعار "بالارض". فكيلو البطاطا البكارية بيع بألف ليرة، وما ان نضج الموسم البقاعي حتى انخفضت الاسعار الى النصف تقريبا".

ونبه الى "ان بعض المزارعين يلجأ الى ري الشمندر السكري من مياه الصرف الصحي بعدما تعذر عليه تأمين مياه صالحة للري".

وفي ظل بلدية منحلة، ناشد المحافظة اصلاح شبكة المجارير قبل ان يتفشى التيفوئيد.

تحت اقواس النصر التذكارية، تلج عنجر. في مطاعمها قلة من الزبائن، والقلة روادها محليون. فالسياح بدلوا اتجاهاتهم على قول صاحب احد المطاعم. واموال اللبنانيين قليلة هذه الايام، "فالركود الاقتصادي لا يقتصر على منطقتنا، بل هو حال عامة تعيشها البلاد".

ولفت الى "ان البقاع قد يكون اكثر تأثرا بها نظرا الى اتكاله على الزراعة التي تواجه ازمة مزمنة".

وعن الحركة في مقاهي عنجر قال، "الشغل اخف من العام الفائت، والمصاريف زادت. اما السياح الذين يقصدون القلعة في عطلة الاسبوع فيكتفون بطلب الشاي والقهوة ودخول الحمام".

مسامك "الترويت" تكاثرت في البلدة اخيرا، وتوقع اصحابها ان تشهد ازدهارا ملحوظا، ولكنها تواجه منذ اعوام منافسة الاسماك المجلدة.

الدكتورة فيرا الطلياني لفتت الى "ان هذا القطاع قادر على تأمين موارد جديدة للمزارعين لولا مشكلات التسويق واتساع سوق الاسماك المجلدة".

وطالبت الدولة بتحصين تربية الاسماك، لانها قد تشكل احد بدائل الزراعات التقليدية.

بين حقول الذهب الابيض والموسم الخضر، نتوجه الى سفح جبل الشيخ.

الورشة في الحقول لا تهدأ، فآليات الحصاد تنشط في عملها والسواعد السمر لا تعييها شمس البقاع الحارقة.

كفرزبد: المشكلة بيض وفراريج

في كفرزبد ورشة اشغال وتحفير. الخدمات تشق طريقها الى البلدة، لكن المزارعين يشكون كساد متوجاتهم الزراعية.

صلاح بورجيلي افاد "اننا لا نجد اسواقا لتصريف انتاجنا منذ خمسة اعوام، فالاسواق العربية اقفلت ابوابها في وجهنا، وبرنامج الحماية الزراعية الذي اقره مجلس الوزراء قد يزيد الطين بلة. فالاردن مثلا قد يرفض استيراد العنب اللبناني ردا على منع الحكومة بعض المتوجات الاردنية من الدخول".

معظم شباب البلدة التحق بالجيش بعدما يئس من الفقر الذي جناه الآباء من الزراعة. حتى ان بعضهم يشكو قلة فرص العمل في الارض، "فالعمال الغرباء اكتسحوا السهول لأنهم قادرون على العيش براتب زهيد، ولا يدفعون الضرائب، بينما لا نستطيع نحن تأمين الاكتفاء لعائلاتنا بمبلغ ١٠ آلاف ليرة يوميا".

فادي نبهان تساءل: "هل يكفي راتب ٣٠٠ الف ليرة لسد حاجات عائلة من ٤ اشخاص؟ وهل المستشفى الحكومي قادر على تأمين طبابة ابنائنا؟".

من جهته، اورد خليل شبل الذي يزرع البطاطا منذ ثلاثة اعوام "ان قرارات الحماية، اذا نفذت، فقد تساهم في تصريف الانتاج، لكن على الدولة وضع حد لعملية تهريب المنتوجات الى لبنان، والا فستبقى الحال كما هي".

في خراج البلدة، تنتشر مزارع الدجاج، لكن معظمها مهجور بحسب المزارعين، واصحابها اعلنوا افلاسهم بعد خسارات متكررة، وضمنت عددا منها شركة "اسيكو".

سمير اسطفان صاحب مزرعة للدجاج، لفت الى ان وضع الفروج تحسن اخيرا بعدما منع وزير الزراعة استيراده، لكن قطاع البيض مهدد بالزوال، فكلفة الصندوق اليوم تتجاوز ١٧ دولارا ونصف دولار، فيما يراوح سعر بيعه بين ١٢ و١٤ دولارا. وعزا السبب الى ان "الانتاج اكبر من التصريف مما دفع بعض المزارعين الى التوقف عن تربية الدجاج".

واضاف: "بعد ٥ او ٦ اشهر، سنواجه مشكلة نقص في انتاج البيض مما يؤدي الى ارتفاع الاسعار".

وناشد الدولة "وضع خطة زراعية متكاملة، وتوجيه المزارعين بدل الاستمرار في حال الفوضى التي تنعكس سلبا على الوضع العام والمزارعين".

دير الغزال ورعيت

في دير الغزال، يشكو الاهالي البطء في تنفيذ الخدمات.

الياس فريجي لفت الى ان البلدية قامت قبل شهر بتغيير قساطل المياه وتركت الطريق محفرة. واذ اشار الى ان المياه مقننة واعمدة الانارة ركزت قبل اشهر من دون ان تشغل، طالب المسؤولين برفع النفايات دوريا لئلا تتكدس على الطريق.

ورأى ان حل مشكلة الخدمات في المنطقة يتمثل في اجراء انتخابات بلدية وقروية، فتتولى المجالس البلدية السهر على تلبية حاجات القرى.

ومن الناحية الاقتصادية، اعتبر جميل فريجي ان مشكلات البقاع واحدة، "كساد في المحاصيل، وكلفة مرتفعة للانتاج وغياب للخطة الزراعية الشاملة"، مشيرا الى "ان مواسم كثيرة تترك على امها منذ عامين لأن كلفة قطافها وتسويقها اكبر من ايراداتها".

نحو ١٥٠ بيتا، تشكل قرية رعيت المتواضعة. موردها الاساسي الكسارات، فيها مقالع للحجار ولكن منازلها من الباطون.

عبدو عيد صاحب محل للمناقيش قال: "موارد الرزق محدودة في الضيعة، لذا فان معظم شبابها في الجيش والدرك، وعمال المقالع ومناشر الحجر معظمهم غير لبناني".

واشار الى ان لا معالم سياحية او مطاعم تستقطب الغرباء، والقرية شبه معزولة لا يصلها الا قاصدها.

خدماتها "لبنانية"، فالكهرباء مقننة والمياه مقطوعة "من الشركة". طرقها متواضعة والهاتف في طريقه اليها.

عيد اكد "اننا ندفع الرسوم والضرائب، لكن الدولة لا تقابلنا بالمثل".

علي النهري: مع "الثورة" ودلول

في علي النهري، بلدة وزير الدفاع محسن دلول، تستقبلك شعارات الثورة: "نعم لـ٤ تموز"، "نعم للشيخ صبحي الطفيلي".

السكان هنا فئتان: مع "الثورة" وضدها. علي الزين سرد لائحة النواقص الخدماتية: نقص في المياه، تقنين في الكهرباء، نصف شبكة مجارير وبطالة. وقال: "مضت اعوام على مطالبتنا بشاحنة لجمع النفايات، وهم يدعون اليوم انها جاهزة، ولكننا لم نر شيئا. مستوعبات النفايات مكدسة امام منزل شقيق الوزير وتنتظر الافراج عنها".

محمد حيدر أكد "ان مياه الشفة تباع للري والسنترال جاهز ولكن الخطوط لم تشغل بعد. اعمدة الانارة انجز تركيزها قبل شهر ولكن نورها لم يسطع بعد".

وطالب بحل المجلس البلدي واجراء تعيينات جديدة.

في البلدة ثانوية رسمية، لكن الاهالي شكوا ان مستوى التعليم متدن فيها. اما المركز الصحي، فتابع للهيئة الصحية في "حزب الله".

علي زريق طالب الحكومة بخلق فرص عمل لأهالي البقاع، وخصوصا "ان الزراعة لا تسد حاجاتنا. فالوزير دلول وزع منذ فترة شتول صنوبر على بعض المزارعين لكنها يبست لقلة المياه".

من جهته اكد رئيس بلدية علي النهري صلاح المنيوح، "ان الخدمات في البلدة الى تحسن مستمر. فالطرق ترقع سنويا، وتم استحداث شبكة الانارة، ونحن في انتظار موافقة وزارة الشؤون البلدية والقروية على شروط التنفيذ قبل وضعها في الخدمة".

واضاف "ان مشكلة قساطل المياه في علي النهري تعود الى ايام الانتداب، ولكن وضعها تحسن نسبيا، فمياه الشفة لم تعد ملوثة".

واذ رأى ان وضع البنى التحتية في البقاع ليس مختلفا عنه في بقية المناطق اللبنانية، اشار الى "ان البقاعيين تراجعوا عن دفع الضرائب والرسوم في الفترة الاخيرة، وخصوصا بعد "ثورة ٤ تموز" ولمصلحة مياه زحلة ديون قيمتها ملايين الدولارات".

واضاف: "اصبحنا في عداد الخارجين على القانون مما سيؤدي الى فوضى في البلاد".

ورأى ان الدولة تتجاوب مع متطلبات المنطقة، غير ان الروتين الاداري يؤخر التنفيذ. وقال: "عام ١٩٩٣ تقدمنا بطلب انشاء مركز صحي في البلدة، وبعد انجاز الاجراءات القانونية اللازمة، من المتوقع ان يبدأ التنفيذ قريبا".

وفي ما خص شاحنة النفايات لفت رئيس البلدية الى ان "بعض التفاصيل التي تتعلق بالمرجعية المسؤولة عن الامر تؤخر العمل. واما المستوعبات، فوزعت في حزيران الفائت وسرق عدد منها". وناشد الدولة اصلاح شبكة المجارير.

في خراج علي النهري تراقصت نوافير المياه فوق السهول تسقي المزروعات، وسرحت قطعان الغنم والبقر في المراعي.

قطاع الماشية لا يمشي

يذكر ان قطاع المواشي في البقاع شكل في الماضي ركيزة مهمة في الاقتصاد البقاعي، فأين هو اليوم؟

المسؤول الاعلامي في نقابة مربي المواشي في البقاع افاد ان وضع هذا القطاع يسوء منذ فترة. فأسعار الحليب ومشتقاته ادنى من سعر الكلفة لأن لا آلية منظمة للتسويق، والاجبان المستوردة تحطم الاسعار.

وذكر "ان انتاج الحليب بلغ ٢٢٥ طنا عام ١٩٩٦، ولكن المعامل كانت غير مهيأة لاستيعابه، مما ادى الى تدني سعر المبيع الى ٤٠٠ ليرة بينما بلغ سعر الكلفة ٦٠٠ ليرة". وتوقع ان تزيد نسبة الانتاج هذه السنة بفضل مشروع "ايفاد" الذي وزع ٦٠٠ بقرة على المزارعين.

ورأى "ان حل الازمة يكمن في انجاز مركز تجميع للحليب الذي وعدت به الدولة، وحماية الانتاج المحلي من خلال فرض رسوم على الاجبان المستوردة التي تحظى بدعم حكومي في بلد المنشأ".

وابدى تفاؤله بقرارات الحماية الاخيرة، داعيا الى وضع آلية واضحة للتنفيذ.

وكانت وزارة الزراعة انشأت عام ١٩٩٤ مشروع انعاش الانتاج الحيواني بتمويل من "ايفاد" و"اوبيك" والحكومة اللبنانية والمزارعين، فماذا حقق المشروع بعد عامين على انطلاقه؟

المسؤول عن التسليف في المشروع مروان صيداني رأى "ان المشروع فريد ويقدم برنامجا كاملا لاعادة تطوير الانتاج الحيواني، وهو يقوم على استيراد سلالات مؤصلة من الابقار لزيادة الانتاج وتأمين الارشاد والحماية الصحية لها اضافة الى تأمين قروض صغيرة للمزارعين".

وقال: "استوردنا حتى الآن ٥٥٠ بقرة وزعناها على المزارعين. وسيصل العدد الى ٢٠٠٠ يدفع المزارع ٢٥ في المئة من السعر الاصلي ويقسط ما تبقى على ثلاثة اعوام". ولفت الى "ان ثمة مشروعا لتأسيس مركز لتجميع الحليب، وايجاد حقول انتاجية للعلف تحل مكان الزراعات التي تشكل فائضا".

واذ اشار الى ان التمويل بطيء نسبيا، ذكر "ان قروضا صغيرة توزع على النساء الريفيات لتأمين مستلزمات انتاج الاغذية المحلية وتشجيع الحرف والصناعات الصغيرة".

تفسير فرنسي لارتفاع أسعار المنتوجات الزراعية

انفاذاً لاتفاق تعاون بين غرفة صناعة وتجارة وزراعة زحلة وغرفة الزراعة في منطقة لوار الفرنسية، قام الخبير الفرنسي سرج كرمنتران بجولات عدة في سهل البقاع اطلع خلالها على اوضاع المزارعين وطريقة عملهم. بعد المعاينة الميدانية رد كرمنتران سبب ارتفاع اسعار المنتوجات الزراعية في لبنان مقارنة بالبلدان المجاورة الى اسباب عدة منها:

* اليد العاملة غير مدربة.
* ارتفاع سعر استئجار الاراضي (١٤٠٠ دولار للهكتار).
* كلفة مرتفعة لتأهيل الاراضي: فلاحة عميقة وفلاحات تمهيدية.
* كميات الاسمدة غير مدروسة وتزيد عن النسبة المطلوبة.
* استعمال السماد الورقي.
* عدم درس كمية المياه الضرورية.
* الافتقار الى المكننة الحديثة، فالمزارعون يعمدون الى اليوم الى توزيع شتول الفاصوليا والبندورة والشمندر السكري يدوياً.

زحلة المعاصرة

نهاية المطاف في زحلة. حملنا اليها هموم البقاع الاوسط من الخدمات المتواضعة الى مشكلات الزراعة وهموم تصريف الانتاج وغياب الارشاد. للوهلة الاولى تبدو زحلة في "بقاع" آخر. طرق فسيحة ومعبدة، اوتوسترادات عصرية وشارات سير تفتقر اليها بيروت.

حديقة عامة، ملامح جسور "سوليديرية"، عجقة سير، ارصفة منمقة نبتت فيها الاشجار الوارفة و... ازمة مواقف على الطراز البيروتي.

انها مدينة رئيس الجمهورية.

في اختصار، تلبس عروس البقاع حلة مدينية متطورة ومزدهرة، لكن هل يعكس زيها الخارجي حقيقة الوضع الاقتصادي والمعيشي؟

رئيس جمعية تجار زحلة جوزف الميماسي افاد "ان سوق زحلة التجارية تعاني ازمة كبيرة، فالقدرة الشرائية للبقاعيين تدنت في الاعوام الاخيرة بعد القضاء على زراعة المخدرات وعدم تأمين البديل".

ولفت الى "ان الحركة الاقتصادية عموما مشلولة في لبنان، وقد يكون البقاع اكثر المتضررين لاتكاله على الزراعة التي يسوء حالها عاما بعد عام".

اضاف: "تتكل زحلة على اموال السهل، وبما ان المداخيل الزراعية محدودة هذه الايام، فان الصناعة الى تراجع والتجارة في الارض".

وطالب الدولة بايجاد فرص عمل بديلة من الزراعة وخلق مؤسسات سياحية تستقطب السياح.

من السوق التجارية ننتقل الى المدينة الصناعية، احدى الركائز الاساسية في النشاط الاقتصادي الزحلاوي. صاحب محل لبيع قطع السيارات اكد "ان الشغل خفيف لأن وضع الزراعة سيئ، ولكننا لن نموت من الجوع، فلسنا في افريقيا".

عبدالله ابرهيم صاحب مكتب تأجير سيارات بدا متفائلا، وقال: "الحركة جيدة هذا الصيف. املك ١٩ سيارة وكلها مؤجرة. صحيح ان السياح قليلون، ولكن عددا كبيرا من المغتربين يمضي هذا الصيف في لبنان".

ماذا يقول اصحاب معامل التصنيع الزراعي في الوضع الاقتصادي في البقاع؟

صاحب مؤسسة غنطوس وابو رعد سليم ورده حمل المزارعين مسؤولية كساد المواسم، "فالمزارع لم يتوجه الى غرس الكرمة الصالحة للتصنيع، وهو يصر على عنب المائدة الذي لم يعد يجد اسواقا للتصريف، بعدما امنت الدول العربية حاجتها من هذه المزروعات".

واذ اشار الى "ان نحو ثلاثة ملايين متر غرست هذه السنة كرمة تنتج عنبا للمائدة"، طالب الدولة بارشاد المزارعين وتوجيههم نحو زراعات رديفة قابلة للتصنيع بدل الغرق في الاصناف التقليدية".

ورد سبب ارتفاع كلفة الانتاج الزراعي الى زيادة كميات الاسمدة التي ادت الى تلويث المياه الجوفية.

صاحب معمل "مشترتشيس" ميشال ضاهر، رأى "ان موسم البطاطا جيد هذه السنة. فرغم انخفاض الاسعار، ما زالت فوق سعر الكلفة".

وعزا سبب كساد بعض المواسم الى عدم وجود ارشاد زراعي لتوجيه البقاعيين نحو زراعة الاصناف الصالحة للتصنيع".

وقال: "غالبا ما يخطر صاحب المصنع في البقاع الى ان يزرع على نفقته، ليضمن الحصول على محاصيل صالحة للتصنيع، بينما يتوجه المزارع الى اصناف قد لا يجد اسواقا لتصريفها". ولفت الى "ان الوضع الزراعي المتردي ينعكس سلبا على دورة الحياة في البقاع".

كيف يختصر المحامي توفيق الهندي مستشار رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع الوضع الاقتصادي في البقاع؟

سجل تقرير الغرفة لعام ١٩٩٦ تراجعا في الصادرات. الهندي رد السبب الى دخول دول عربية عدة على خط التصدير بعدما امنت اكتفاءها ذاتيا واستغنت عن محاصيلنا.

ولفت الى "ان كلفة الصادرات الزراعية في تلك الدول متدنية، لأنها تتمتع بالدعم الرسمي مما يفتح امامها مجالات تسويقية واسعة".

وأشار الى "ان غياب الخطة الزراعية الشاملة والافتقار الى الارشاد الزراعي يوقعان المزارع في خسائر متلاحقة". ووصف وضع الصناعة بأنه جيد، ولكن كلفة الانتاج مرتفعة، لافتا الى "ان الدولة لم تسهم في خلق صناعات جديدة في البقاع".

ورأى ان "تشغيل مطار رياق والمنطقة الحرة يساهمان في خلق فرص عمل لأبناء المنطقة".

وناشد الدولة الاسراع في تنفيذ الاوتوستراد العربي.

الاستشفاء والجامعات

ما هو وضع الاستشفاء والتعليم العالي الرسميين في البقاع؟

"لم يتجاوز مشروع بناء مستشفى حكومي في زحلة مرحلة الحجر الاساس الذي وضعه الرئيس الياس الهراوي قبل اشهر. وفي هذا الوقت يستمر مستشفى المعلقة الحكومي في تلبية الخدمات الصحية وفقا للامكانات. يستقبل المستشفى كل الحالات المرضية ويفتح ابوابه امام الحالات الطارئة قبل الظهر فقط".

جولة في طبقات المستشفى وأقسامه تكشف امكاناته المحدودة واثاثه المتواضع.

مصدر في مصلحة الصحة في البقاع لفت الى "ان مستشفى المعلقة كان عام ١٩٩٠ من اهم المستشفيات لكنه اليوم يعاني نقصا في الامكانات، اذ لا مختبر في مركز الكلى، واجهزة الاشعة تتعطل يوما بعد يوم".

وقال "ان الرتابة الادارية تقيد عمل المستشفى وتحد تطوره".

وتساءل: "لم حصر مركز الادوية في الادارة المركزية؟ وهل كان ينقص البقاعي ان يتكبد مصاريف الانتقال الى بيروت الحصول على الدواء؟"

واذ رأى "ان قطاع الاستشفاء الخاص مزدهر في البقاع"، شدد على ضرورة "نفض الجهاز الطبي الخاص وتأمين رواتب محترمة للأطباء، لانه من العيب ان يكون راتب الجراح ٣٦٢ الف ليرة مما يضطره الى تقاضي تكاليف الجراحة، وغالبا ما تكون بالدولار - من ذوي المريض.

اما التعليم العالي الرسمي فتتولاه فروع لخمس كليات تابعة للجامعة اللبنانية، وهي الآداب والحقوق والعلوم الاجتماعية والصحة والعلوم.

وتبقى كلية الزراعة "الغائب الاكبر" عن البقاع في ظل الحاجة الملحة اليها.

مديرة فرع معهد العلوم الاجتماعية الدكتورة كلير صعب لفتت الى "ان فتح فروع الجامعة اللبنانية في زحلة يعتبر اهم مشروع تنموي في المنطقة".

ولكنها اعتبرت "ان مباني الجامعة لا تتمتع بمواصفات البناء الجامعي. فكلية العلوم الاجتماعية هي شقق سكنية. وبعض القاعات تعجز عن استيعاب الطلاب، ففي السنة الاولى ٣٦٩ طالبا يتابعون المحاضرات في غرفة مخصصة لـ٩٠ طالبا".

وتضم الفروع الخمسة نحو ٥٥٠٠ طالب يعانون مشكلة ايجاد فرص عمل في المنطقة.

الدكتورة صعب افادت "ان اسواق العمل مغلقة امام حملة اجازات الحقوق، ومعظم خريجينا يتوجهون نحو التعليم".

ورأت "ان الميكلية الجديدة للتعليم اوجدت فرص عمل لخريجي العلوم الاجتماعية" مشيرة الى "ان البارعين في القضاء هم من طلاب الفرع الرابع".

وطالبت بانشاء فروع لكليات الهندسة والطب في البقاع ومهنيات التعليم العالي.

ختام الجولة الزحلاوية عند نائب رئيس بلدية زحلة المهندس سمير المراوي الذي رأى ان زحلة تستفيد من وجود الرئيس الهراوي في الحكم. وافاد "ان وضع الخدمات جيد عموما، الهاتف مؤمن والمياه ايضا. وتم تمديد مجار للصرف الصحي على طول خمسة كيلومترات. ونعمل حاليا على ايجاد حل لمشكلة مكب النفايات".

والى المستشفى الحكومي المنوي انشاؤه، لفت الى ان "ثمة مشروعا لتخصيص منطقة للصناعات الثقيلة".

ورد تراجع فرص العمل في المنطقة الى الوضع الاقتصادي العام في البلاد، آملا في ان ينجز الاوتوستراد العربي قريبا ليساهم في تنشيط الحركة الاقتصادية في البقاع.

وختم مشيرا الى "ان اعادة افتتاح فندق قادري سينشط الحركة السياحية في المنطقة".

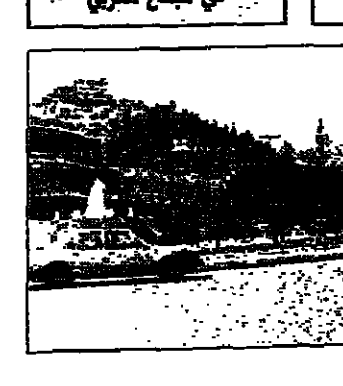
... نخرج من البقاع الاوسط، وفي جعبتنا هموم ليست بقاعية صرفة، ولا زحلاوية، بل هواجس لبنانية تخيم على يوميات اللبنانيين عموما، وان تفاوتت حدتها بين منطقة وأخرى.

تحقيق
موناليزا فريحه
دانييل الخياط

الحلقة المقبلة:
"ثورة الجياع" لم تحرك ساكناً في البقاع الغربي



سوق زحلة: حلة مدينية متطورة.




في المدينة الصناعية: الشغل خفيف. (دانييل الخياط)

الوفد الرسمي والاقتصادي في طهران يمهد لزيارة الحريري في آب

افادت امس وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وصلا الى طهران على رأس وفد اقتصادي لبناني في اول زيارة من نوعها منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩، وذلك لعقد اجتماعات مدة ثلاثة ايام وتوقيع اتفاقين لمنع الازدواج الضريبي وحماية الاستثمارات وتشجيعها بين البلدين.

ويضم الوفد رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ورئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل والمستشار في وزارة المال باسل فليحان.

وكان الوزير السنيورة صرح في مطار بيروت الدولي قبل سفر الوفد: "ان هذه الزيارة هي خطوة اضافية في اتجاه تطوير العلاقات على كل الصعد مع دولة ايران ذات الثقل البشري والاقتصادي في المنطقة ومن الضروري تعزيز الروابط السياسية والاقتصادية والثقافية معها. ان هذه الخطوة تمثل سياسة الانفتاح التي تتبعها الحكومة اللبنانية مع الدول الشقيقة والصديقة، وايران احدى هذه الدول".

وذكر ان الزيارة ستمهد لزيارة قريبة يقوم بها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لطهران. واوضح "ان الوفد اللبناني سيجري سلسلة محادثات ولقاءات مع المسؤولين الايرانيين تتناول مختلف سبل التعاون بين البلدين وخصوصاً على الصعيدين الاقتصادي والتجاري".

وقالت مصادر ايرانية مطلعة ان زيارة الحريري ستحصل بعد تنصيب الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي في آب المقبل.

مقترحات اللقاء العلمي للرقابة على المصارف المتخصصة

اختتم امس اللقاء العلمي في موضوع "الرقابة الشاملة على قطاع المصارف المتخصصة" اعماله في فندق "السمرلند" باذاعة مقترحات وتوزيع شهادات تقدير على المشاركين من الدول العربية: تونس والسعودية والجزائر والكويت واليمن والمغرب والاردن والسودان والامارات العربية المتحدة ومصر وليبيا.

والمقترحات التي خلص اليها هي:

"١- تحقيق الرقابة الشاملة على قطاع المصارف المتخصصة الذي تمتلكه الدولة او تساهم في رأس ماله او يحصل على دعم من الدولة في صورة مباشرة او غير مباشرة.

٢- تحقيق الرقابة الشاملة على هيئات الرقابة التي تمثل الدولة في المؤسسات التي تشرف عليها او في المؤسسات التي تضمن لها الدولة حداً ادنى من الارباح.

٣- العمل على توحيد معايير المحاسبة والمراجعة على مستوى البلاد العربية.

٤- العمل على توحيد العناصر الاساسية الخاصة بتقارير مراقبي الحسابات.

٥- العمل على اعداد دليل عام للرقابة على المصارف المتخصصة المختلطة.

٦- تكثيف اللقاءات العلمية والتدريبية في مجالات العمل الرقابي.

٧- ضرورة تأهيل موظفي الاجهزة الرقابية على استخدام الحاسوب المتطور في مجال الرقابة وتدقيق الحسابات.

٨- العمل على نقل الخبرات بين الاجهزة الاعضاء في المجالات المتعلقة باعمال الرقابة والتقويم".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ٧٣٠٩ أطنان، منها ٢٨٤٣ طناً شحنت في ١٨٢ مستوعباً.

وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٠ باخرة، بينما ثماني بواخر مسافرة هي: "رواد" و"بدر ٢" و"جيغو ٢" و"حاج محمود" و"سلتيك ووريور" و"كيبريان سي" و"بل رايدر" و"الوليد".

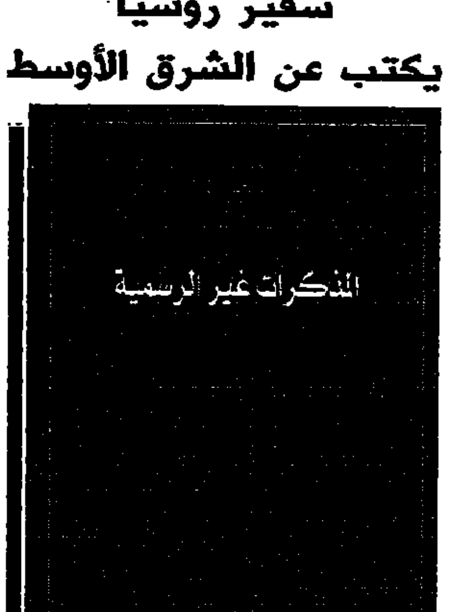
وينتظر وصول ٣٩ باخرة، بينما تسع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

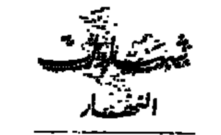
البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	كوسي يلديزي	٣٢٤٠ حديداً	جوسيمار
٨	ايدي ك	٢٥٠ ماشية	رابونيون
٨	الوفا	٢٥٠ ماشية	الينا
١٠	عبدالله ر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٣	ايفان دربنيف	٤٧٦ مختلفاً	مدكونرو
١٤	بل رايدر	١٤٠/١٨٤٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
١٤	الوليد	٦٢/١٠٠٣ مستوعباً	عكاظ مارين

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
المرح	انفير	١٠٧٦ مختلفاً	آ. تي. اس
بدور	الاسكندرية	٧٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
دكتور رامي	انفير	١٣٤٥ مختلفاً	آي. تي. اس
حاج سعيد ١	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
حمامة السلام	مرسين	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
مراجين	تريستا	١٠٠/٢٢٨٨ مستوعب	يونيون شيبنغ
م. فد ليفانت	بورسعيد	٣٠/٢٠٠ مستوعباً	كاتشيب
نوال	طرطوس	الشحن	ميترفا
برايم فنتشور	كرنكا	٤٥/٤٥٠ مستوعباً	غولف ايجنسي





انحسار اجواء القلق حرك عرض الدولار

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٧/٧/٤	١٩٩٧/٧/١١	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٣٩,٢٥	١٥٣٨,٧٥	−٠,٠٣
المارك الالماني	٨٧٨,٣٥	٨٦٧,١٥	−١,٢٨
الفرنك السويسري	١٠٤٨,٥٠	١٠٥١,٨٠	+٠,٣١
الفرنك الفرنسي	٢٦٠,٤٥	٢٥٧,٠٠	−١,٣٢
الجنيه الاسترليني	٢٥٩٨,٢٥	٢٦٠٧,٥٠	+٠,٣٦
الين الياباني	١٣,٥٦	١٣,٥٠	−٠,٤٤
الفلورين الهولندي	٧٧٨,٦٠	٧٧٦,٣٥	−٠,٢٨
الدولار الكندي	١١٢٠,٢٥	١١٢٢,٧٥	+٠,٢٢
الليرة الايطالي	٠,٩٠	٠,٨٩٥٠	−٠,٥٥
الكورون السوجي	١٩٩,٠٠	١٩٨,٧٥	−٠,١٢
الفرنك البلجيكي	٤٢,٤٥	٤٢,٣٥	−٠,٢٤

كتب ايلي قموجي:

انحسرت اجواء القلق التي كانت مخيمة على سوق القطع في بيروت مع انتهاء الدورة الاستثنائية لمجلس النواب الاسبوع الماضي من غير ان يبت فيها موضوع زيادة الرواتب بنسبة ٢٠ في المئة للعاملين في القطاع العام والتي كان يخشى ان يشكل اقرارها عاملا ضاغطا على الليرة لما سيستتبعه من تفاقم في عجز الموازنة في هذه الفترة من الانكماش الاقتصادي. كذلك كان لاقتراح رئيس الحكومة في مجلس الوزراء اعداد آلية لتمويل قطاعات اجتماعية وانمائية باصدار سندات خزينة بنحو مليار دولار لمدة ثلاثين سنة، اثره في تخفيف حدة التحركات المطلبية التي بدأت تظهر في بعض المناطق تحت عنوان "ثورة الجياع" و"العصيان المدني" وتثير المخاوف في نفوس المستثمرين. وبالفعل، ساد نوع من الارتياح الى ما آلت اليه الاوضاع في البلاد عقب انتهاء جلسات المناقشة في مجلس النواب الخميس الماضي، بعد القلق الذي ساور البعض وشغل الاوساط المالية فترة من رضوخ الحكومة للمزايدات السياسية التي تتوسل عادة الضائقة المعيشية للنيل منها على حساب الاستقرار المالي والنقدي.

وقد ترجم هذا الارتياح تناميا لعرض الدولار طلبا لليرة لواخر الاسبوع الماضي على نحو اعفى مصرف لبنان من بيعه عند الحد الاعلى لهامش تدخله حفاظا على توازن السوق واستقرار اسعار الصرف فيها، ليقفله الجمعة ١١ تموز بما بين ١٥٣٤,٥٠ و١٥٤٣,٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٣٨,٧٥ ليرة، في مقابل ما بين ١٥٣٥,٥٠ و١٥٤٣,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٩,٢٥ ليرة الجمعة ٤ منه، اي بتراجع طفيف مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

الا ان الدولار ظل متداولا طوال الاسبوع الماضي بأسعار أعلى من هذا السعر المعلن وعند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان بائعا اياه في اشارة الى طغيان الطلب عليه وانحسار عرضه احيانا ولا سيما في النصف الاول من الاسبوع. وهكذا جاء تطوره في العمليات المصرفية بين ١٥٤٢,٥٠ و١٥٤٣,٠٠ ليرة الاثنين، فيما كان مصرف لبنان يطلبه بـ ١٥٣٥,٥٠ ليرة ويعرضه بـ ١٥٤٣,٠٠ ليرة ليقفله وسطيا بـ ١٥٣٩,٢٥ ليرة. واشتد الطلب الخاص عليه الثلثاء، فجرى تداوله عمليا بما بين ١٥٤٢,٧٥ و١٥٤٣,٢٥ ليرة على رغم تراجع سعره المعلن الى ١٥٣٩,٠٠ ليرة تبعا لخفض المصرف المركزي الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥٣٥,٥٠ الى ١٥٣٥,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٤٣,٠٠ ليرة. وظل هذا الوضع سائدا الاربعاء، فمضى مصرف لبنان في طلبه بـ ١٥٣٥,٠٠ ليرة وفي عرضه بـ ١٥٤٣,٠٠ ليرة ليقفله وسطيا بـ ١٥٣٩,٠٠ ليرة، فيما المصارف تتداوله بما بين ١٥٤٢,٧٥ و١٥٤٣,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٤٣,٠٠ ليرة. وابتداء من منتصف الاسبوع وبعد التطورات التي حصلت في مجلس الوزراء على صعيد طرح مشروع اصدار سندات خزينة بمليار دولار لمدة ثلاثين سنة للتنمية الاجتماعية وفقدان النصاب في آخر جلسة عقدها مجلس النواب الخميس، انحسر الطلب على الدولار فجرى تداوله بما بين ١٥٤٢,٥٠ و١٥٤٣,٠٠ ليرة، بعدما خفض المصرف المركزي الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥٣٥,٠٠ الى ١٥٣٤,٥٠ ليرة وابقى الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٤٣,٠٠ ليرة، ليقفله وسطيا بـ ١٥٣٨,٧٥ ليرة. وقد تعزز هذا الاتجاه الجمعة اذ جرى تداول الدولار عمليا بما بين ١٥٤٢,٢٥ و١٥٤٢,٧٥ ليرة في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٣٤,٥٠ و١٥٤٣,٠٠ ليرة ليقفله وسطيا بـ ١٥٣٨,٧٥ ليرة.

تباين اتجاه الدولار في الخارج

في الخارج، ظل المتعاملون يظهرون ترددا في الاقبال على الدولار كما في التخلي عنه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولا سيما منها الين الياباني والمارك الالماني، تحسبا لردود فعل واشنطن على تفاقم الفوائض التجارية اليابانية واحتمال لجوئها الى سلاح اسعار الصرف لمعالجة هذا الخلل، من جهة، وتخوفا من اطلاق الوحدة النقدية الاوروبية (الاورو) على حساب المارك الالماني في الموعد المحدد لها مطلع ١٩٩٩ من غير ان يكون معظم الدول الاعضاء فيها مستوفيا شروط الانضمام اليها، من جهة اخرى. في غضون ذلك، جاء اجتماع لجنة السياسة النقدية التابعة لـ "بنك انكلترا" ليلقي بظلاله على اسواق القطع من زاوية توقع المتعاملين رفع معدلات الفائدة البريطانية بين ربع ونصف نقطة مئوية وخصوصا بعد تقديم وزير الخزانة غوردون براون موازنة وصفت بالتضخمية مطلع الشهر واعلان زيادة معدل التضخم في بريطانيا من ٢,٥ الى ٢,٧ في المئة في حزيران.

وفي هذا الاطار العام، جاء ارتفاع الفائض بنسبة ١٥٤,٩ في المئة بوتيرة سنوية في ميزان الحسابات الجارية لليابان الى ٨,٠٢ مليارات دولار في ايار والحديث عن زيادة اخرى في الفائض التجاري الياباني في الايام العشرين الاولى من حزيران مقدارها نحو ٣,٩٥ مليارات دولار، ليثيرا المخاوف من نشوب حرب تجارية بين الولايات المتحدة واليابان، مما ضغط على الدولار ازاء الين فترة، الى ان صدرت مواقف رسمية من الجانبين تنفي احتمال هذا الامر. ورأى المتعاملون في تصريح المسؤول في وزارة المال اليابانية ايسوكي ساكاكيبارا، الذي عين مساعدا لوزير المال للشؤون الدولية، ان سياسة اسعار الصرف التي تعتمدها حكومة بلاده منذ مدة لن يطرأ عليها اي تغيير، عاملا مطمئنا الى عدم وقوع حرب تجارية بين واشنطن وطوكيو، ولا سيما بعد اعلان وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن ان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو أكد للرئيس كلينتون ان هدف حكومته هو تحقيق نمو يقوده الطلب الداخلي الياباني وتفادي الفوائض التجارية المستمرة، مضيفا انه ليس لدى واشنطن ما يدعو الى الاعتقاد ان طوكيو لن تواصل العمل لتحقيق هذا الهدف، نافيا اي نية للجوء الى سلاح اسعار الصرف لمعالجة الخلل التجاري بين بلاده واليابان.

وقد شكل هذا الموقف عاملا داعما للدولار الذي ارتفع من نحو ١١٢,٢٥ الى ١١٤,٢٥ ين، بينما أظهر المتعاملون قلقا شديدا من تزايد العجز في موازنات دول اوروبية عدة، وخصوصا فرنسا التي كشف وزير الاقتصاد والمال فيها دومينيك ستروس - كان ان هذا العجز قد يصل هذه السنة الى ٣,٧٥ في المئة من الناتج الداخلي الاجمالي الفرنسي، في حين تبرز شكوك في امكان وصول العجز في موازنة المانيا الى ٣,٠٠ في المئة من الناتج الداخلي الاجمالي فيما كما وعد وزير المال فيها تيو فايغل، الامر الذي أوقع المارك الالماني في دائرة الضعف.

وسرعان ما تجاوزت الاسواق التصريح الذي ادلى به رئيس "البوندسبنك" هانس تتماير واشار فيه الى انه يتتبع عن كثب تقلبات اسعار الصرف، معتبرا ان مرحلة التصحيح التي يشهدها المارك الالماني ازاء الدولار منذ سنة ونيف شارفت نهايتها وانه ينبغي ان يبقى المارك قويا عشية اطلاق الوحدة النقدية الاوروبية (الاورو). وبدا من التداول ان ثمة شعورا بأن المارك الالماني سيتحمل وزر العملات الاوروبية الضعيفة داخل "الاورو"، ما أوجد تيارا داعما للدولار ازاءه في الاسواق من هذه الزاوية الامر الذي يفسر عودة الجنيه الاسترليني والفرنك السويسري الى التماسك كونهما غير منتمين الى العملة الاوروبية الموحدة ويشكلان ملاذا شأن الدولار، للرساميل الاوروبية المتخوفة من هذه العملة الموحدة، اضافة الى رفع معدلات الفائدة البريطانية من ٦,٥٠ الى ٦,٧٥ في المئة.

ولم يكن لتزايد احتمالات بقاء معدلات الفائدة الاميركية من دون تغيير، بعدما تبين ان اسعار الانتاج في الولايات المتحدة تراجعت بنسبة ٠,١ في المئة في حزيران في مقابل ٠,٣ في المئة في ايار، الشهر السادس هذه السنة، في اشارة الى غياب الضغوط التضخمية، اي انعكاس سلبي على الدولار الا ازاء الاسترليني، شأن زيادة عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ٤٠,٠٠٠ شخص في الاسبوع الاول من تموز ما ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان، فأقفل الجمعة ١١ تموز في نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ٤ منه في لندن متباينا كالآتي:

- ١,٦٩٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٨٠، اي بتراجع نسبته ٠,٣٨ في المئة.
- ١,٧٧٤٥ مارك المانيا، بعدما انخفض الى ١,٧٥ في مقابل ١,٧٥٢٥، اي بارتفاع نسبته ١,٢٦ في المئة.
- ١,٤٦٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٨٠، اي بتراجع نسبته ٠,٢٤ في المئة.
- ٥,٩٨٨٥ فرنك فرنسي بعدما انخفض الى ٥,٩٢٠٠ في مقابل ٥,٩١١٠، اي بارتفاع نسبته ١,٣١ في المئة.
- ١٧١٩,٥٠ لير ايطالي، بعدما انخفض الى ١٧٠٦,٠٠ في مقابل ١٧٠٨,٤٠، اي بارتفاع نسبته ٠,٦٥ في المئة.
- ١١٤,٠٥ ين ياباني، بعدما انخفض الى ١١٢,٢٥ في مقابل ١١٣,٥٠، اي بارتفاع نسبته ٠,٤٨ في المئة.

توقف المعادن الثمينة عن الهبوط

توقفت المعادن الثمينة عن الهبوط نتيجة ظهور ميل الى تغطية ما انكشف من مراكز عليها تحت عتبة الـ ٣٢٠,٠٠ دولارا لاونصة الذهب التي بعدما وصلت الى ٣١٦,٠٠ دولارا اقفلت الجمعة ١١ تموز في نيويورك بـ ٣٢١,٦٠ دولارا في مقابل ٣٢٤,٥٠ دولارا الجمعة ٤ منه في لندن، مختصرة خسائرها بـ ٠,٨٩ في المئة.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي ما ان لامست عتبة الـ ٤,٢٠ دولارات الاونصة حتى اقفلت الجمعة ١١ تموز في نيويورك بـ ٤,٣٢٧٠ دولارات في مقابل ٤,٥٤٥ دولارات، بتراجع نسبته ٤,٨٠ في المئة بدل ٧,٦ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس تطور الدولار في الخارج تقلبات في الاتجاهين لاسعار العملات الرئيسية الاخرى ازاء الليرة اللبنانية في بيروت الاسبوع الماضي، فتحسنت اسعار الجنيه الاسترليني والفرنك السويسري والدولار الكندي، فيما تراجعت اسعار صرف العملات الاخرى (الجدول).

مؤتمر الشركة الاوروبية المتوسطية: الترويج والتمويل والخيارات للاعمال

تابع أمس مؤتمر "المشاريع المشتركة ضمن الشركة الاوروبية المتوسطية وتوثيق الشركة اللبنانية الاوروبية" الذي ينظمه المركز اللبناني للدراسات متعاوناً ومؤسسة "كونراد اديناور" اعماله في فندق "ريفييرا".

وكان موضوع الجلسة الاولى "دور الجمعيات في ترويج الشركة"، وتحدث فيها مستشار الخدمات الخارجية في غرفة ميلانو سيلفيو بوتازو ومما قال: "ان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم لا تملك القدرة على المنافسة دوليا، وقد ادت عولمة السوق الى استحالة قدرة هذه المؤسسات على تأمين السلع والخدمات عبر حدود الدولة اذ انها لا تملك ايا من الموارد او الثقافة الكافية لتطوير صادراتها". واضاف "ان التجربة الايطالية في اعطاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم مزيداً من السلطات والصلاحيات لكي تصبح اكثر تنافسية، قد تعطي بعض الاقتراحات والحلول. فقد شجع التشريع الايطالي انشاء المؤسسات الصغرة والمتوسطة الحجم وتطويرها". اما برنامج غرفة التجارة في ميلانو لتطوير التصدير "بروموس" (PROMOS) فانه يلائم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم".

وتلاه مندوب بعثة الصناعة والتجارة الالمانية الى لبنان بيتر غوفريتش الذي قال ان الجمعيات التجارية تمثل دورا مهما في تشجيع الشركة بين الشركات اللبنانية وشركات الاتحاد الاوروبي، من خلال:

- تأمين معلومات موثوق بها وموضوعية، واستشارات في ما يتعلق بامكانات السوق اللبناني وبدوره في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، ومنافع الصناعة في لبنان.
- تحديد الفرص وامكانات الشركة او اي شكل آخر من التعاون في الصناعة.
- تحديد الشركاء المرتقبين.
- تحسين مستوى الصناعة من خلال تأمين التدريب في الادارة والسوق.
- التأثير على مستوى اعضاء الحكومة والمؤسسات الدولية من اجل الشركة.

الجلسة الثانية

وخصصت الجلسة الثانية لـ "تمويل مشاركة الشركات"، وتحدث فيها الخبير كزافييه كانيون ممثل "ECIP" شركاء الاستثمار في الوحدة الاوروبية، فرأى ان "ECIP" التي انشئت عام ١٩٨٨ قد تحقق نجاحا متزايدا في مساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في الاتحاد الاوروبي وبلدان الـ "ALAMEDSA" المؤهلة للانتخاب (آسيا، اميركا اللاتينية، منطقة المتوسط، جنوب افريقيا) وذلك للحصول على وسائل مختلفة من تمويل الوحدة الاوروبية عند بدء عملية انشاء مشاركات.

وتناول اهداف "ECIP" وبنيتها، والشكليات التقنية لوسائل التمويل الاربع، والاسئلة التي غالبا ما تتردد عن المدخل الى التمويل، وتناسبها مع الحاجات المالية للمقاولين والشركات ومؤسسات الاستثمار او المحترفة اللبنانية.

الجلسة الثالثة

وكان موضوع الجلسة الثالثة "الخيارات الاستراتيجية للقطاع الخاص اللبناني"، وتحدث فيها عضو مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين ماركو ايوب، قال: "لاسباب حصر الموضوع وجدوى التحليل بالاختصار المطلوب، سنركز الحديث على الصناعة اللبنانية. ان وضع الصناعة اللبنانية اليوم أي بعد ست سنوات من انتهاء الحرب في لبنان، هو وضع جمود وترقب: لا صناعات جديدة مهمة، الاستثمار الصناعي السنوي لا يساوي استهلاك الموجودات، العدد الصافي للوحدات الصناعية يراوح مكانه. ان الصناعة اللبنانية اليوم تمر بأزمة هوية وضياع وظواهر هذه الازمة في قطاعات صناعية عدة اوقفت تطورها وغيرها تراجعت ولا تلاقي حلولاً وكلها غير قادرة على رسم خطة مستقبلية. ونذكر على سبيل المثال قطاع النسيج، قطاع الالبسة، قطاع الاثاث الخشبي وقطاع الدباغات. اذا كان فتح الاسواق وما يسمى العولمة فيه مستفيدون وضحايا فان الصناعة اللبنانية بالتأكيد بين الضحايا. واذا تأملنا في استقطاب الرساميل الاجنبية فانها، في حال تدفقها على لبنان وفي احسن الاحوال، سوف تتركز في قطاعات المال والعقارات والسياحة قبل ان يفيض اي شيء الى الصناعة(...) في هذا الوضع، ما هي الخيارات الممكنة؟ ينبغي اولا الادراك ان الصناعة اللبنانية لن تتطور من تلقاء نفسها ولن تنمو الا بتوجه جديد(...)".

وتحدث مدير التطوير التجاري في "اندفكو" فادي افرام فقال: "يدور موضوع التقديم على خبرة اندفكو في المشاريع المشتركة. ان هدف اندفكو الاساسي هو احداث فرص عمل في لبنان من طريق تطوير مشاريع صناعية، فانها تعتبر أن المشاريع المشتركة، مع شركات دولية لاحداث مشاريع صناعية في لبنان من اجل تلبية حاجة السوق الشرق الاوسطية، هي اختبار استراتيجي يتيح لها البدء وتطوير مشاريع صناعية جديدة بنسبة قوية، لم تكن ممكنة من دون المشاركة. ان المشاريع المشتركة تتطلب مهارات خاصة تجمع المعرفة والفن، وعوامل تقويم ملموسة وغير ملموسة وخصوصاً مهارات ممتازة من العلاقات بين الاشخاص مع شركاء ينتمون الى جنسيات وثقافات مختلفة(...)".

واخيرا تحدث نائب رئيس كلية ادارة الاعمال في الجامعة الاميركية في بيروت نبيل فهد فقال: "ان العولمة في قطاع الاعمال والانتاج التجاري والتحالفات التجارية القائمة بين البلدان قد انتجت طرقا جديدة للعمل وان البلدان التي انخرطت في النظام العالمي الجديد حققت نسبة عالية من النمو الاقتصادي، وهذا ما يجعل اي حماية او توجيه للاقتصاد مضراً للاقتصاد اللبناني". ورأى ان الشركات اللبنانية ستواجه منافسة قوية عند دخول لبنان طرفا في اتفاقات الشركة الاوروبية، ولمواجهة هذا الواقع، على الشركات ان تتقبل فكرة التغيير ووجوب العمل ضمن استراتيجيات جديدة منها، التوسع الداخلي، الاندماج، المشاركة "Joint venture". واضاف: "ان التوسع الداخلي هو خيار مقبول للشركات التي لديها قدرات مالية وتسويقية ومصدر للتكنولوجيا المتطورة وقدرة تصريف في الاسواق التصديرية. اما الاندماج، على رغم كونه خيارا جيدا، فان الشركات اللبنانية لم تستطع حتى الآن ان تندمج وذلك بسبب عدم وصول مستوى المنافسة الى درجة مرتفعة تدفع معها الشركات الى الاندماج او الانحلال. اما خيار المشاركة فيعتبر من الخيارات الشائقة لانه يمكن الشركة من المحافظة على هويتها ووجودها ويؤمن لها عددا من الفوائد كالقدرة المالية والقدرة التسويقية ولكن من اهمها التواصل في التكنولوجيا ونظام المعلوماتية والخبرة العملية في الادارة لخفض الكلفة وتفعيل الانتاجية".

تأهيل الخدمات في صيدا

صيدا - "النهار":

عقد امس في مكتب النائب بهية الحريري اجتماع ضمها ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش ورئيس مصلحة كهرباء الجنوب عبد الرزاق قتال ورئيس مصلحة مياه صيدا سمير البساط ومسؤول قسم الحفريات في مديرية الآثار توفيق الرفاعي.

وافادت مصادر المجتمعين ان البحث تناول سبل تأهيل الخدمات في مدينة صيدا القديمة ورصف احيائها وشوارعها، اضافة الى الموقع الاثري المكتشف في ساحة باب السرايا واستكمال اعمال التنقيب فيه والمحافظة عليه بالتعاون مع مديرية الآثار.

عرض من "بيبلوس" لشراء "بنك البقاع"

في نطاق عمليات الاندماج والتملك بين المصارف، علم ان مفاوضات تجرى منذ مدة بين "بنك بيبلوس" و"بنك البقاع". وقد عرض الاول شراء الثاني بمبلغ تسعة ملايين دولار. ويفترض اعلان الصفقة في غضون ايام.

ويشار الى ان ملكية "بنك البقاع" تتوزع كالآتي: شوقي وديع فاخوري ٣٩,٤٩ في المئة، جورج وديع فاخوري ٣٩,٤٩ في المئة، نيللي جورج غطاس ١٠,٥٠ في المئة، الياس شوقي فاخوري ١٠,٥٠ في المئة، لوتشيانا طوني فاخوري ٠,٠٢ في المئة وبياتريس خوري فاخوري.

وينتظر بعد اتمام الصفقة موافقة المجلس المركزي لمصرف لبنان عليها.

دراسات لشركات لـ"البنك المتحد للاعمال"

وزع "البنك المتحد للاعمال" نسخاً عن دراسات وضعتها الدائرة المعنية في المصرف لكل من شركة الترابة اللبنانية وشركة الترابة البيضاء وشركة "ا. ب. ث" وشركة كازينو لبنان، على ان تليها مستقبلاً دراسات اخرى عن شركات لبنانية اسهمها في التداول.

"تجمع مزارعي الجنوب" يستغرب موقف الدولة

قوم "تجمع مزارعي الجنوب" في اجتماع امس لمجلس قطاع الحمضيات وآخر لمجلس قطاع الموز، الخسائر التي لحقت بالمزارعين بسبب عدم تصريف فائض الانتاج، وابدى قلقه على مستقبل الحمضيات واستغرب موقف الدولة المتفرج على كساد المواسم.

ورحب بزيارة وزير الزراعة السوري للبنان آملاً ان تساهم في تصريف فائض الموز والاكي دنيا الى سوريا.

شكوى من الكهرباء في صور

صور - "النهار":

شكا اهالي صور من التقنين القاسي التيار الكهربائي الذي تعانيه المدينة ومنطقتها منذ اسبوع، دونما تعليل او تبرير، في حين يعمل المعمل الحراري في المدينة ليل نهار ويحول انتاجه الى خارج المنطقة.

وزير الاقتصاد يعتبر عجز الموازنة أهم مشكل اقتصادي يواجه لبنان

اعتبر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر "ان العجز في الموازنة هو اهم مشكل اقتصادي يواجه لبنان، لأنه امر في منتهى الخطورة وعلينا جميعاً ان نتعاون لخفض هذا العجز وعقلنة الموازنة".

وجاء كلامه في مأدبة تكريمية اقامها له رئيس تحرير مجلة "الاقتصاد والاعمال" الزميل رؤوف ابو زكي في مطعم كازينو الصفا الكبير في حضور عدد من رؤساء غرف التجارة والصناعة والزراعة واركان الهيئات الاقتصادية وشخصيات.

وقال ابو زكي في كلمة ألقاها: "ان سجل الوزير جابر فيه الكثير من الانجازات سواء في مجال تنظيم الوزارة وتفعيلها او في مجالات اخرى. ومن جهتنا كانت لنا معه تجربة تعاون ناجحة عبر التنظيم المشترك لمؤتمر حماية الملكية الفكرية في نيسان الماضي وكان هذا التعاون نموذجاً لمجالات العمل المشترك والبناء بين القطاعين العام والخاص والذي نعتزم تكراره في السنة المقبلة ان شاء الله".

ورد الوزير المكرم: "انا مجرد رجل اعمال في الوزارة واحاول ان اقوم بما اعتقد انه صحيح للبلاد ولاقتصاد هذا البلد".

وقال: "معنا اليوم عدد من نواب رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة الجديد، فأود ان أمنئ الهيئات الاقتصادية ان يكون لدينا اخيراً في لبنان اتحاد لغرف التجارة والصناعة والزراعة، واعتقد انه بقيام هذا الاتحاد يتعزز عمل القطاع الخاص اكثر واكثر، من اجل ان نتعاون نحن والقطاع الخاص من خلال هذا الجسم الواحد. وهناك امور كثيرة على القطاع الخاص ان يقوم بها ويعطي رأيه فيها لاتخاذ القرارات الصحيحة والقرارات التي لا تضر بالاقتصاد الوطني بل تفعّله، وانا ادعو القطاع الخاص اللبناني الى ان يأخذ دوره المناسب، بأن يكون فعالاً في التحرك وان يكون موحداً في التحرك". واضاف: "اتخذت اخيراً قرارات في مجلس الوزراء قد تكون حركت هذا القطاع بعض الشيء، واعتقد اننا وجدنا انه عندما يحسم القطاع الخاص امره، يستطيع ان يؤثر في الامور (...)".

وذكر ان "هناك خيارات، فنحن على عتبة مناطق حرة سواء من حيث الاتفاق مع اوروبا او من حيث الاتفاق مع دول عربية لانشاء المناطق العربية الحرة للتجارة او الاتفاقات الثنائية لانشاء مناطق حرة، كلها خيارات امامنا وعلينا ان نحسم هذه الخيارات. فهل نريد لبنان منغلقاً على نفسه ام نريد لبنان منفتحاً يدخل في هذه الاتفاقات بكل جرأة ويحاول ان يستفيد من هذه الاتفاقات؟ اعتقد ان هذا الموضوع جدير بالبحث وبالتشاور وباتخاذ القرارات المناسبة (...)".

"عايدة ٤" للاكاديمية العربية في بيروت

الحادية عشرة والدقيقة العاشرة قبل ظهر امس، رست على الرصيف الرقم ٥ في مرفأ بيروت باخرة التدريب "عايدة ٤" التابعة للاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري آتية من اليونان وعلى متنها ٩٧ طالباً و٣٠ مدرساً ومدرباً وطاقماً مؤلفاً من ٦٠ بحاراً، وكان في استقبالها وفد رسمي ضم مسؤولين من وزارة النقل ووزارة السياحة وجمعية اصحاب السفن اللبنانيين وعاملين في قطاع البحر ومسؤولين امنيين في المرفأ.

وبعيد رسوها، القى ربان الباخرة احمد عبد الوهاب فهمي كلمة اوضح فيها ان سبب مجيء الباخرة الى بيروت هو "حضور افتتاح الدورة الرياضية العربية، وهناك سبب آخر هو صداقة وتبادل علاقات بين الاكاديمية ووزارة النقل". واضاف ان "الزيارة تدريبية سنوية تشمل البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر".

وافاد ربان السفينة حسن الناطوري، ان "عايدة ٤" بنيت خصيصاً للتدريب وهي مجهزة لتدريب ١٦٠ طالباً وهي الآن في نهاية رحلتها التي انطلقت من الاسكندرية الى اليونان فالى لبنان.

تقنين للمياه في بيروت

اعلنت امس مصلحة مياه بيروت انها بسبب اشغال حصر والتقاط لمياه نبع القشقوش في وادي نهر الكلب، ستضطر الى خفض كميات المياه الموردة الى العاصمة والضاحية الشمالية بنسبة ٣٠ في المئة ولمدة اقصاها عشرة ايام ابتداء من ١٩٩٧/٧/١٤ وتالياً اتباع نظام تقنين موقت خلال هذه المدة.

ودعت المواطنين الى اتخاذ الاحتياطات اللازمة في هذه الفترة، علماً ان المياه ستعود الى حالها السابقة فور انتهاء هذه الاشغال.

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٧/١٠	١٩٩٧/١٠/٩	١٥٢٨	١٢,٨٥	١٣,٢٨	٩٦٨٠,٠٠
٦	١٩٩٧/٧/١٠	١٩٩٨/١/٨	١٥٢٨	١٣,١٨	١٤,١١	٩٣٤٢,٠٠
١٢	١٩٩٧/٧/١٠	١٩٩٨/٧/٩	١٥٢٨	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٧/١٠	١٩٩٩/٧/٨	١٥٢٨	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١/٨	٨٠٤
١٩٩٨/٧/٩	٨٠٤
١٩٩٩/١/٧	٨٠٤
١٩٩٩/٧/٨	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ أشهر (٢٧٢ يوماً)	٢٣,٠٠
٦ أشهر (١٨٢ يوماً)	٢٣,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوماً)	٢٣,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٨٢٨٦,٠٠
٦ أشهر (١٨٢ يوماً)	٨٨٥٣,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوماً)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوماً	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

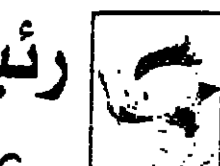
	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣١٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٩٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧١٨٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨٤٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم :	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٨٥	١٣,١٨	١٣,٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم :	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

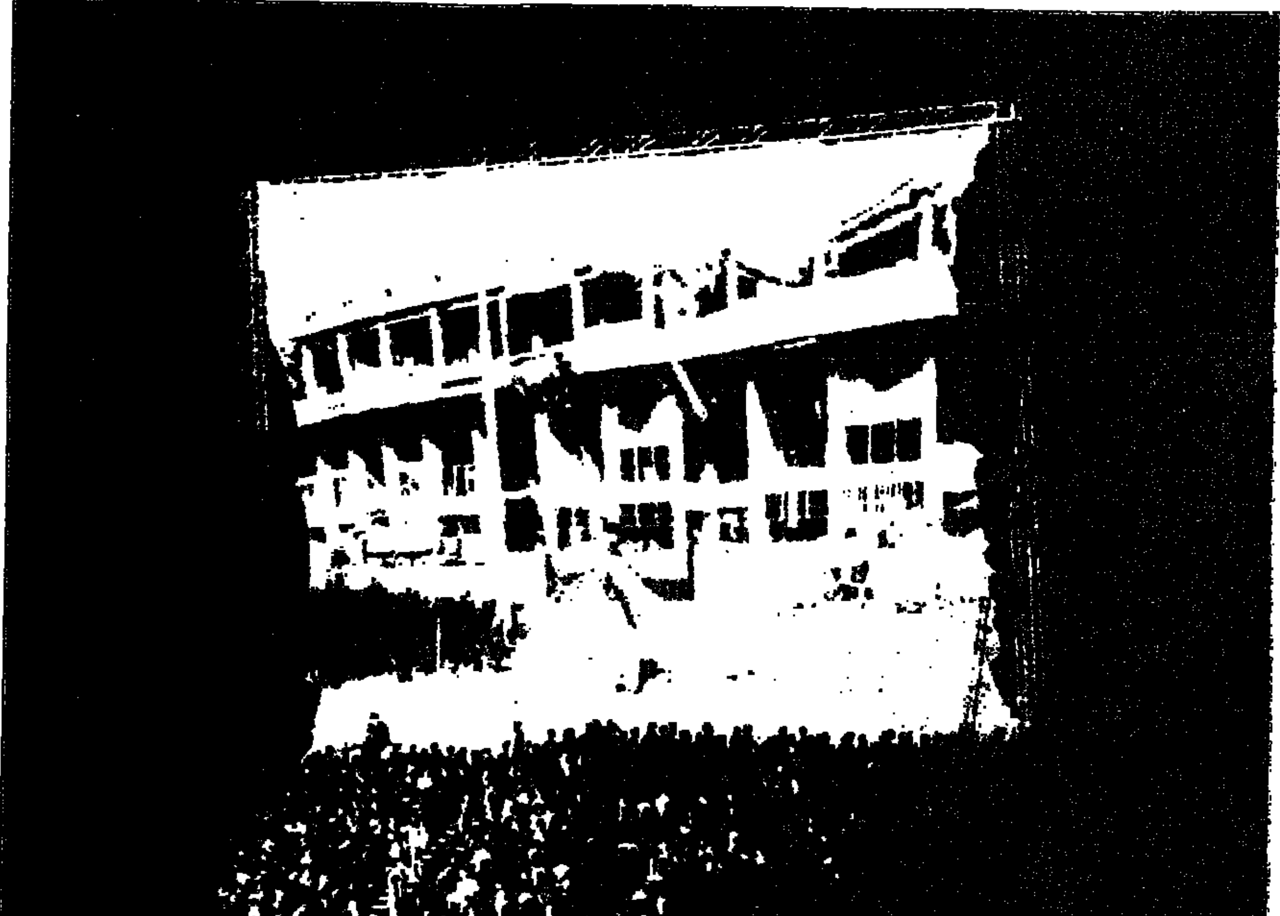
- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

رئيس الجمهورية أعلن "من مدينة كميل شمعون الرياضية" افتتاح الدورة العربية الثامنة

عبد المجيد: شعب لبنان اثبت مرة اخرى انه على مستوى التحدي ■ فيصل بن فهد: يبقى لبنان نسيجاً زاهياً


المدينة الرياضية منيرة، على شاشة عملاقة في العرض الافتتاحي.


المدينة معتمة، ورمز الدورة باشعة اللايزر. (باسكال بودولون)

ما اشبه امس السبت ١٢ تموز ١٩٩٧، بيوم السبت ١٢ تشرين الاول ١٩٥٧. ففي السبت الثاني افتتحت الدورة الرياضية العربية الثانية وسط "مدينة كميل نمر شمعون الرياضية" في بيروت. وفي السبت الاول، اي بعد ٤٠ عاما، افتتح رئيس الجمهورية الياس الهراوي الدورة الرياضية العربية الثامنة "من مدينة كميل شمعون الرياضية" حاسما الجدل حول تسمية الصرح الرياضي المجدد.

وهذا الافتتاح كان عرساً للعرب في لبنان، وعرسا للرياضيين، لا بل اللبنانيين، مع العرب.

فمنذ الساعة الاولى بعد الظهر كانت مداخل المدينة الرياضية ومنشآتها في عهدة عناصر الجيش اللبناني التي انتشرت منذ مساء الجمعة وتمركزت وبدأت التحرك استعدادا للحدث. ذلك ان القيادة العسكرية دفعت باكثر من عشرين الف جندي ورتيب وضابط لتولي الحفاظ على الامن وتوفير الراحة والسلامة للمشاركين في الافتتاح.

وابتداء من الثالثة، بدأ القريبون من المدينة الرياضية يتوافدون اليها، في حين كانت اوتوبيسات مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك تنقل المواطنين من المحطات المحددة سابقا.

وكانت منطقة غاليري سمعان منطلقا للالوف منهم، فاستعانت شعبة النقل باوتوبيسات من محطة شارل حلو – المرفأ لتلبي طلبات ابناء تلك المنطقة.

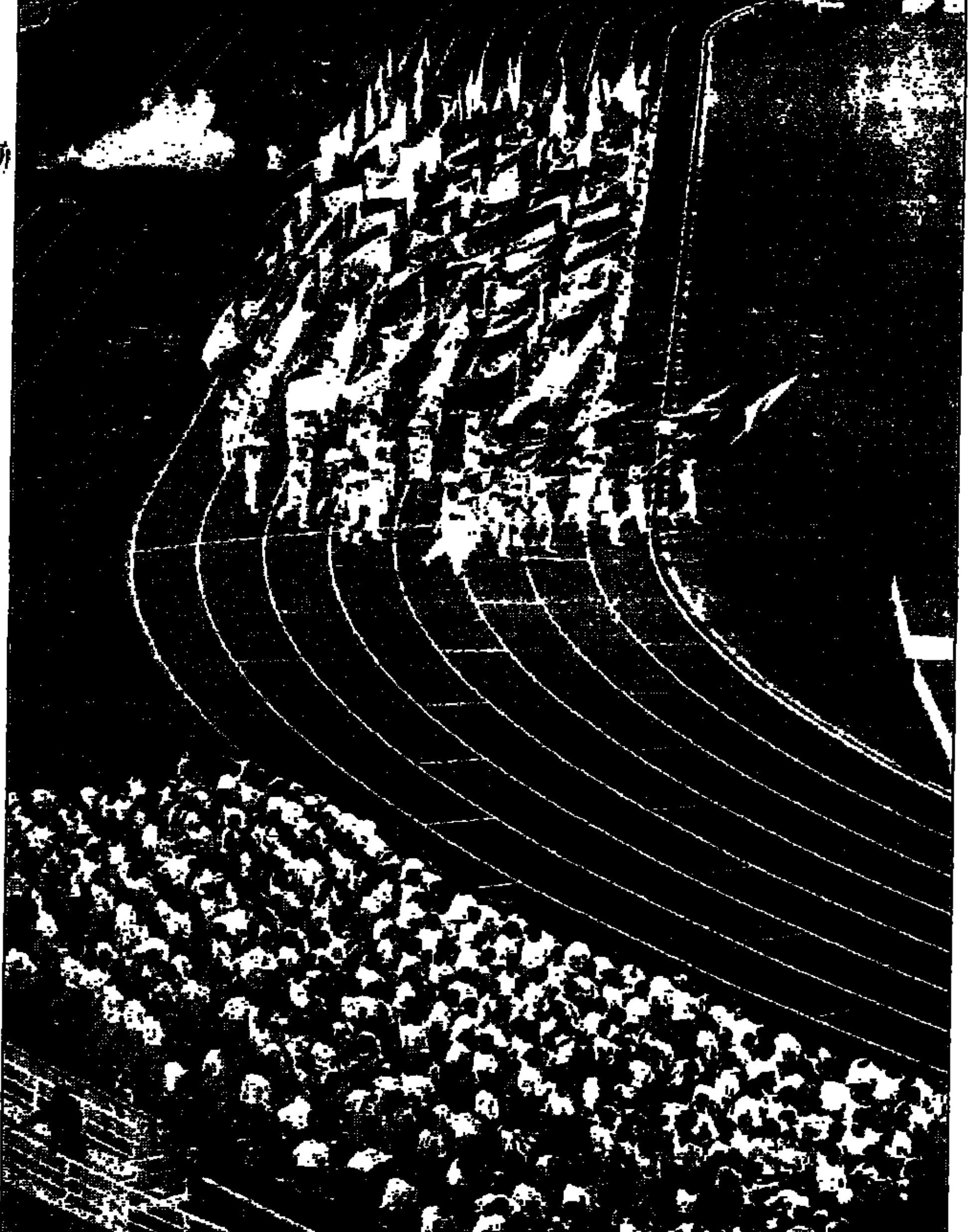
وادى تدفق حاملي البطاقات ودخولهم المدينة باكرا واحتلالهم المقاعد عن آخرها، الى تزاحم شديد عند المداخل تسبب باشكالات ورشق حجار فتدخلت عناصر الجيش وسيارات اطفاء استعملت خراطيمها لاعادة الهدوء، فعاد الالوف ادراجهم على رغم حيازتهم بطاقات للدخول رسمية وشعبية، بينما تابع اخرون وقائع الافتتاح من خارج الملعب الكبير على شاشات تلفزيونية عملاقة.

الساعة ٨,٠٥ وصل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وقرينته السيدة نازك ودخل من المدخل الشمالي الشرقي، فقوبل بالتصفيق والهتاف وحيا الجموع حتى وصوله الى المنصة الرسمية، فصافح رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الماركي خوان انطونيو سامارانش والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز آل سعود والحضور الكبار: الرؤساء حسين

– التتمة في الصفحة ١٤ –



شعار الدورة على لوحة المدينة، السابعة مساء. (سامي عياد)


حملة الاعلام بالوان العلم اللبناني، طليعة العرض. (علي حسن)

سامارانش قلد الهراوي الوسام الاولمبي المذهب:

ما تحقّق في لبنان غير عادي

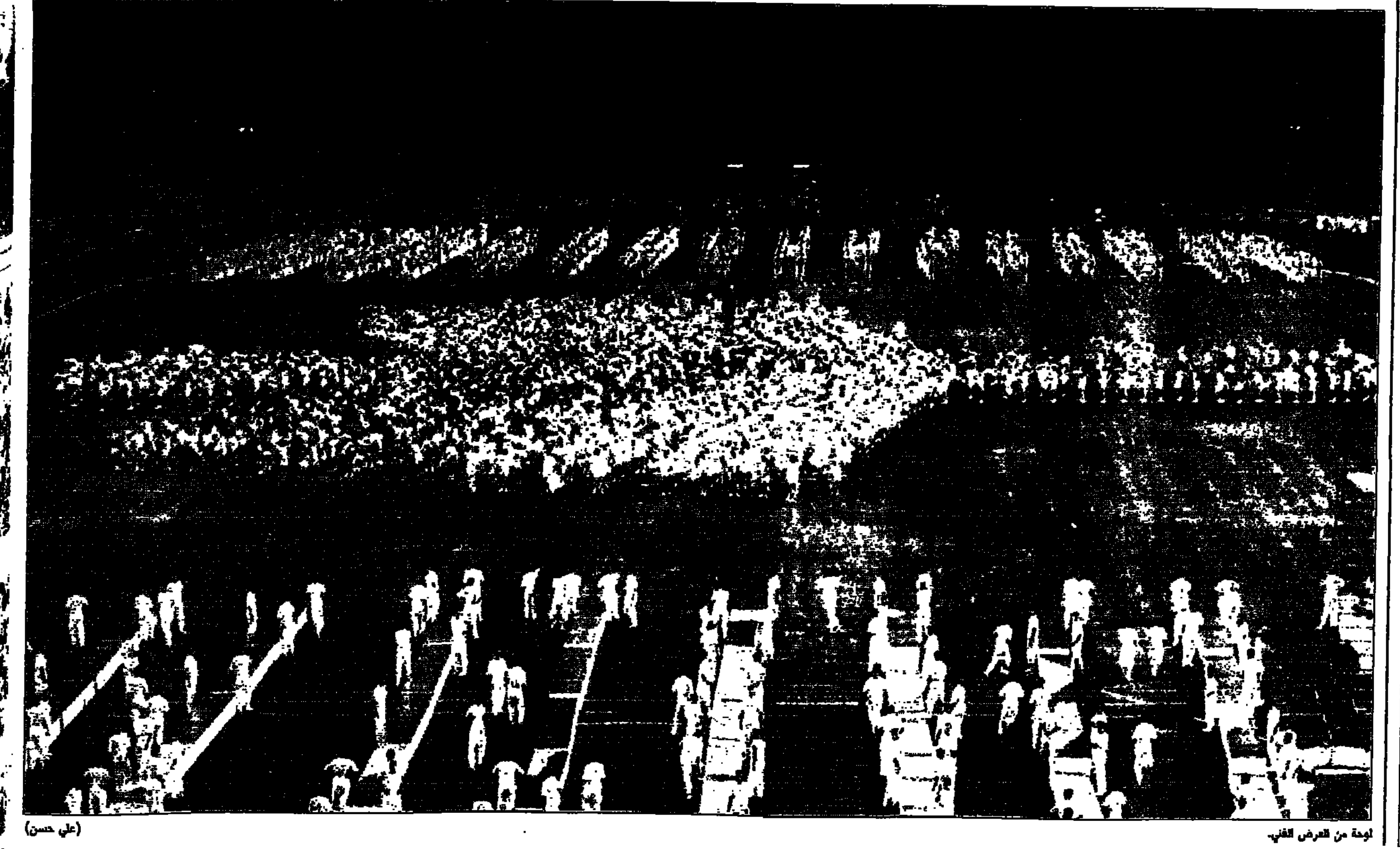

الماركي خوان انطونيو سامارانش بعد تقليده الرئيس الهراوي الوسام الاولمبي المذهب. (دالاتي ونهرا)

وصل الى بيروت بعد ظهر امس رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الماركي خوان انطونيو سامارانش لحضور افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة.

وقد زار رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، في حضور رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية سهيل خوري وعضو اللجنة الاولمبية الدولية طوني خوري والامين العام مكرم علم الدين، وقلده الوسام الاولمبي المذهب الذي يقدم الى رؤساء الدول.

وقال في كلمة له "ان الوسام تعبير عن تقدير اللجنة الاولمبية لما قام به لبنان باعادة اعمار المدينة الرياضية، والجهد الذي بذل في سبيل اطلاق الرياضة. وكمسؤول عن اللجنة الاولمبية الدولية اعتبر ان ما تحقق في لبنان غير عادي، وقد زرت المدينة الرياضية، وسبق لي ان رأيتها قبل خمس سنوات، وما شهدته دليل على تطور كبير حصل في لبنان يستحق التقدير".

ويعقد سامارانش العاشرة صباح اليوم مؤتمرا صحافيا في فندق "فاندوم انتركونتيننتال" حيث ينزل، ثم يزور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ويغادر بيروت بعد الظهر.


لوحة من العرض الفني. (علي حسن)



ة اللبنانية، الأكبر في الدورة. (انترناشونال بكتشرز)

الرئيس الحريري لدى وصوله الى المدينة الرياضية. (سامي عياد)

من اليمين: الرئيس الحريري وقرينته، الرئيس الهراوي.

الرئيس الهراوي خطيباً.

الرئيس الحريري.

ن اليسار: الدكتور عبد المجيد، الرئيس بري، السيدة الهراوي الرئيس الهراوي، السيدة الحريري، الرئيس الحريري، الامير فيصل بن فهد. (انترناشونال بكتشرز)

الدكتور عبد المجيد. (باسكال بودونون)

الامير فيصل بن فهد. (انترناشونال بكتشرز)

اعلام لبنانية في المدرجات. (محمود الطويل)

اعلام لبنانية وعربية. (راقي بريريان)

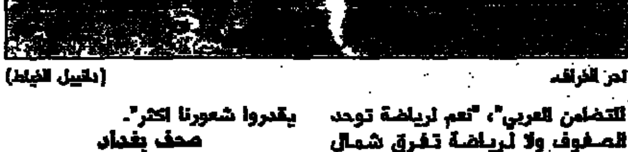
مسك الختام العاب نارية. (ابراهيم الطويل)



الرياضيون العراقيون غادروا المصنع بعدما نحروا خرافاً
وبغداد تتهم بيروت "ببيع نفسها ببضعة ملايين من الدولارات"



صورة تذكارية للرياضيين العراقيين لدى مغادرتهم المصنع مساء امس.



نحر الخراف (دانييل الخياط)

مع استمرار تجاهل السلطات اللبنانية الرياضيين العراقيين المعتصمين في نقطة الحدود السورية – اللبنانية في المصنع، واستمرار مطالبة رئيس البعثة العراقية برفض خطي رسمي لمشاركة هؤلاء في الدورة الرياضية العربية الثامنة على رغم دعوتهم رسميا اليها، طلعت الشمس امس على الرياضيين والاداريين الـ97 بعد ليلة اولى في العراء تسببت باصابة ٢٠ منهم بالبرد والاسهال والتقلونزا، كما ورد في تقرير الطبيب عماد شاكر.

أضف أن احدهم اغتسل بالبنزين ظنا منه ان في الدلو الذي استخدمه يحتوي على الماء، فاصيب بحروق طفيفة وعولج.

وأفادت مراسلة "النهار" دانييل الخياط ان العراقيين امضوا قبل ظهر السبت في التسكع وانشاد الاغاني الحماسية التي تشيد بالعراق والرئيس صدام حسين وزارهم بعض المواطنين بينهم السيدة راقية ياغي وهي بعلبكية مقيمة في بغداد جاءت لاعلان تأييدها لهم وتضامنها معهم. وتبرع لهم مواطن اردني لدى عبوره الحدود بمبلغ من المال، رافضا ذكر اسمه.

ونقل الامين العام للجنة الاولمبية العراقية حسين سعيد، الى الرياضيين رسالة تحية من رئيس اللجنة الاولمبية العراقية عدي صدام حسين فيها:

"نحن نقدر وضعكم ونعلم انكم متألمون الآن، فالمفروض ان تكونوا انتم الرياضيين مع اشقائكم في الملاعب الرياضية لكن البعض لا يريد ان يشارككم في هذا التجمع الذي وضعتم في اولويات المشاركة، فلا تهتموا لانه سبق لكم ان شاركتم في العاب قارية ودولية، لكن هذه المشاركة كانت ستؤدي الى لم الشمل العربي. بعض العرب لا يريدون مشاركتكم فلا تتألموا ولا تتأثروا بهذه الناحية وان شاء الله في القريب العاجل يظهر الحق".

وتلا رئيس البعثة اصيل طبره بيانا موجها الى البعثات العربية المشاركة في الدورة اعتبر فيه ان المشاركة العراقية "في مثل هذا الظرف العصيب تعني بالنسبة الى كل عراقي والى كل شريف في العالم (...) انتصار لارادة الانسان، وتلك هي الرسالة الاولى للرياضة منذ بدأت الشعوب بتنظيم اللقاءات التي تقارب بين ابنائها". وذكر بالعناء الذي تحمله الوفد العراقي بسبب "الحصار الجائر".

واضاف: "وما الدورة الرياضية العربية الا واحدة من هذه المناسبات التي كان يجب ان تكون عامل توحيد للشباب العربي لا عامل رضوخ لمشيئة ممسوخة يمثلها نفر من عبدة الدولار اللعين (...) ان مغزى الرسالة أكبر من ان يفهمه الصغار لانه استنكار لكل مفردات التاريخ العربي المكتوب بالدم (...) العراقيون لا يستجدون المشاركة انما يطالبون بحق من حقوق شبابه تكفله كل لوائح ومواثيق الجامعة العربية". وخلص الى "ان رياضيي الوفد العراقي المعسكر على الحدود السورية – اللبنانية اذ يعقون طعنات بعض الاشقاء، يرفعون تحية الاحترام والتقدير لكل ابناء الشعب العربي وفي مقدمهم الجماهير السورية واللبنانية التي ابدت تعاطفا رائعا".

واكد طبره، ردا على اسئلة الصحافيين ان الوفد العراقي لا يزال في انتظار الكتاب الرسمي برفض مشاركته في الدورة "والى حين بدء الدورة لنا حديث آخر".

واوضح ان "آخر كلام من بغداد هو الصبر".

ولاحظ انه كان من واجب مندوبين عن الجامعة العربية او الحكومة اللبنانية او اللجنة المنظمة للدورة ان يستفسروا عن حال الشباب الذين امضوا اكثر من ٤٨ ساعة على الحدود يكابدون العناء والظروف الحياتية الصعبة.

وفي اثناء تلاوة طبره البيان، رفعت صور لصدام حسين ولافتات اعدت سابقا كتب فيها: "رياضيو صدام حسين سباقون التضامن العربي"، "نعم لرياضة توحد الصفوف ولا لرياضة تفرق شمال العراق".

وابدى اديب العاني المحرر في صحيفة "البعث الرياضي" العراقية استياءه من موقف المدير العام للشباب والرياضة زيد الخيامي الذي انتقد النظام العراقي واشاد بالدعم الكويتي – السعودي للبنان. وقال "ان ما يسترعي الانتباه ان ولا شخصية لبنانية باستثناء الجماهير اللبنانية الطيبة استفسرت عن مصير الوفد العراقي".

وظهرا زار رئيس الاتحاد العربي للكيك بوكسينغ سامي قبلاوي البعثة العراقية والتقى اعضاءها واعرب عن امله في فصل السياسة عن الرياضة والسماح للوفد العراقي بالدخول والمشاركة. وقال انه جاء بناء على اتصال تلقاه من فريق الكيك بوكسينغ العراقي.

وتفقد ايضا وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي – الطوارئ، اعضاء البعثة العراقية.

الرحيل

وفي السابعة مساء، قبل ساعة ونصف ساعة من افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة، غادر الرياضيون العراقيون الحدود اللبنانية متوجهين الى دمشق حيث سيمضون ليلتهم ثم يعودون الى بلادهم.

وقبل رحيلهم، نحروا اربع خراف "تقديرا لتاج العرب والامة الرئيس صدام حسين والاصوات والاقلام والعدسات الشريفة التي آزرت شباب الفريق العظيم". وعقدوا حلقات رقص رددوا فيها هتافات واهازيج حيوا فيها صدام حسين وهاجموا الكويت والسعودية.

وسبقت تلك اتصالات اجراها رئيس البعثة والفريق الاداري بالمسؤولين في بغداد، كذلك عقد اجتماع مع امنيين لبنانيين وسوريين في مركز الامن العام في المصنع.

وسأل الصحافيون أصيل طبره عندما ودعهم عن شعوره، فأجاب: "اعتقد ان الشعب اللبناني والجماهير المشاركة في الدورة يمكنهم ان يقدروا شعورنا اكثر".

صحف بغداد

وكانت الصحف العراقية صدرت صباح امس بمقالات تندد بالحكومة اللبنانية وكذلك بالكويت والسعودية، من غير ان توفر جامعة الدول العربية.

فكتبت صحيفة "بابل" التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل البكر للرئيس العراقي: "ان من المخجل جدا ان تنساق حكومة الى الضغوط المادية فتبيع نفسها من المهد الى اللحد ببضعة ملايين من الدولارات (...) اننا اذ ننتقد فعلة لبنان والكويت والسعودية الجبانة نحيي الجامعة العربية وامينها العام على فشلها الذريع ونعتقد انه لا خير في جامعة يأتمنها العرب على حقوقهم ووحدة صفهم وقضاياهم المصيرية وهي التي انتهكت مبادئها ونظمها في محافل رياضية".

وكتبت صحيفة "الجمهورية" الرسمية ان "الموقف الذي حدث للرياضيين العراقيين لن ينساه العراقيون وان على اي مواطن عراقي ان لا ينسى ذلك ابدا ومهما تبدلت الظروف (...) تطاول امراء وشيوخ سعوديين وكويتيين في الدورة العربية على العراق حدث لن ينساه العراقيون وسيحفر في ذاكرتهم الجمعية".

ودعت صحيفة "البعث الرياضي" التي يرأس مجلس ادارتها عدي صدام حسين الى تقديم شكوى على اللجنة اللبنانية المنظمة للدورة العربية امام محكمة العدل الدولية في لاهاي من اجل الحصول على "تعويضات مادية ومعنوية"، والى "وقفة حازمة ورد فعل سريع لاخذ حق العراق كدولة تعترف بقوانين العالم وشرائعه وتعترف بما قوانين العالم وشرائعه".

ووصفت استبعاد العراق عن الدورة بانه "ظلم واجحاف"، مؤكدة "ان اللجنة الوطنية العراقية تسلمت دعوة المشاركة من اللجنة المنظمة للدورة وهي لبنانية".



بيروت ٩٧

توقفت ٢٠ سنة في ٤٤ وبُعثت مرتين، غابت عنها دول أو غُيِّبت، لكنها ثبتت
اليوبيل الذهبي لولادة الدورات العربية بـ"مذكرة" لعزام باشا

كتب علي حميدي صقر:

الدورة الرياضية العربية الثامنة التي افتتحت مساء أمس هي الثانية يستضيفها لبنان بعد الدورة الثانية عام ١٩٥٧. ومن المصادفات ان يفتتح الرئيس كميل شمعون المدينة الرياضية التي حملت اسمه قبل ٤٠ عاماً باحداث الدورة الثانية وان يفتتح الرئيس الياس الهراوي المدينة المصار بناؤها جزئياً بعدما دمرتها آلة الحرب الاسرائيلية عام ١٩٨٢ باحداث الدورة الثامنة.



عبد الرحمن عزام باشا صاحب فكرة الدورات الرياضية العربية.

بيد ان ما هو مصدر سعادة للبنان واللبنانيين ان تحتفل جامعة الدول العربية والعرب قاطبة، وخصوصاً الدول المشاركة منها في الدورة الثامنة، باليوبيل الذهبي للدورات العربية على أرض لبنان وذلك بعد مضي ٥٠ عاماً على ولادتها عبر "مذكرة" قدمها عبد الرحمن عزام باشا، أول أمين عام لجامعة الدول العربية، الى مجلس الجامعة في ٢٧ آذار ١٩٤٧ وطلب فيها الموافقة على اقامة دورات رياضية عربية دورية تقام مرة كل أربع سنوات وتشارك فيها الدول العربية ذات العضوية في جامعة الدول العربية، الى الدول العربية غير المنتسبة الى الجامعة وبعض الدول الصديقة المعادية لاسرائيل.

وبعد ان تلقت جامعة الدول العربية من بعض الدول العربية موافقتها على المشاركة في هذه الدورات شرط ان يتبنى مجلس الجامعة "مذكرة" عبد الرحمن عزام باشا وفي جلسته المنعقدة في ٩ نيسان ١٩٥٣ وافق المجلس على تبني المذكرة رسمياً وعهد الى مصر في تنظيم الدورة الرياضية العربية الأولى في الاسكندرية، فنظمتها ما بين ٢٦/٧/ و١٠/٨/١٩٥٣ وافتتحها الرئيس المصري الراحل اللواء الركن محمد نجيب وشاركت فيها ثماني دول عربية هي لبنان وفلسطين والاردن والعراق والكويت وسوريا ومصر الدولة المنظمة وحلت أندونيسيا بدعوة من مصر في ضيافة الدولة المنظمة وفازت بميداليتين فضيتين أحرز أولاهما سوبار موجو في العاب القوى وأحرز الثانية اللاعب سويرمان في لعبة السلاح (الحسام)، لكن نتائج اندونيسيا اعتبرت خارج الدورة اذ كان نظام الدورات الرياضية العربية إبان انطلاقتها يسمح باشتراك دول غير عربية فيها شرط عدم ادراج نتائجها في سجلاتها.

وتضمنت الدورة الأولى التي شارك فيها ٨١٥ لاعباً تنافسوا على ميدالياتها التي بلغت ٢٣٣ عشر ألعاب هي: السباحة والغطس وكرة الماء والعاب القوى والجمباز ورفع الاثقال والرماية والسلاح والمصارعة الحرّة واليونانية – الرومانية والملاكمة وكرة القدم وكرة السلة.

توزيع ميداليات الدورة الاولى (الاسكندرية ١٩٥٣)

	ذهب	فضة	برونز	المجموع
١– مصر	٧٧	٣٦	٢٩	١٤٢
٢– لبنان	٣	١٦	١٥	٣٤
٣– فلسطين	١	٥	٦	١٢
٤– سوريا	–	١٥	١٦	٣١
٥– العراق	–	٥	٦	١١
٦– الاردن	–	–	٢	٢
٧– ليبيا	–	–	١	١
٨– الكويت	–	–	–	–
المجموع	٨١	٧٧	٧٥	٢٣٣

الدورة الثانية: بيروت ١٩٥٧

على هامش الدورة الاولى التي استضافتها ملاعب الاسكندرية انعقد الاجتماع الاول للجنة الدورات العربية في الاول من آب ١٩٥٣، وقررت فيه:

أ– الموافقة على نظام الدورات الرياضية العربية.

ب– الموافقة على القواعد العامة لادارة هذه الدورات.

جـ– اقامة الدورة الثانية في لبنان عام ١٩٥٧.

رأس الاجتماع يومئذ الشيخ غبريال الجميل (ممثل اللجنة الاولمبية الدولية في لبنان) لغياب السيد محمد طاهر ممثل اللجنة الاولمبية الدولية في مصر بداعي السفر الى الخارج، وحضرها ممثلو اللجان الاولمبية الاهلية في دولهم وهم:

زكي خيّال (فلسطين)، رفعت المفتي (الاردن، نائباً عن السيد نبيه الملقي)، اكرم فهمي (العراق)، تيسير مشنوق (سوريا)، عزت الترك (لبنان)، مسعود الزنتوتي (ليبيا، نائب عن السيد محمد عبد السلام)، مهلهل محمد مصنف (الكويت)، المهندس احمد الدمرداش تونى والصاغ محمود لاشين (مصر) والمام عبد المجيد (جامعة الدول العربية).

وما بين ١٣ تشرين الاول ١٩٥٧ و٢٧ منه استضافت بيروت الدورة الرياضية العربية الثانية، وشاركت فيها عشر دول بينها دولتان عربيتان جديدتان هما المغرب الذي شارك للمرة الاولى بعد نيله الاستقلال، والجزائر التي كانت مشاركتها رمزية بسبب حرب التحرير فيها. وهذه الدول هي: لبنان وتونس والعراق والمغرب وسوريا والاردن والكويت وليبيا والسعودية والجزائر.

وكان مقرراً ان يتضمن برنامج الدورة ١٦ لعبة، لكن لعبتي التجذيف والفروسية الغيتا لعدم تقدم اي دولة عربية بطلب المشاركة فيهما واعتبرت عروضهما خارج الدورة. اما الالعاب فهي: العاب القوى، السباحة، الغطس، كرة الماء، المصارعة اليونانية – الرومانية والحرة، الملاكمة، رفع الاثقال، الجمباز، الرماية، السلاح، الدراجات، كرة القدم، كرة السلة والكرة الطائرة.

وكما فازت مصر بالمركز الاول عام ١٩٥٣، فاز لبنان ايضاً بالمركز الاول عام ١٩٥٧ اذ جمع ٨٩ ميدالية بينها ٣٣ ذهبية و٣٦ فضية و٢٠ برونزية. واحتلت تونس المركز الثاني والعراق المركز الثالث ولم تحرز السعودية والجزائر اي ميدالية. وكانت مصر الغائب الاكبر عن الدورة الثانية في بيروت.

توزيع ميداليات الدورة الثانية (بيروت ١٩٥٧)

	ذهب	فضة	برونز	المجموع
١– لبنان	٣٣	٣٦	٢٠	٨٩
٢– تونس	٢٤	١٠	٢١	٥٥
٣– العراق	١٥	١٣	٧	٣٥
٤– المغرب	١٠	١٠	٦	٢٦
٥– سوريا	٨	١٣	١٠	٣١
٦– الاردن	٣	٤	٣	١٠
٧– الكويت	–	–	١	١
٨– ليبيا	–	–	١	١
٩– السعودية	–	–	–	–
١٠– الجزائر	–	–	–	–
المجموع	٩٣	٨٦	٦٩	٢٤٨

الدورة الثالثة: الدار البيضاء – ١٩٦١

استضافت الدار البيضاء الدورة الرياضية العربية الثالثة بين ٢٤/٨ و٨/٩/١٩٦١ وشاركت فيها ١٢ دولة عربية هي: الجمهورية العربية المتحدة (دولة الوحدة بين مصر وسوريا علماً بفريق واحد) ولبنان والسعودية وليبيا والاردن والكويت وفلسطين والسودان ومسقط وعمان (سلطنة عمان حالياً) والمغرب. وشاركت الجزائر رمزياً، اذ لم تكن قد حصلت على استقلالها بعد. ومثلما تونس بعدما كانت المرشحة رسمياً لاستضافة الدورة الثالثة. وتضمنت الدورة ١٢ لعبة هي: العاب القوى، السباحة، الغطس وكرة الماء، الملاكمة، المصارعة اليونانية – الرومانية والحرة، رفع الاثقال، الجمباز، الدراجات، التنس، كرة القدم، كرة السلة وكرة اليد. ونجحت الجمهورية العربية المتحدة في الفوز بالدورة، اذ جمعت ١٠٩ ميداليات من اصل ٢٥٢ ميدالية (٥٢ ذهبية، ٣٨ فضية، ١٩ برونزية)، وحل المغرب ثانياً، ولبنان ثالثاً ولم تحرز السعودية والكويت وعمان ومسقط اي ميدالية.

توزيع ميداليات الدورة الثالثة (الدار البيضاء ١٩٦١)

	ذهب	فضة	برونز	المجموع
١– ج. ع. م	٥٢	٣٨	١٩	١٠٩
٢– المغرب	٢٤	٢٠	٢٨	٧٢
٣– لبنان	٧	١٩	١٦	٤٢
٤– ليبيا	٢	٤	٧	١٣
٥– فلسطين	١	–	٧	٨
٦– الاردن	–	١	٣	٤
٧– السودان	–	١	٣	٤
٨– السعودية	–	–	–	–
٩– الكويت	–	–	–	–
١٠– عمان	–	–	–	–
١١– مسقط	–	–	–	–
المجموع	٨٦	٨٣	٨٣	٢٥٢

الدورة الرابعة: القاهرة – ١٩٦٥

استضافت القاهرة الدورة الرياضية العربية الرابعة بين ٢/٩/١٩٦٥ و١١ منه وشاركت فيها ١٥ دولة عربية هي: لبنان والاردن والجزائر والسودان والعراق وسوريا واليمن وفلسطين والكويت وعمان والمغرب وليبيا وعدن ولحج. وحلت ضيفاً على الدورة اندونيسيا، كما في الدورة الاولى، واعتذرت عن عدم المشاركة امارة دبي ومسقط ومثلهما فعلت تونس بعدما أبلغت الى مصر موافقتها على المشاركة في عشر العاب وأدرج اسمها في سجل المشاركين. وتضمنت الدورة ١٥ لعبة هي: العاب القوى، السباحة، الغطس، كرة الماء، الملاكمة، المصارعة اليونانية – الرومانية والحرة، رفع الاثقال، الرماية، الجمباز، الدراجات، التنس، الكرة الطائرة، كرة اليد، كرة السلة وكرة القدم.

وفي هذه الدورة أيضاً فرضت مصر نفسها زعيمة مطلقة لها اذ انتزعت ١٤٠ ميدالية من اصل ميدالياتها الـ ٢٨٥ (٦٩ ذهبية، ٣٦ فضية، ٣٥ برونزية)، وحل العراق ثانياً والمغرب ثالثاً ولبنان في المركز الرابع. ولم تحرز الكويت وعدن وعمان ولحج واليمن اي ميدالية. واعتبرت نتائج اندونيسيا بحسب نظام الدورات العربية خارج نطاق الدورة.

توزيع ميداليات الدورة الرابعة (القاهرة ١٩٦٥)

	ذهب	فضة	برونز	المجموع
١– مصر	٦٩	٣٦	٣٥	١٤٠
٢– العراق	٩	١٨	١١	٣٨
٣– المغرب	٨	٣	٣	١٤
٤– لبنان	٢	١٠	١٧	٢٩
٥– سوريا	١	٧	٢١	٢٩
٦– السودان	١	٧	٣	١١
٧– ليبيا	–	٥	٨	١٣
٨– الجزائر	–	٣	٢	٥
٩– فلسطين	–	١	٢	٣
١٠– الاردن	–	–	٣	٣
الكويت	–	–	–	–
عدن	–	–	–	–
عمان	–	–	–	–
لحج	–	–	–	–
اليمن	–	–	–	–
المجموع	٩٠	٩٠	١٠٥	٢٨٥

الدورة الخامسة: دمشق – ١٩٧٦

استضافت دمشق الدورة الرياضية العربية الخامسة بين ٦/١٠/١٩٧٦ و٢١ منه وشاركت فيها ١١ دولة عربية ليس بينها مصر، هي: سوريا والمغرب والسودان والكويت والمملكة العربية السعودية والاردن وفلسطين والبحرين واليمن الديموقراطية (الجنوبية) والامارات العربية المتحدة وموريتانيا. وتنازع لاعبو هذه الدول ٣٥٧ ميدالية عبر ١٩ لعبة هي: العاب القوى، السباحة، الغطس، كرة الماء، كرة القدم، كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة الطاولة، كرة اليد، المصارعة اليونانية – الرومانية والحرة، الملاكمة، رفع الاثقال، الجمباز، الجودو، الكاراتيه، الرماية، التنس، الدراجات والفروسية التي اعتبرت عروضها خارج نطاق الدورة، وفرضت سوريا زعامتها على الدورة بفوزها بـ١٣٧ ميدالية من اصل ٣٥٧ (٧٣ ذهبية، ٤٠ فضية، ٢٤ برونزية)، وحل المغرب ثانياً والسودان ثالثاً ولم تحرز الامارات العربية المتحدة وموريتانيا اي ميدالية. وكان لبنان، ابرز الغائبين، الى مصر، عن هذه الدورة بسبب ما كان يسمى عامذاك "حرب السنتين" وهي المرة الوحيدة يغيب لبنان عن الدورات الرياضية العربية.

توزيع ميداليات الدورة الخامسة (دمشق ١٩٧٦)

	ذهب	فضة	برونز	المجموع
١– سوريا	٧٣	٤٠	٢٤	١٣٧
٢– المغرب	٣٠	١٩	١٤	٦٣
٣– السودان	١٢	١٠	٧	٢٩
٤– الكويت	٤	٦	١٣	٢٣
٥– السعودية	٣	٦	٢٠	٢٩
٦– الاردن	٢	٥	٧	١٤
٧– فلسطين	١	٢٦	١٣	٤٠
٨– البحرين	–	٨	١٣	٢١
٩– اليمن (ج)	–	–	١	١
١٠– الامارات	–	–	–	–
١١– موريتانيا	–	–	–	–
المجموع	١٢٥	١٢٠	١١٢	٣٥٧

الدورة السادسة: الرباط – ١٩٨٥

بعدما اضطلعت سوريا بدور الباعث للدورات الرياضية العربية باستضافتها الدورة الخامسة عام ١٩٧٦ اثر توقف عجلتها عن الدوران ١١ عاماً (١٩٦٥ – ١٩٧٦)، اضطلع المغرب بالدور نفسه حين استضاف الدورة السادسة في الرباط ما بين ٣/٨/١٩٨٥ و١٦ منه، أي بعد توقف ناهز العشر سنين، وقد شاركت في الدورة ٢١ دولة عربية، فكانت اضخم تظاهرة عرفتها الدورات العربية منذ انطلاقها عام ١٩٥٣.

وتنازع ميدالياتها الـ ٤٩٥ لاعبون من ١٧ دولة عربية فقط إذ أخفق لاعبو كل من الامارات وعمان وموريتانيا واليمن الجنوبية من احراز اي ميدالية، وتزعم المغرب لائحة الميداليات، فجمع ١٢٧ ميدالية بينها ٥٧ ذهبية و٣٨ فضية و٣٢ برونزية، وتلته تونس في المركز الثاني والعراق في المركز الثالث واحتلت سوريا بطلة الدورة الخامسة المركز الخامس، في حين احتل لبنان المركز الثامن جامعاً سبع ميداليات بينها ذهبيتان وفضيتان الى ثلاث برونزيات. والدول الـ٢١ المشاركة في الدورة هي: المغرب وتونس والجزائر والعراق وسوريا وليبيا والبحرين وقطر والسودان والاردن واليمن الديموقراطية (ج) واليمن العربية (ش) والصومال والكويت وفلسطين وجيبوتي وموريتانيا والسعودية والامارات وسلطنة عمان ولبنان. وتضمنت الدورة ١٨ لعبة للرجال و٨ ألعاب للسيدات، وهي الدورة الاولى تشارك فيها الفتاة العربية، والالعاب الـ ١٨ هي: العاب القوى (رجالاً وسيدات)، السباحة (ر – س)، كرة الماء، الملاكمة، المصارعة اليونانية – الرومانية والحرة، رفع الاثقال، الجمباز (ر – س)، الدراجات، التنس (ر – س)، الجودو، الزوارق الشراعية، الغولف، الفروسية، كرة السلة (ر – س)، الكرة الطائرة (ر – س)، كرة اليد (ر – س)، كرة الطاولة (ر – س) وكرة القدم.

توزيع ميداليات الدورة السادسة (الرباط ١٩٨٥)

	ذهب	فضة	برونز	المجموع
١– المغرب	٥٧	٣٨	٣٢	١٢٧
٢– تونس	٤٠	٢٥	٢٥	٩٠
٣– العراق	٢٠	٢٠	١٦	٥٦
٤– الجزائر	١٥	٤٠	٤٢	٩٧
٥– سوريا	٩	١٤	٢٩	٥٢
٦– ليبيا	٦	٥	١	١٢
٧– البحرين	٤	١	–	٥
٨– لبنان	٢	٢	٣	٧
٩– قطر	٢	٢	٢	٦
١٠– السودان	١	١	–	٢
١١– السعودية	١	–	٨	٩
١٢– اليمن (ش)	١	–	١	٢
١٣– الاردن	١	–	–	١
١٤– الصومال	–	٤	١	٥
١٥– الكويت	–	٣	١٦	١٩
١٦– فلسطين	–	١	٣	٤
١٧– جيبوتي	–	١	–	١
١٨– الامارات	–	–	–	–
١٩– عُمان	–	–	–	–
٢٠– موريتانيا	–	–	–	–
٢١– اليمن (ج)	–	–	–	–
المجموع	١٥٩	١٥٧	١٧٩	٤٩٥

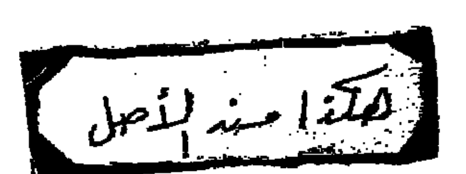
الدورة السابعة: دمشق – ١٩٩٢

استضافت دمشق الدورة الرياضية العربية السابعة ما بين ٤/٩/١٩٩٢ و١٨ منه، وشاركت فيها ١٩ دولة هي، الى سوريا: مصر والجزائر والمغرب والكويت وقطر والسعودية وتونس والاردن والامارات وفلسطين ولبنان والبحرين واليمن وعمان والسودان وموريتانيا، وكانت مشاركة جيبوتي وليبيا رمزية اذ سار علم كل منهما في العرض العام ولم تدع العراق للمشاركة فيها بسبب حرب الخليج. وغاب عنها الصومال واليمن الديموقراطية (الجنوبية). وشاركت الفتاة العربية للمرة الثانية في الدورة، وبلغ عدد الالعاب ١٤ بينها ست شاركت فيها السيدات وهي: العاب القوى (ر – س)، السباحة الاولمبية والطويلة، الجمباز، الفروسية، الملاكمة، المصارعة اليونانية – الرومانية والحرة، رفع الاثقال، الرماية، الكاراتيه (ر – س)، كرة السلة (ر – س)، كرة اليد (ر – س)، الكرة الطائرة (ر – س)، الدراجات (ر – س) وكرة القدم. وسميت مسابقة كرة القدم مسابقة كأس العرب السادسة.

ونجحت سوريا في انتزاع لواء الزعامة في هذه الدورة اذ جمعت ١١٥ ميدالية من اصل ٤٨١ (٤٨ ذهبية، ٣٢ فضية، ٣٥ برونزية)، وحلت مصر في المركز الثاني والجزائر في المركز الثالث ولبنان في المركز الثاني عشر جامعاً ١٢ ميدالية (ذهبية واحدة وفضية واحدة و١٠ برونزيات). ولم تحرز موريتانيا اي ميدالية على رغم مشاركتها في العاب القوى (١٠٠ م و٣٠٠٠ م موانع و٤٠٠ م و٨٠٠ م)، في حين لم تشارك جيبوتي وليبيا في أي من الالعاب الـ ١٤.

توزيع ميداليات الدورة السابعة (دمشق ١٩٩٢)

	ذهب	فضة	برونز	المجموع
١– سوريا	٤٨	٣٢	٣٥	١١٥
٢– مصر	٣٦	٣٢	٣١	٩٩
٣– الجزائر	٢٧	٢١	٢٤	٧٢
٤– المغرب	١٥	٧	٧	٢٩
٥– الكويت	٨	٦	١٦	٣٠
٦– قطر	٨	٣	٤	١٥
٧– السعودية	٥	١٢	٦	٢٣
٨– تونس	٣	٢٢	٢٦	٥١
٩– الاردن	١	٦	٦	١٣
١٠– الامارات	١	٣	١	٥
١١– فلسطين	١	٢	٦	٩
١٢– لبنان	١	١	١٠	١٢
١٣– البحرين	١	–	١	٢
١٤– اليمن	–	٢	–	٢
١٥– عمان	–	–	٢	٢
١٦– السودان	–	–	٢	٢
١٧– موريتانيا	–	–	–	–
المجموع	١٥٥	١٤٩	١٧٧	٤٨١



تصفيات كأس الامم الافريقية

زامبيا الدولة الاولى الى النهائيات

باتت زامبيا الدولة الاولى تتأهل للأدوار النهائية من كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي تنظمها بوركينا فاسو من٧ شباط ١٩٩٨ الى ٢٨ منه، عبر التصفيات، بعدما احرزت بطولة المجموعة السابعة، فيما احيت الجزائر أملها في المجموعة الثانية. وتحتاج الكاميرون الى نقطة واحدة من مبارياتها الاخيرة لتصعد من المجموعة الخامسة.

المجموعة الثانية

في المجموعة الثانية احيت الجزائر أملها في بلوغ الادوار النهائية بفوزها على مالي ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في الجزائر وسجل اصابة المباراة الخريص في الدقيقة ١٨.

ومنا ترتيب الفرق

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
مالي	٥	٣	–	٢	٧	٥	٩
ساحل العاج	٤	٣	–	١	٦	٦	٩
الجزائر	٥	٢	١	٢	٧	٥	٧
بنين	٤	–	١	٣	٣	٧	١

المجموعة الخامسة

في المجموعة الخامسة خسرت ناميبيا امام الكاميرون ٠–١ (الشوط الاول ٠–١) في المباراة التي اجريت بينهما في ويندموك وحضرها ١٠ آلاف متفرج، وسجل اصابة المباراة جوزف تشاتفو في الدقيقة ٦٩.

ومنا ترتيب الفرق:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الكاميرون	٥	٢	٣	–	٧	٢	٩
ناميبيا	٥	٢	١	٢	٣	٦	٧
كينيا	٤	١	١	٢	١	٢	٤
الغابون	٤	–	٣	١	٣	٤	٣

المجموعة السابعة

في المجموعة السابعة فازت زامبيا على مالاوي ٣–١ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في لوساكا في المجموعة السابعة وصعدت الى الادوار النهائية. سجل لزامبيا شيلوميو من ضربة جزاء "بنالتي" وكاموانتدي وموبلا في الدقائق ٣٠ و٥٥ و٧٥، ولمالاوي بلندا في الدقيقة ٨٩.

وباتت زامبيا الدولة الاولى تبلغ النهائيات بعد بوركينا فاسو الدولة المنظمة وجنوب افريقيا حاملة اللقب.

ومنا ترتيب الفرق:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
زامبيا	٥	٣	٢	–	٨	١	١١
مالاوي	٥	٢	–	٢	٨	٨	٧
موزامبيق	٤	١	١	٢	٥	٥	٤
موريشيوس	٤	–	١	٣	٣	٨	١

التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ ١٦

اليوم الختام بين اوزبكستان واليمن

تلتقي اليوم في طشقند، اوزبكستان واليمن في ختام مباريات المجموعة الاسيوية الخامسة لكأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

ومذه المباراة هي من باب تأدية الواجب، بعدما احرزت اوزبكستان بطولة المجموعة الخامسة وتأهلت للدور الثاني الحاسم الذي ستسحب قرعته في ٢٢ تموز في مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" في زوريخ وتشارك فيه ١٠ منتخبات تصعد منها الثلاثة الاولى الى الادوار النهائية، فيما يخوض الفريق الذي سيحتل المركز الرابع مباراة فاصلة ضد اوستراليا بطلة اوقيانيا.

والمنتخبات العشرة التي وصلت الى الدور الثاني هي: السعودية (المجموعة الاولى)، ايران (الثانية)، الامارات العربية المتحدة (الثالثة)، اليابان (الرابعة)، اوزبكستان (الخامسة)، كوريا الجنوبية (السادسة)، الكويت (السابعة)، الصين (الثامنة)، كازاخستان (التاسعة)، وقطر (العاشرة).

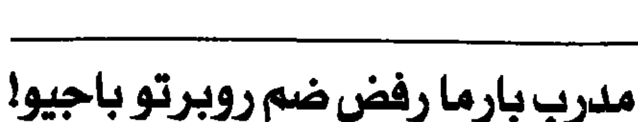
تتصدر اوزبكستان ترتيب الفرق ولها ١٢ نقطة من ٥ مباريات (١٥ – ٢)، تليها اليمن ٨ من ٥ (٩ – ٢)، ثم اندونيسيا ٧ من ٦ (١١ – ٦)، وكمبوديا ١ من ٦ (٢ – ٢٧).

● المانيا احتفظت بكرة اوروبا للسيدات


كابتن المنتخب الالماني دوريس فيتشن لدى تسلمها كاس اوروبا (أب تيليفوتو)

احتفظت المانيا ببطولة اوروبا في كرة القدم للسيدات التي اقيمت في نروج واسوج مشاركة، بفوزها على ايطاليا ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "اوليفال" في اوسلو (نروج) وحضرها ٢٢٢١ متفرجا.

وسجلت ساندرا مينرت اصابة السبق للمنتخب الالماني الذي سيطر على المباراة في الدقيقة ٢٣ اثر ضربة حرة من خارج المنطقة. ثم اضافت بيرغيت برينتس الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٩ اثر ضربة حرة نفذتها دوريس فيتشن.



مدرب بارما رفض ضم روبرتو باجيو!

اعلن نادي بارما الايطالي ان صانع العاب منتخب ايطاليا لكرة القدم وفريق أ. سي. ميلان روبرتو باجيو لن ينضم الى صفوفه على رغم التوصل الى اتفاق نهائي بين الطرفين، لان المدرب كارلو انشيلوتي لا يرغب فيه.

وقال انشيلوتي ان "توازن اي فريق يستند الى طريقة معينة ولا اريد ان احدث تغييرا جذريا في صفوف فريقي". واضاف: "لا استطيع ان اضمن له مكانا اساسيا في الفريق".

وكان فابيو كابيللو مدرب ميلان القديم – الجديد وضع باجيو على لائحة الانتقالات.

واعترف مدير فريق اودينيزي كارلو بيانتسولا ان ناديه مهتم بالتعاقد مع باجيو ومستعد لتقديم عرض قيمته خمسة ملايين دولار.

● وقع مدافع منتخب فرنسا السابق وفريق مونبلييه وليم برونييه عقدا لسنتين مع نابولي الايطالي في مقابل نحو ١.٥ مليون دولار.

وسبق لبرونييه (٣١ عاما) ان لعب مع اوسير ومرسيليا وبوردو وكوبنهاغن الدانماركي وخاض تجربة غير ناجحة مدة اسبوعين مع مانشستر يونايتد الانكليزي.

ويذكر ان المدافع الفرنسي الدولي لوران بلان لعب في صفوف نابولي ايضا قبل اربع سنوات.

● انضم حارس المرمى الهولندي رود هيسب الى نادي برشلونة الاسباني حامل كأس الكؤوس الاوروبية، ووقع معه عقدا لثلاث سنوات من غير ان تعلن قيمة الصفقة.

وبات هيسب (٣١ عاما) رابع حارس للمرمى في الفريق الكاتالوني.

رياضة وألعاب

اثر منافسة حامية والسعودي باخشب في مراحل السرعة

جان بيار نصرالله استعاد بطولة رالي لبنان الدولي


سيارة جان بيار نصرالله في صليما. (أ ف ب تيليفوتو)

على منصة التتويج في الكسليك مساء. (ابيل عيد)

استعاد اللبناني جان بيار نصرالله في سيارة "لانتسيا دلتا" لقب بطل "مارلبورو رالي لبنان الدولي" باحتلاله المركز الاول امس في السباق الـ٢١ امام السعودي عبدالله باخشب، في سيارة "تويوتا سيليكا"، بعد منافسة حامية بينهما وخصوصا في مراحل السرعة لليوم الثاني، ففاز نصرالله في ثمان من عشر بفارق بسيط.

وكانت ٢٣ سيارة انطلقت في التاسعة صباحا من ساحة النادي اللبناني للسيارات والسياحة، باشارة من عضو اللجنة المنظمة ريمون عطيه وفي حضور امين النادي رياض حداد، عادت منها ١٧ سيارة اكملت السباق.

وظهرت المنافسة بين السائقين اللبناني والسعودي منذ المرحلة الاولى للسرعة وتأخر باخشب في المرحلة الثانية بسبب اصابة احدى عجلات سيارته بعطل. وكانت مسرح التسابق المناطق الجبلية في الشوف والمتن.

اما سائر المشتركين، ولاسيما منهم اللبنانيين، فاحتفظوا بترتيبهم السابق ما عدا زياد غندور وموريس صحناوي اللذين سجلا اوقاتا افضل في اليوم الثاني. وكان ابرز المنسحبين النروجي برغر غوندرسن بسبب عطل في سيارته.

وكانت المسافة الاجمالية للسباق ٧٩٨,٢٤ كيلومترا منها ٢٩٩,١٧ كيلومترا موزعة على ٢٠ مرحلة للسرعة جرت في مناطق جبيل والمتن والبترون والشوف.

وسبق لجان بيار نصرالله ان فاز عام ١٩٩٥ ببطولة رالي لبنان الدولي، بينما فاز بها عبدالله باخشب عام ١٩٩٦.

ولم يعرف سبب تخلف نبيل كرم عن الاشتراك في السباق.

ومنا الاوائل في ختام السباق:

١– جان بيار نصرالله (لبنان) في سيارة "لانتسيا دلتا"، ٣,٨,٢٠ ساعات

٢– عبدالله باخشب (السعودية) سيارة "تويوتا سيليكا"، ٣,٨,٢١.

٣– زي هوغ – زياد غندور (لبنان) في سيارة "لانتسيا دلتا"، ٣,١٣,٥٨

٤– سهيل خليفة (الامارات) في سيارة "تويوتا سيليكا"، ٣,١٧,٣٧

٥– بلغيرا – موريس صحناوي (لبنان) في سيارة "لانتسيا دلتا" ٣,١٩,٢

٦– روجيه ففالي (لبنان) في سيارة "رينو كليو"، ٣,٢٠,١٤

٧– سليمان سليم (لبنان) في سيارة "رينو كليو"، ٣,٢١,٤٢

٨– زياد شبطيني (لبنان) في سيارة "غولف جي تي اي"، ٣,٢١,٤٨

٩– ميشال ابو شقرا (لبنان) في سيارة "سيات ايبيزا"، ٣,٢٢,٩

١٠– فريدي زريق (لبنان) في سيارة "بيجو ٣٠٦"، ٣,٢٢,١١

وتعقد اللجنة المنظمة للرالي جلسة مساء اليوم للنظر في الاعتراضات في حال وجودها واصدار النتائج الرسمية بحسب الفئات المعتمدة لبطولتي لبنان والشرق الاوسط.

الاوسترالي اللبناني يغادر لبنان

يغادر بيروت صباح اليوم فريق الاتحاد الاوسترالي اللبناني للكرة الطائرة بعدما فاز في مباريات ودية عدة مع الفرق اللبنانية. وسلم رئيس بعثته دعوة الى نادي حبوب لزيارة اوستراليا.

● اختتم نادي الشباب البترون دورته في الكرة الطائرة بثلاث مباريات فاز فيها صغار الشباب البترون على التضامن كفرعبيدا ٣ – ٠، وناشئو حبوب على الشباب البترون ٢ – ١، والاتحاد الاوسترالي اللبناني على الشباب البترون ٣ – ٠.

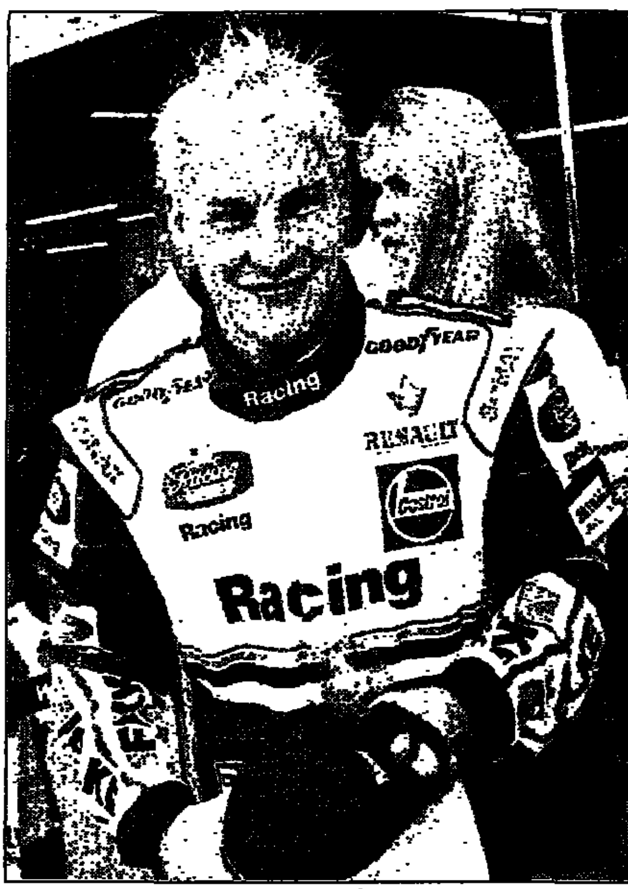
قاد المباريات الحكم الدولي شبل ضرغام وعاونه الحكمان الاتحاديان جورج ضرغام ومرسيل اسحق.

افتتاح كرة الصدر

مع افتتاح دورة الامام الصدر الرياضية السادسة في كرة القدم في بلدة قلاويه، اقيم احتفال حضره ممثلو النوادي المشاركة وتكلم فيه المسؤول التربوي في حركة "امل" – المنطقة الخامسة جمال حماده، وراعي الدورة رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان.

بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"

سيلفرستون: فيلنوف أول المنطلقين اليوم


الكندي جاك فيلنوف عقب تسجيله أسرع وقت في التمارين الرسمية امس على حلبة سيلفرستون. (أب تيليفوتو)

سيكون سائقا فريق "وليامس – رينو" الكندي جاك فيلنوف والالماني هاينتس – هارالد فرنتسن في المركزين الاولين في سباق الجائزة الكبرى لبريطانيا الذي يقام اليوم على حلبة "سيلفرستون" في وسط انكلترا وهو المرحلة التاسعة من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١".

وهي المرة الاولى هذا الموسم ينطلق سائقا "وليامس – رينو" من خط البداية بعدما حقق فيلنوف اسرع وقت للفة واحدة في فترة التمارين الرسمية امس، قاطعا مسافة ٥,١٤٠ كيلومترات في ١,٢١,٥٩٨ دقيقة بمتوسط سرعة بلغ ٢٢٦,٧٧٠ كيلومترا في الساعة، اثر منافسة مثيرة مع الفنلندي ميكا هاكينن، فيما سجل فرنتسن ١,٢١,٧٣٢ دقيقة. كما انها المرة السادسة هذا الموسم في تسعة سباقات يكون فيلنوف اول المنطلقين، علما انه فاز في ثلاثة سباقات وهو يتخلف عن الالماني ميكايل شوماخر في الترتيب العام للسائقين بـ١٤ نقطة.

واحتل هاكينن في "ماك لارن – مرسيدس" المركز الثالث مسجلا ١,٢١,٧٩٧ دقيقة، وشوماخر في "فيراري" المركز الرابع مسجلا ١,٢١,٩٧٧ دقيقة، وشقيقه رالف شوماخر في "جوردان – بيجو" المركز الخامس مسجلا ١,٢٢,٢٧٧ دقيقة.

اما البريطاني دامون هيل بطل العالم في الموسم الماضي، فاحتل المركز الثاني عشر في "اروز – ياماها" مسجلا ١,٢٣,٢٧١ دقيقة، علما انه لم يحرز اي نقطة في السباقات الثمانية التي شارك فيها هذا الموسم.

الدورات الدولية في كرة المضرب

نهائي اسباني لبطولة سويسرا


الاسباني ماليكس ماتتيلا فائزاً على الافريقي الجنوبي واين فيريرا. (أب تيليفوتو)

انحصرت بطولة سويسرا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في غشتاد والبالغة قيمة جوائزها ٥٦٠ الف دولار، بين الاسبانيين خوان البرت فيلوكا وفليكس مانتيلا المصنف سادساً.

وفي الدور نصف النهائي امس، فاز فيلوكا على مواطنه اليكس كوريتيا المصنف ثانياً في الدورة وسادساً في العالم ٣–٦، ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٤ وتأهل للمرة الاولى لنهائي احدى الدورات الدولية. وهو الفوز الثاني لفيلوكا على احد المصنفين العشرة الاوائل في العالم في هذه الدورة بعد فوزه على التشيليقي مارتشيلو ريوس في الدور الثاني. اما مانتيلا فوصل الى المباراة النهائية للسنة الثانية على التوالي بفوزه على الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ثامناً ٦–٢، ٦–٤. وايا تكن نتيجة المباراة، فانها المرة السادسة في السنوات السبع الاخيرة يحرز اللقب لاعب اسباني.

دورة باشتاد

● حقق الاسباني خوان – انطونيو مارين مفاجأة في الدور نصف النهائي من بطولة اسوج الدولية المفتوحة التي تقام في باشتاد والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بفوزه على السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف خامساً ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٣ وتأهل للدور النهائي.

وهي المرة الاولى منذ احترافه يصل مارين (٢٢ عاماً) المصنف ١١٤ في العالم، الى الدور النهائي من احدى دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين. وهو خسر ارساله في الشوط السادس وتخلف ٢–٤ ثم ٢–٥ قبل ان يقلب الامور رأساً على عقب ويعادل النتيجة ٦–٦ ثم يفوز في الشوط الفاصل "تاي بريك". وفي المجموعة الثانية، كسر كوشيرا (٢٣ عاماً) المصنف ١٥ في العالم، ارسال مارين في الشوط الاول (١–٠)، لكن الاسباني استطاع معادلة النتيجة ٢–٢. وفي الاشواط الخمسة التالية، تبادل اللاعبان كسر ارسالهما ثلاث مرات قبل ان يحسم مارين المباراة لمصلحته.

ويلعب مارين في الدور النهائي ضد الاسوجي ماغنوس نورمان المصنف رابعاً والذي فاز على الاسباني كارلوس كوستا ٧–٥، ٦–٣.

دورة نيوبورت

● لقي الاوسترالي مارك وودفورد المصنف ثانياً خسارة ساحقة ٠–٦، ٠–٦ امام النيوزيلندي بريت ستيفن المصنف ثامناً في الدور ربع النهائي من بطولة هول اوف فايم الاميركية الدولية التي تقام في نيوبورت، رود ايلاند والبالغة قيمة جوائزها ٢٥٥ الف دولار.

وكان وودفورد عادل ومواطنه تود وودبريدج رقماً قياسياً في بطولة ويمبلدون التي اختتمت الاحد الماضي عندما احرزا بطولة الزوجي للسنة الخامسة على التوالي.

وفي المباراة الاخيرة من الدور ربع النهائي، فاز الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد المصنف ثالثاً على الاميركي ديفيد ويتون ٤–٦، ٦–٣، ٦–٢.

كأس الاتحاد

● تعادلت الجمهورية التشيكية وهولندا ١–١ في اليوم الاول من اللقاء الذي يجري بينهما في براغ في الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد للسيدات. في الفردي، فازت الهولندية بريندا شولتز – مكارثي على ساندرا كلينوفا ٦–١، ٧–٦ (٧–٥) والتشيكية يانا نوفوتنا على ميريام اوريمانز ٦–٣، ٦–٠.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، تعادلت فرنسا وبلجيكا ١–١ في نيس. في الفردي، فازت الفرنسية الكسندرا فوساي التي خاضت مباراتها الاولى في كأس الاتحاد، على سابين ابلمانس ٦–٧ (١–٧)، ٦–٣، ٦–١، والبلجيكية دومينيك فان روست على ساندرين تستود ٤–٦، ٧–٥، ٦–٤.

وتقام اليوم مباراتان في الفردي، الى مباراة الزوجي.

فرنسا للدراجات: تسابل في السابعة


الالماني اريك تسابل فائزاً في المرحلة السابعة من دورة فرنسا للدراجات امس. (أب تيليفوتو)

فاز الالماني اريك تسابل في المرحلة السابعة من دورة فرنسا الدولية الـ٨٤ للدراجات بعدما قطع مسافة ١٩٤ كيلومتراً من مارين الى بوردو في ٤ ساعات و١١ دقيقة و١٥ ثانية، بمتوسط سرعة بلغ ٤٦,٣٢٨ كيلومتراً في الساعة.

وهو الفوز الثاني لتسابل (٢٧ عاماً) في الدورة بعد فوزه بالمرحلة الثالثة، الا انه اخفق في انتزاع القميص الاصفر من الفرنسي سيدريك فاسور.

واحتل الاستوني جان كيرسيبو المركز الثاني والهولندي جيروين بليليفنس المركز الثالث بعدما سجلا الوقت نفسه.

وبات الترتيب العام للدورة كالآتي:

١– سيدريك فاسور (فرنسا) ٢٨,٢٢,٥٩ ساعة.

٢– أريك تسابل (ألمانيا) بفارق ١,٤٩ دقيقة.

٣– كريس بوردمان (بريطانيا) بفارق ٢,٥٤

٤– يان أولريش (ألمانيا) بفارق ٢,٥٦

٥– ستيوارت أوغرادي (اوستراليا) بفارق ٣,٠٣.

نتائج سباق الخيل

زوبعة (صالحاني) مجلية على حر (سليمان).

نجوحة (سامر) فائزة بسهولة.

شجعان (علمي) فائزاً على فارس (طوني).

زي القمر (مخايل) متفوقاً برقبة على ابن البيك (سامر).

الشميرة (سامر) رابحة على زامر اللون (عبد الواحد).

حبايب (سليمان) من الخارج قاهراً غجري بأنف (امين) وفهد الغاب (سامر).

ابن الطير (سليمان) متغلباً على البرج (فقيه).

حر الضمير (جورج) مجلياً على خيران (فارس).

الشوط الاول – ١٥٠٠ متر الفئة "أ"

١– زوبعة (٥٤ كيلو) صالحاني ٥٠٠–١١٠

٢– حر (٥٤ كيلو) سليمان. أبعد عن المراهنات.

٣– موصوف (٥٤ كيلو) جورج ١١٠

٤– جمال (٥١ كيلو) علمي ١١٠.

ربحت بطول ونصف الطول وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٠ ثانية و٣ اخماس.

المالك: روفايل بستاني. المضمر: جان سعد.

الجياد المسحوبة: امير الوفاء.

الشوط الثاني – ١٠٠٠ متر الفئة "ب"

١– نجوحة (٢/١ ٤٨ كيلو) سامر. ابعدت عن المراهنات.

٢– وردة ميسم (٢/١ ٥٥ كيلو) فاضل ٣٥٠ – ٢٧٠

٣– بشرة نبيل (٢/١ ٥٥ كيلو) طوني ٦٥٠

٤– السهم الاشقر (٥٦ كيلو) مرعي ٤٠٠

ربحت بعيداً وبنصف طول. الوقت دقيقة و٧ ثوان و٣ أخماس.

المالك: سامر يونس. المضمر: محمد الفوش.

الجياد المسحوبة: فريدة.

الشوط الثالث – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١– شجعان (٥١ كيلو) علمي ٢٧٠ – ٧٠٠

٢– فارس (٥٨ كيلو) طوني ١٤٠

٣– نجم الليل (٥٨ كيلو) بلال.

٤– مدفع (٥٨ كيلو) كريم .

ربح بطولين وبنصف طول. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية وخمس.

المالك: اسطبل كنفاني، المضمر: حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: مبروك.

الشوط الرابع – ٢٠٠٠ متر الفئة "أ"

١– زي القمر (٥٦ كيلو) مخايل ٤٥٠ – ١٩٠

٢– ابن البيك (٥٣ كيلو) سامر ١١٠

٣– جبل الريح (٥٨ كيلو) سليمان .

٤– زيزفون (٥٣ كيلو) علمي.

ربح برقبة وبعيداً. الوقت دقيقتان و٣١ ثانية وخمسان.

المالك: فؤاد عرموني. المضمر: رفعت مبارك.

الجياد المسحوبة: فهد الحوش.

الشوط الخامس – ١٠٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١– الشميرة (٢/١ ٥٢ كيلو) سامر ٢٠٠٠ – ٦٠٠

٢– زامر اللون (٥٣ كيلو) عبد الواحد ٧٥٠

٣– روجيريو (٥٣ كيلو) خضر ١٥٠

٤– تل صافي (٥٣ كيلو) زهر.

ربحت بطولين وبطول. الوقت دقيقة و١٠ ثوان و٣ أخماس.

المالك: روجيه كرم. المضمر: جان مزرعاني.

الجياد المسحوبة: مظفر.

الشوط السادس – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١– حبايب (٢/١ ٥٧ كيلو) سليمان ٣٥٠ – ١٢٠

٢– غجري (٢/١ ٥٤ كيلو) امين ١٤٠

٣– فهد الغاب (٥١ كيلو) سامر ١٥٠

٤– لطيف (٥٠ كيلو) عبد الواحد.

ربح بأنف وبرأس قصير. الوقت دقيقة و٩ ثوان وخمسان.

المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الشوط السابع – ١٥٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١– ابن الطير (٥٦ كيلو) سليمان ١٩٠ – ١٢٠

٢– البرج (٥٦ كيلو) فقيه ١٨٠

٣– سلمب (٥٧ كيلو) ابرهيم ٢٦٠

٤– محبوب ميلدا (٥٤ كيلو) طوني.

ربح بطولين وبطولين. الوقت دقيقة و٥١ ثانية و٤ أخماس.

المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: مفوار ومحبوب نديم ووعد طارق ومحبوب مروان.

الشوط الثامن – ١٥٠٠ متر الفئة "أ"

١– خيران (٥٦ كيلو) فارس ٦٥٠ – ١٨٠

٢– حر الضمير (٥٤ كيلو) جورج ١٧٠

٣– نار (٥١ كيلو) حوا ١٤٠٠

٤– شادي (٥٤ كيلو) ايمن.

ربح بطول وبطول ونصف الطول. الوقت دقيقة و٥٢ ثانية و٣ أخماس.

المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.

ملاحظة: فاز حر الضمير (٥) ثم ابعد الى المقام الثاني بسبب مضايقته خيران (٢).

الثنائية

الشوط الاول – زوبعة (٨) على موصوف (٦) ٧٠٠

الشوط الثاني – وردة ميسم (٣) على بشرة نبيل (٢) ٢٨٠٠

الشوط الثالث – (فوركاست) شجعان (٧) على فارس (٣) ١٠٤٠٠٠

الشوط الرابع – (فوركاست) زي القمر (٢) على ابن البيك (٧) ١٧٠٠

الشوط الخامس – الشميرة (٢) على روجيريو (٥) ٣٩٠٠

الشوط السادس – حبايب (٦) على غجري (٧) ٩٠٠

الشوط السابع – ابن الطير (٨) على البرج (٩) ١١٠٠

الشوط الثامن – خيران (٢) على حر الضمير (٥) ١٣٠٠

المزدوجة

– الشوط الخامس على السادس، الشميرة (٢) على حبايب (٦) ٤٢١٠٠

– الشوط السابع على الثامن، ابن الطير (٨) على خيران (٢) ١١٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع، الشميرة (٢) على ابن الطير (٨) ٢١٥٠٠

الجزائر: المنتدى المتوسطي انهى اعماله بابداء "قلق عميق" على السلام

أنهى وزراء الخارجية لدول المنتدى المتوسطي اجتماعات استمرت يومين في العاصمة الجزائرية بابداء قلقهم "العميق" حيال الوضع السائد في الشرق الاوسط وأكدوا معارضتهم الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية منددين بـ"الارهاب".

وأصدر مسؤولون من ١١ دولة مطلة على المتوسط بينها فرنسا ومصر وثيقة جاء فيها ان "الاجراءات من جانب واحد" التي تتخذها اسرائيل "تشكل عقبة رئيسية امام عملية السلام". وطلب الوزراء من "جميع المشاركين في عملية السلام مواصلة المفاوضات لاحراز تقدم في تطبيق الاتفاق الانتقالي واتفاق الخليل في اطار اتفاقات اوسلو وواشنطن ومعاودة المفاوضات على الوضع النهائي" الاراضي الفلسطينية.

وشددوا على اهمية هذا المنتدى وعلى الرغبة في "تعزيزه إطاراً مرناً ومميزاً للحوار والتشاور بين دول حوض البحر الابيض المتوسط". واعتبروا ان المنتدى "يحتفظ بحيويته ومنفعته إطاراً محدداً قد يساهم في انجاح النشاطات المختلفة القائمة وكذلك اطاراً مفيداً للديبلوماسية الوقائية".

وأعلنوا ان اسبانيا ستستضيف المنتدى المقبل في النصف الاول من سنة ١٩٩٨. واتفقوا على امكان عقد اجتماعات للجان متخصصة في مسائل معينة في الفترات الفاصلة بين منتديين.

وقال وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين في الجلسة العامة للمنتدى انه "يجب عدم النظر الى دينامية حلف شمال الاطلسي على انها مصدر خصومة محتملة".

وجاء هذا الكلام رداً على القلق الذي عبرت عنه الدول العربية المشاركة في المنتدى حيال توسيع حلف شمال الاطلسي والبعد المتوسطي الجديد الذي نوقش في قمة الاتحاد الاوروبي في امستردام.

وشدد فيدرين على "الحاجة الى فتح حوار واقامة شركة يمكن ان يتحققا في اطار هذا المنتدى". واضاف "ان "ضرورة اقامة الحوار والشركة تتطلب صلابة وادارة سياسيتين"، مشيراً الى ان "على الاوروبيين مواصلة هذا الحوار ورفض كل قطيعة بين الشمال والجنوب". وتمنى ان "يصير المتوسط منطقة يتحقق فيها الازدهار وليس الخصومات". وفي ما يتعلق بتوسيع المنتدى ليشمل دولاً جديدة رأى ان "الاولوية الآن هي في تعزيز التشكيلة الحالية للمنتدى قبل توسيعه".

من جهة أخرى، أفادت مصادر ديبلوماسية فرنسية ان فيدرين تطرق مع نظيره المصري عمرو موسى على هامش اجتماعات المنتدى الى عملية السلام في الشرق الاوسط التي تسعى مصر الى تنشيطها. واضافت ان المحادثات تناولت ايضا توسيع حلف شمال الاطلسي وقمة امستردام الاوروبية، وان الوزيرين اتفقا على مواصلة "الاتصالات الوثيقة" بينهما.

وتقف فرنسا ومصر وراء فكرة المنتدى المتوسطي الذي يضم حالياً ١١ دولة هي: الجزائر والمغرب وتونس ومصر وفرنسا وايطاليا واسبانيا والبرتغال واليونان ومالطا وتركيا.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

افتتاح مؤتمر الشركة الاوروبية – المتوسطية في عمان

عمان – و ص ف – بدأت امس في عمان أعمال مؤتمر "الشركة الاوروبية – المتوسطية ٩٧" بمشاركة ٤٥٠ شركة اردنية و٣٨٠ مؤسسة دولية تمثل ٢٣ دولة اوروبية وشرق اوسطية، في رعاية ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال.

ويتضمن المؤتمر الذي تنظمه مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية بالتنسيق مع المفوضية الاوروبية والحكومة الاردنية لقاءات عمل بين ممثلي قطاعات الانتاج في الاردن وعدد كبير من الشركات الزائرة من دول الاتحاد الاوروبي وحوض المتوسط ترمي الى زيادة المبادلات التجارية واقامة مشاريع مشتركة.

واستقبل رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي امس احد المشاركين في المؤتمر المفوض في الاتحاد الاوروبي كريستوس بابوتسيس. وشدد المجالي على "اهمية العنصر الاقتصادي في عملية السلام وتطلعات دول المنطقة وشعوبها الى الاتحاد الاوروبي والدول الاوروبية في مساعدة المنطقة عموماً والاردن خصوصاً على تجاوز الصعوبات الاقتصادية".

ويشارك الاتحاد الاوروبي في المفاوضات المتعددة الطرف المنبثقة من مؤتمر مدريد. وتطالب الدول العربية بدور أوروبي أكثر فاعلية في مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية التي ترعاها واشنطن وموسكو.

مبارك متحمس للسوق العربية المشتركة ومطمئن الى دحر الارهاب في مصر

اعرب الرئيس المصري حسني مبارك امس في مقابلة مع صحيفتي "السياسة" و"آراب تايمس" الكويتيتين عن حماسته لاقامة سوق عربية مشتركة تؤدي الى تطوير التبادلات والاستثمارات بين الدول العربية. وقال: "نحن في حاجة الى سوق عربية مشتركة تفتح من خلالها الحدود الاقتصادية ويزداد انسياب السلع". ورأى ان قيام السوق العربية المشتركة من شأنه أن يؤدي الى ان "تطور نوعية الانتاج العربي وفقاً لحاجة السوق وتكون هناك صناعات مشتركة وربما صناعات استراتيجية تحدد موقعها وتكون متاحة لكل شعوب هذه السوق".

واسف لان "التجارة بين الدول العربية لا تتجاوز ثمانية في المئة من تجارتها الخارجية عموماً". وذكّر "بان المال العربي كثير منه مستثمر خارج الامة العربية مع ان مردود الاستثمار داخل المنطقة العربية فوائده اعم وافضل لشعوبها كافة (...) بل ان ربط الاقتصاد العربي بسوق عربية مشتركة معناه انسياب الاموال من مكان وجودها الى مكان استثمارها، وهذا افضل من المساعدات".

من جهة اخرى، ابدى الرئيس المصري ارتياحه الى علاقات بلاده بالولايات المتحدة بقوله: "في مثل هذه العلاقات هناك ثوابت لا تتأثر وان اختلفت الآراء والاجتهادات في شأن او موقف".

وعن لقائه وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الذي زار القاهرة اخيراً قال انه بحث معه في "عدد من الامور السياسية في المنطقة وموقف مصر من هذه القضايا في شكل محدد وقاطع". وجدد تأكيده "متانة العلاقات بين مصر ودول مجلس التعاون (...) وثمة تفاهم وتشاور مستمران" بينه وبين قادة دول المجلس.

وشدد على ان "الارهاب الذي حاول النيل من استقرار مصر قد اندحر وانحسر"، مؤكداً ان "الشعب العربي نبذ الارهاب بكل اشكاله، وان الدرجة العالية من الامن والاستقرار اللذين تتمتع بهما مصر الآن لا خلاف عليهما"، مشيراً الى "ما قد يقع من حوادث بين فترة واخرى في بعض الاماكن المحدودة ليس إلا محاولات يائسة من فلول العناصر الاجرامية المنبوذة من الشعب، وهو امر لا يزعج احداً".

وعن الوضع في الشرق الاوسط قال: "المشكلات القائمة شائكة ومعقدة وتحتاج الى بعض الوقت، إلا ان ارادة السلام هي التي ستنتصر أخيراً".

(و ص ف، أ ش أ)

اليمن لا تزال راغبة في دخول مجلس التعاون

نقلت صحيفة "الرأي العام" الكويتية عن وكيل وزارة الخارجية اليمنية غالب علي جميل امس أن صنعاء لا تزال ترغب في الانضمام الى مجلس التعاون الخليجي، مؤكدا انها لن تشكل عبئاً على الدول الخليجية الست الأعضاء في المجلس.

وقال ان "غالبية دول مجلس التعاون موافقة على أن تنضم اليمن الى المجلس، وقيل لنا صراحة أن مكانكم هو في مجلس التعاون". لكنه كشف أن "دولة أو دولتين ترفضان ذلك، ولا ندري فلسفة هذا الرفض".

واضاف "نقول لاخواننا الخليجيين: لا تخشوا انضمام اليمن لانها لن تثقلكم بأعباء مالية أو اقتصادية".

وكانت اليمن التي تعتبر احدى الدول الأقل نمواً اقتصاديا في العالم قدمت طلباً للانضمام الى مجلس التعاون الخليجي في قمة دول المجلس التي استضافتها الدوحة في كانون الاول الماضي. واعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في نيسان الماضي ان مجلس التعاون الخليجي رفض طلب اليمن الانضمام اليه.

وكانت العلاقات بين اليمن ودول الخليج العربية الاخرى شهدت تدهوراً بعد الاجتياح العراقي للكويت في آب ١٩٩٠ اذ اعتمدت صنعاء موقفاً اعتبر مؤيداً لبغداد. وعادت العلاقات لتتحسن مع كل اعضاء المجلس باستثناء الكويت التي لها قائم بالاعمال في صنعاء، في حين أن السفارة اليمنية لدى الكويت مغلقة منذ عام ١٩٩٠.

وقال جميل: "نأمل في أن تعود العلاقات بين اليمن والكويت الى وضعها الطبيعي وحاولنا ذلك مراراً، لكننا لم نلق تجاوباً".

وكان وفد يضم خمسة مثقفين كويتيين بينهم وزيران سابقان زار صنعاء الأسبوع الماضي، واستقبله علي صالح. وهذه الزيارة الاولى منذ تدهور العلاقات بين البلدين عام ١٩٩٠.

يذكر ان مجلس التعاون الخليجي الذي أسس عام ١٩٨١ يضم المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

(و ص ف)

٨ اشخاص من اسرة واحدة ضحايا مسلسل العنف الجزائري



وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين يضع اكليلاً من الزهر على قاعدة المسلة التي تخلد ذكرى القتلى الفرنسيين في باحة السفارة الفرنسية في الجزائر، امس. (ا ف ب تيليفوتو)

طاول مسلسل العنف في الجزائر ثمانية أفراد من أسرة واحدة قتلهم مسلحون مجهولون يعتقد أنهم من الإسلاميين في قرية لا تبعد كثيراً عن الجزائر العاصمة.

ونشرت صحيفة "الوطن" أمس أن القتلة تسللوا ليل الأربعاء – الخميس الى منزل العائلة في قرية تقع في منطقة تيبازه على مسافة ٦٠ كيلومتراً غرب العاصمة وأردوا برصاصهم الأشخاص الذين كانوا فيه وبينهم نساء وأطفال. وكتبت أن "هذه المذبحة تؤكد للاسف فرضية استئناف الأعمال الإرهابية في المناطق المعزولة في جبل شنوة وفجانا والغابات الممتدة من سيدي راشد الى مقطع خيرة والمتاخمة للولايات الثلاث: بليدة وتيبازه وعين دفلة".

وأضافت ان ثلاثة صبية كانوا يقودون قطيعاً من الأغنام ذبحوا في بوقاره وليس اثنين كما اعلن الخميس. ونسبت إلى مصدر أمني أنه لم يعثر بعد على ست فتيات خطفهن مسلحون بعدما قتلوا أفراد عائلاتهن قبل عشرة أيام في منطقة الاربعاء قرب العاصمة.

الانتخابات المحلية

من جهة أخرى، دعا الرئيس الجزائري اليمين زروال الزعماء السياسيين إلى مساعدته على تحديد موعد انتخابات محلية من المقرر إجراؤها هذه السنة وتعتبرها السلطات خطوة مهمة على طريق إنهاء العنف المستمر منذ عام ١٩٩٢ وإعادة الأوضاع إلى طبيعتها.

وشهدت الجزائر الشهر الماضي أول انتخابات عامة متعددة الحزب منذ أن ألغت السلطات الانتخابات التي أجريت عام ١٩٩٢ والتي بدا أن الجبهة الإسلامية للإنقاذ، المحظورة حالياً، تتجه إلى فوز أكيد بها.

فيدرين

على صعيد آخر، ناشد وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين في لقاء عقده في الجزائر العاصمة أمس مع ممثلين للجالية الفرنسية مواطنيه إلى طي صفحة الماضي واستشراف المستقبل وحض رجال الأعمال الفرنسيين على الاستثمار في الجزائر.

ودعي الوزير الفرنسي لتدشين مسلة داخل حرم السفارة الفرنسية تخليداً لذكرى نحو ٤٠ فرنسياً قتلوا منذ عام ١٩٩٣ في اعتداءات أعلن تنظيم "الجماعة الاسلامية المسلحة" مسؤوليته عنها. وألقى كلمة أبن فيها القتلى وأشاد بالجالية الفرنسية التي لا تزال تعيش في الجزائر على رغم ما تتعرض له من أخطار. وناشد رجال الاعمال الفرنسيين ان يستثمروا في الجزائر وان يثبتوا حضورهم على الصعيد الاقتصادي.

ويشار الى ان فيدرين اجرى مساء الجمعة محادثات مع نظيره الجزائري أحمد عطاف تناولا فيها العلاقات بين البلدين. وقال الأول إن هذا اللقاء هدفه "التعارف".

(و ص ف، رويتر)

محامو الدقامسة يلتمسون براءته لاصابته بـ"اضطراب الشخصية"

التمست هيئة الدفاع عن الجندي الاردني احمد الدقامسة اعفاءه من مسؤولية قتل سبع تلميذات اسرائيليات في آذار الماضي بسبب "اضطراباته العقلية".

واوجز امس الناطق باسم هيئة الدفاع نقيب المحامين الاردنيين حسين مجلّي مرافعة من ٢١٤ صفحة أمام محكمة عسكرية، وجاء فيها "ان حالة اضطراب الشخصية التي يعانيها المتهم تفقده القدرة على ادراك كنه اعماله وتالياً تنتفي مسؤوليته" عن التهم الموجهة اليه.

وسعى الدفاع ايضا الى نفي عناصر تهمة "القتل مع سبق الاصرار" وطالب ببراءة المتهم منها لأن "حالته المضطربة (...) طبقا لأقوال الشهود لحظة وقوع الحادث تنفي عنه صفة التخطيط المسبق". واعتبر ان "مجرد معاناة المتهم الاضطراب النفسي وهو مرض عقلي، دلالة على عدم التفكير المادي"، منكراً بأن الدقامسة تعرض "للاستفزاز من قبل الفتيات الاسرائيليات اثناء أدائه الصلاة".

واطلق الجندي الاردني النار في ١٣ آذار الماضي على تلميذات اسرائيليات كن يقمن بنزهة في منطقة الباقورة المتاخمة للحدود مع اسرائيل فقتل سبعاً منهن وجرح خمساً أخريات.

واستناداً الى قانون العقوبات الاردني، تصل عقوبة القتل المقصود الى السجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة في حدّها الاعلى، في حين ان عقوبة القتل العمد هي الاعدام.

وقال مجلّي في جزء آخر من المرافعة: "من المسلمات والبديهيات ان اسرائيل هي اداة الصهيونية في غزو الارض العربية من النيل الى الفرات"، وتحدث عن "وجود حرب ابدية" مع الصهيونية "التي قاتلتنا واحتلت اوطاننا".

واستشهد بإقدام اسرائيليين اخيرا على تمزيق مصاحف وتوزيع ملصقات تسيء الى الاسلام والنبي محمد في مدينة الخليل في الضفة الغربية.

ولام الادعاء والمحققين العسكريين الذين حققوا مع الدقامسة على توجيه الاتهامات اليه قبل جمع الادلة، ومن ثم صوغ ما استطاعوا العثور عليه بحيث يتلاءم والتهم من خلال اخفاء الادلة وتزييف الاقوال. وتساءل "هل يجوز اطلاق تهمة القتل العمد قبل الاستماع الى شهادته وجمع كل الادلة (...) نتساءل عن قانونية هذا".

واستشهد بالافادة التي كتبها الدقامسة بنفسه في ١٣ آذار ليثبت ان اللغة القانونية للافادة فوق ما يتوقعه المرء من جندي بسيط.

وقاطع رئيس هيئة المحكمة العميد مأمون خصاونة هيئة الدفاع مرارا معتبرا ان البعد السياسي تجاوز الجانب القانوني للقضية، وأمر بشطب الصفحات التي تتحدث عن العلاقة مع اسرائيل.

وقرأ الدقامسة خلف القضبان، اثناء تقديم الدفاع مرافعته، آيات من القرآن في مصحف صغير الحجم. كما شوهد في القاعة ممثلان للسفارتين البريطانية والاميركية.

ووجهت النيابة العسكرية الى الدقامسة اربع تهم هي القتل العمد والشروع في القتل العمد والتهديد باشهار السلاح وعصيان الاوامر العسكرية. وتستمر المحاكمة اليوم.

(وص ف، رويتر)

المعارضة البحرينية تتهم السلطات باعتقال ١٠٠ بعد حريق مفتعل

اعلنت امس السلطات البحرينية انتهاء التحقيق مع أفراد المجموعة المتهمة بإشعال النار عمداً الاسبوع الماضي في محل تجاري قرب المنامة مما تسبب في مقتل عاملين آسيويين، واكدت انهم سيحالون على القضاء بصورة عاجلة. وقالت وزارة الداخلية ان قوات الامن قبضت على مرتكبي الحادث بعد ساعات من وقوعه.

وبثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان السلطات اوقفت عدداً كبيراً من الاشخاص بعد اضطرابات شهدتها البلاد في الاسابيع الاخيرة.

واتهمت المعارضة السلطات باعتقال نحو مئة شخص في قرى شيعية قرب المنامة غداة وقوع الحريق وقالت "حركة احرار البحرين" التي تتخذ من لندن مقرا لها ان "نحو مئة شخص اعتقلوا في الايام الاخيرة". واورد بيان لها اسماء ٣٥ من المعتقلين وغالبيتهم في سن المراهقة. واضاف ان قوى الامن "حاصرت من ٤ تموز الى ١١ منه منطقة سترة واعتدت بالضرب على نساء امام عائلاتهن"، كما جرحت طفلا في الخامسة برصاصة متفجرة.

ونفى مسؤول بحريني، طلب عدم ذكر اسمه، حصول اعتقالات وقال "ان قوى الامن اعتقلت مجموعة من المجرمين لارتكابهم جرائم، وستجرى محاكمتهم".

وتشهد البحرين منذ عام ١٩٩٤ اضطرابات أدت الى مقتل ٢٣ شخصا على الاقل. وتطالب المعارضة الشيعية باعادة العمل بالمجلس الوطني الذي حلّ عام ١٩٧٥، وباطلاق السجناء السياسيين.

(وص ف)

القاهرة: موت اربعة سقطوا في مجرور

القاهرة – وص ف – اعلن مصدر في الشرطة المصرية ان اربعة اشخاص قضوا امس عندما سقطوا في فوهة مجرور في حي شعبي في الجيزة جنوب القاهرة.

وأوضح ان عمالاً كانوا يجرون تصليحات في حي الطالبية نسوا اعادة سد المجرور الذي ما لبث ان وقع فيه ولد. واضاف ان ثلاثة اشخاص حاولوا انقاذه وقعوا بدورهم في المجرور وفارقوا الحياة ايضا. ولم يحدد اعمار الضحايا.

بيلين: واشنطن تخلت عن عملية السلام
التوتر مسيطر على الخليل وقريع يقود تظاهرة في رام الله

رداً على الاحتجاجات الفلسطينية المستمرة في الخليل ابقت القوات الاسرائيلية امس المحال التجارية في القطاع الخاضع لسيطرتها في المدينة مقفلة واحتجزت اربعة من اصحابها الذين رفضوا أوامر بالاقفال واشتبكت مع متظاهرين فلسطينيين واصابت احدهم بجروح.

وافاد شهود عيان ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار في الصدامات مع فلسطينيين كانوا يرشقونهم بالحجار في الخليل. وأضافوا ان شباناً ملثمين هاجموا الجنود الذين كانوا يرابطون في مدرسة اليعقوبية الفلسطينية حيث عثر الاسبوع الماضي على نسخ ممزقة من القرآن. واشاروا الى ان المحتجين رشقوا الجنود بالحجار وألقوا عليهم قنابل حارقة وان الجنود ردوا باطلاق الرصاص المطاط ما ادى الى جرح الشاب الفلسطيني.

وفي مدينة رام الله تجمع نحو ألف فلسطيني في مقدمهم رئيس المجلس الاشتراعي احمد قريع (ابو علاء) في تظاهرة احتجاج على سياسة الاستيطان الاسرائيلية. وبث التلفزيون الاسرائيلي ان قريع شهد من دون اي اعتراض قيام متظاهرين باحراق علم اسرائيلي ثم داس رماده.

واعلن امين سر الحكومة الاسرائيلية داني نافيه أنه "صدم" بعد مشاهدة هذه الصور. وقال: "ما يزيد من كون هذا التصرف غير مقبول انه ناجم عن احد مهندسي اتفاق الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في اوسلو. وهذا ليس من شأنه ان يساهم في تحقيق الثقة المتبادلة بين الاسرائيليين والفلسطينيين".

وصرح زعيم الائتلاف اليميني في الكنيست مئير شتريت ان "هذا التصرف يدل على ان السلطة الفلسطينية لا تريد تهيئة مناخ السلام".

وقال زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك "انه عمل مهين يتعين على الرئيس ياسر عرفات ان يستنكره علناً".

واقترح رئيس حزب "موليديت" اليميني المتطرف رحبعام زئيفي "حرمان قريع من البطاقة التي تمنح للشخصيات المهمة والتي تسمح له بدخول الاراضي الاسرائيلية" على غرار سائر الشخصيات الفلسطينية.

يذكر ان مفاوضات السلام بين السلطة الفلسطينية والدولة العبرية مجمدة منذ المباشرة في ١٨ آذار بانشاء مستوطنة "هار حوما" في جبل ابوغنيم جنوب القدس الشرقية. ودعت السلطة الفلسطينية التي عقدت جلستها الاسبوعية في نابلس الامم المتحدة الى اتخاذ أجراءات "شاملة" لاجبار الحكومة الاسرائيلية على وقف الاستيطان في القدس. وقالت في بيان انها "تتطلع الى الاجتماع الطارىء للجمعية العمومية للامم المتحدة الذي سيعقد تحت شعار "متحدون من اجل السلام" لاتخاذ قرار دولي حاسم يجبر الحكومة الاسرائيلية على احترام تعهداتها والتزاماتها الدولية".

● في لندن، نقلت صحيفة "التايمس" البريطانية عن الناطق باسم المعارضة الاسرائيلية النائب العمالي يوسي بيلين ان واشنطن تخلت عن عملية السلام في الشرق الاوسط. وناشد الحكومة البريطانية التدخل لقيادة مبادرة جديدة تدعمها اوروبا. وقال ان "الاميركيين لا يفعلون شيئاً سوى تحديد بضعة ارقام هاتفية كي يتم الاتصال بهم عندما تعود الامور الى التحرك الى الامام. ويبدو ان الوضع متفجر للمرة الاولى منذ ١٩٩١ إذ لا تجرى أي محادثات على أي مسار الآن، كما ان المتطرفين بدأوا يجدون مواقع لهم".

(رويتر، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

اخبار عربية

الجامعة العربية تأسف للعقوبات على ليبيا

القاهرة – وص ف – اسفت امس جامعة الدول العربية لقرار مجلس الامن إبقاء الحظر الجوي المفروض على ليبيا منذ آذار ١٩٩٢، من دون مراعاة اقتراح الجامعة السماح برحلات استثنائية لاسباب انسانية ودينية.

وقال الامين العام المساعد للجامعة للشؤون السياسية الدولية محمد زكريا اسماعيل: "اننا في جامعة الدول العربية نشعر بالاسف والاسى والحزن لقرار مجلس الامن تمديد العقوبات (...)، للأسف لم يأخذ مجلس الامن في الاعتبار الاقتراحات التي قدمتها جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والتي وافقت عليها ليبيا، وتقضي بمحاكمة المشتبه فيهما (في قضية لوكربي) في لاهاي مقر محكمة العدل الدولية او في دولة محايدة ثالثة غير بريطانيا او الولايات المتحدة الاميركية وامام هيئة قضائية من اسكوتلندا، او تشكيل محكمة دولية خاصة لمحاكمتهما على غرار ما حدث في يوغوسلافيا السابقة او رواندا".

واشار الى ان ليبيا "ابدت مرونة" بموافقتها على اقتراحات الجامعة.

الامم المتحدة والاتفاق العراقي – السوري

بغداد – وص ف – صرح امس مصدر في الامم المتحدة في بغداد ان فريقا دولياً يجري محادثات مع المسؤولين العراقيين في شأن اقتراح عراقي لفتح الحدود العراقية – السورية أمام تدفق البضائع بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

وتسمح الامم المتحدة حتى الآن بدخول البضائع الى العراق من نقاط ثلاث هي ميناء ام قصر في أقصى جنوب العراق والخابور قرب زاخو على الحدود مع تركيا وطريبيل على الحدود العراقية–الاردنية.

وتقدمت بغداد بهذا الاقتراح بعد التحسن الذي طرأ على العلاقات التجارية مع سوريا وبعد توقيع عقود مع تجار سوريين لشراء مواد غذائية.

من جهة اخرى، قال مصدر ديبلوماسي عربي في بغداد ان نحو "٣٥٠ تاجرا سوريا ينتظر ان يصلوا الى العراق في غضون أيام لاجراء محادثات مع التجار ورجال الاعمال العراقيين وعقد اتفاقات لشراء اغذية وادوية". واضاف ان هؤلاء التجار يمثلون "طليعة التعاون في المجالات المختلفة".

وكان رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية زهير عبد الغفور يونس اعلن الاسبوع الماضي ان عددا كبيرا من التجار العراقيين ورجال الاعمال قدم طلبات لزيارة سوريا للبحث في عقود شراء مواد غذائية.

ويجيز اتفاق "النفط مقابل الغذاء" للعراق بيع كميات محدودة من النفط قيمتها مليارا دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية في اشراف الامم المتحدة. وقال منسق الشؤون الانسانية في المنظمة الدولية ستيفان دي مستورا الاسبوع الماضي ان كميات الاغذية التي وصلت الى العراق بموجب صيغة "النفط مقابل الغذاء" فاقت مليون طن حتى الآن.

الترخيص لحزب اردني جديد

عمان – وص ف – رخص وزير الداخلية الاردني نذير الرشيد لحزب جديد اسمه "الحركة القومية الديموقراطية الشعبية"، ليرتفع عدد التنظيمات السياسية المرخص لها منذ اعادة الشرعية الى الاحزاب السياسية في الاردن عام ١٩٩٢ الى ١٩.

وقال الرشيد ان وزارته وافقت على الترخيص للحزب الجديد "بعدما استكمل الشروط المطلوبة" طبقاً لقانون الاحزاب.

ويبلغ عدد مؤسسي الحزب ٦٣ شخصاً بمن فيهم امينه العام محمد عبد الرحمن عيسى، علماً ان الحد الادنى المقبول للترخيص لأي حزب هو ٥٠ عضواً مؤسساً.

ولم تعرف بعد توجهات الحزب الذي "لا يؤمن بالحدود المصطنعة بين الدول العربية" بحسب نظامه الداخلي. الا ان عدداً من مؤسسيه كان ينتمي الى احزاب يسارية وقومية عربية.

وأعادت الحكومة الأردنية الشرعية الى الأحزاب عام ١٩٩٢ بعد ٣٥ سنة من العمل السري أثر حظرها عام ١٩٥٧ عقب محاولة انقلاب فاشلة ألقيت مسؤولياتها على الأحزاب اليسارية.

دعوة قطرية الى قمة عربية

الدوحة – و ص ف – دعت صحيفة "الراية" القطرية الى عقد قمة عربية لاتخاذ موقف جماعي من عملية السلام مع اسرائيل ومؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في تشرين الثاني، والامن العربي والعلاقات العربية – العربية والحصارات المفروضة على بعض الدول العربية.

وكتبت الصحيفة في افتتاحيتها ان "هذه الاوضاع المتداعية تستوجب موقفاً عربياً جماعياً وتستوجب بالضرورة انعقاد قمة عربية طارئة للبحث في هذه الامور (...)". واعتبرت ان الاعلان المصري عن فشل الوساطة بين الاسرائيليين والفلسطينيين و"الاصوات المتداخلة التي تتحدث عن المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا وفي ظل الاختراقات التركية للامن القومي العربي"، تستوجب "بلورة رؤية جماعية".

وأكدت الحكومة القطرية في الثاني من تموز الجاري تصميمها على استضافة المؤتمر الاقتصادي بين ١٦ و١٨ تشرين الثاني المقبل.

وأعلنت الرياض مقاطعتها المؤتمر ودعت الدوحة الى الغائه.

هكذا عند الأصل

مجلس الامن يدعو الى وقف النار وإجراء انتخابات

"الخمير الحمر" تدخلوا عسكرياً في كمبوديا ويدعمون رانارديد في مواجهة هون سن

دخل امس "الخمير الحمر" على خط الصراع العسكري في كمبوديا. وبعد بضع ساعات من اصدار مجلس الامن ليل الجمعة – السبت نداء لوقف القتال فورا في كمبوديا، اندلعت صباح امس معارك عنيفة خارج مدينة سييم ريب في شمال البلاد حيث شنت قوات رئيس الوزراء الاول المخلوع الامير نورودوم رانارديد هجوماً على الموالين لرئيس الوزراء الثاني هون سن.

وبدا واضحاً ان قوات رانارديد تحالفت ميدانياً مع "الخمير الحمر"، واكد شهود عيان قرب مدينة بري شوب ان مقاتلي الطرفين شنوا هجوماً مشتركاً على جنود هون سن.

وتعرف السكان على مقاتلي "الخمير الحمر" من خوذاتهم الصينية الواسعة "الماوية" الشكل. وصرح قائد قوات رانارديد في المنطقة خان سافون "ان الخمير الحمر لم يعودوا اعداء، هون سن هو العدو".

وتأكدت لاحقاً هذه المعلومات في بيان بثته اذاعة "الخمير الحمر" التي يلتقط بثها في بانكوك، وجاء فيه ان "القوات الشعبية" شنت "هجمات ناجحة" على القوات الحكومية في محافظة سييم ريب. واوضحت الاذاعة ان الهجمات بدأت منذ الخامس من تموز وقالت: "بعد الانقلاب الذي قام به الدمية هون سن في بنوم بنه، قررت القوات الشعبية شن هجمات مشتركة ضد عملاء الشيوعيين الفيتناميين(...)"، وزعمت ان الالاف من جنود هون سن وضباطه استسلموا.

وتتناقض هذه المعلومات مع تصريح للامير رانارديد بعد لقائه مساعد وزير الخارجية الاميركي توماس بيكرينغ الجمعة في واشنطن، اذ قال: "لاعلاقة لي بالخمير الحمر ولن اجلبهم الى مواقع قوة (...). لا مصلحة لي مع الخمير الحمر ولا احتاج اليهم". وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان بيكرينغ طلب الى رانارديد ان "يقول علناً ما قاله لنا على انفراد عن الخمير الحمر".

مجلس الامن

ووجه مجلس الامن نداء في ساعة متأخرة من ليل الجمعة – السبت لوقف القتال فوراً في كمبوديا. وشدد على ضرورة تنظيم انتخابات "حرة ونظامية" في ايار المقبل. وطلب في الاعلان، الذي اقره الاعضاء الخمسة عشر بالاجماع، من جميع الاطراف "تأمين عمل المؤسسات الدستورية بلا صدامات"، مبدياً "قلقه العميق" من العنف الذي "يعرض عملية السلام للخطر". لكنه امتنع عن اتخاذ اي موقف من النزاع طالباً من جميع الاطراف "احترام التعهدات التي قطعوها بموجب اتفاقات باريس" و"تسوية خلافاتهم على الفور بالوسائل السلمية وعبر حوار سياسي نابع من روح المصالحة الوطنية".

واعدت الاعلان الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس متعاونة مع اليابان وكوريا الجنوبية، وشاركت في المشاورات لاعداد النص اندونيسيا واستراليا اللتان وقعتا اتفاقات باريس.

واعتبر معظم الديبلوماسيين الغربيين البيان مخففاً الى حد كبير، وقال بعضهم ان الصين واليابان لم ترغبا في تشديد لهجة البيان لاسباب مختلفة.

هون سن

واتهم امس هون سن اثناء تدشينه مدرسة في قرية جنوب العاصمة بنوم بنه، الصحافيين بالمبالغة في تحقيقاتهم عن المعارك التي دارت آخر الاسبوع الماضي قائلاً "تحاولون المبالغة في حدث صغير بتحويله شيئاً مهماً". واضاف: "عندما لا تكتبون في مقالاتكم انباء سيئة او اهانات، فإن رؤساء التحرير لا ينشرونها. ولكن عندما تكتبون اخبارا سيئة، فانكم تأتون بموضوع"، معتبراً ان معارك اهم بكثير من معاركه "القصيرة" مع قوات الامير رانارديد دارت في الفيليبين وسري لانكا وافغانستان.

في موازاة ذلك، ابدت منظمة العفو الدولية قلقها العميق على مصير مئات من الجنود الموالين لرانارديد الذين أسرتهم قوات هون سن، ومصير بعض السياسيين والصحافيين الذين لهم صلة بحزب رانارديد وحزبين صغيرين اخرين متحالفين معه ولا يزالون في العاصمة الكمبودية.

من جهة ثانية، اعلنت امس الحكومة الفيتنامية استعدادها لاستقبال جميع الاجانب الراغبين في مغادرة كمبوديا، واكدت احترامها قرار رابطة دول جنوب شرق آسيا "اسيان" تعليق ضم كمبوديا الى عضويتها الى موعد غير محدد. الا انها رأت انه من الافضل ضم لاوس وميانمار(بورما سابقاً) في وقت واحد مع كمبوديا، "حفاظاً على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى".

(أ ب، رويتر، وص ف)

رئيس الوزراء الكمبودي الثاني هون سن محاطاً بحراسه اثناء تدشينه مدرسة في قرية جنوب العاصمة بنوم بنه. (اف ب، تيليفوتو)

إصابة ٥ شرطيين في ايرلندا الشمالية وبروتستانتيون أصروا على تنظيم مسيرات

لم يمض وقت طويل على اعلان "جماعة اورانج" البروتستانتية الغاء اربع مسيرات في بلفاست مما اشاع جواً من التفاؤل في ايرلندا الشمالية، حتى هاجم مسلحون يستقلون سيارة حاجزاً للشرطة والجيش في احد الاحياء في شمال المدينة امس.

واطلق المهاجمون النار من اسلحة آلية ثم رموا قنبلة يدوية. واعلنت مصادر امنية ان خمسة افراد من قوى الامن جرحوا في الهجوم بينهم ضابطان وامرأة . وافادت تقارير طبية ان حال الجرحى مستقرة. ولم يعلن احد مسؤوليته عن الهجوم لكن يعتقد ان منفذيه ينتمون الى "الجيش الجمهوري الايرلندي".

وقال احد السكان انه سمع دوي نحو ٢٠ طلقة وجهت الى دورية في منطقة اردوين في بلفاست، وهي معقل الكاثوليك.

وانتقد عدد من انصار "جماعة اورانج" قرارها الغاء المسيرات المقررة في ذكرى انتصار الملك البروتستانتي وليم اوف اورانج على الملك الكاثوليكي جايمس الثاني في معركة بوين على مسافة مئة كيلومتر جنوب بلفاست علم ١٦٩٠، واعتبروه تراجعاً امام الضغوط الكاثوليكية وحافزاً للجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي "شين فين" لمواصلة جهوده من اجل انهاء الحكم البريطاني لايرلندا الشمالية.

وتجمع صباح امس عدد من المتشددين البروتستانتيين في منطقة لندنديري، واطلقوا هتافات معادية لزعمائهم ثم توجهوا في مسيرات استمرت نحو ٤٥ دقيقة ولم تستطع دخول بعض المناطق الكاثوليكية التي اغلقها سكانها.

واشاد رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير بقرار "جماعة اورانج" الغاء بعض المسيرات وكرر دعوته الجيش الجمهوري الايرلندي الى وقف النار.

وقال في مؤتمر لحزب العمال عن المرأة والشباب ان حكومته منحت "شين فين" "كل الفرص للانضمام الى المفاوضات في شأن مستقبل ايرلندا الشمالية، علماً ان الحكومة اعلنت ان "شين فين" يستطيع الانضمام الى المفاوضات بعد ستة اسابيع من اعلان "الجيش الجمهوري الايرلندي" وقفاً للنار.

(اب)

تغريم محطة بولونية بثت فيلماً عنيفاً في ساعة مبكرة

فرصوفيا – و ص ف – نشرت امس الصحف البولونية ان محطة "بولسات" الخاصة للتلفزيون غرمت ٣٠٠ الف زلوتي، اي ٩٠ الف دولار اميركي، لانها بثت فيلما اميركيا اتسم بالعنف في ساعة مبكرة تكون فيها نسبة المشاهدين مرتفعة.

وصدر القرار عن المجلس الوطني لمراقبة وسائل الاعلام السمعية والبصرية المكلف السهر على احترام الاذاعات ومحطات التلفزيون القانون.

وقال رئيس المجلس، الذي يضم تسعة "حكماء" بوليسلاوي سوليك ان الفيلم البوليسي تضمن ٦٢ مشهد قتل، وان المحطة لم تنبه الاهل قبل بثه كما ينص القانون البولوني لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة.

يلتسين عاد الى مزاولة كرة المضرب

موسكو – و ص ف – عاود امس الرئيس الروسي بوريس يلتسين مزاولة كرة المضرب اذ لعب عشر دقائق في كاريليا في شمال غرب روسيا حيث يمضي عطلته الصيفية.

وكان يلتسين (٦٦ عاما) اضطر الى الامتناع عن مزاولة رياضته المفضلة منذ ان اجريت له جراحة في القلب في تشرين الثاني الماضي. وهو لم يستطع الاثنين الماضي، اول ايام عطلته، مقاومة رغبته في ان يوجه بعض الضربات على الملعب المغطى في المنزل الذي يمضي فيه عطلته، لكنه لم يلعب فعلا.

وكانت كرة المضرب رياضة يلتسين المفضلة قبل ان يتعرض لمشكلات القلب، وكان يزاولها في انتظام مع المقربين منه ومدربيه.

ويمضي يلتسين عطلته في شويسكايا تشوبا، على ضفاف بحيرة تحوطها اشجار صنوبر على مقربة من الحدود مع فنلندا. وزار مع زوجته نايبنا جزيرة كيجي الشهيرة بصيد السمك وبكنائسها ومنازلها الريفية التي بنيت كلها من الخشب اوائل القرن السابع عشر.

كلينتون يختتم جولته الاوروبية في الدانمارك واولبرايت في سلوفينيا لتهدئة الخواطر



الرئيس الاميركي بيل كلينتون يتبادل الانخاب مع ملكة الدانمارك مارغريت الثانية. (اب تيليفوتو)

اختتم الرئيس الاميركي بيل كلينتون جولته الاوروبية بزيارة الدانمارك امس، حيث اشاد بدور الدانماركيين في حلف شمال الاطلسي والتزامهم "الامل الجديد والحرية الجديدة في قرن جديد" لاوروبا. واستقبلته ملكة الدانمارك مارغريت الثانية في قصرها الصيفي في كوبنهاغن، وقال لها اثناء تبادل الانخاب "ان بلدينا لم يكونا يوماً متقاربين كما هو اليوم (...). وقفنا معاً في كل القضايا تقريباً، وفي القضايا الاهم وقفنا معاً، وحيدين تقريباً".

ويذكر ان الدانمارك ساندت كلينتون في منع رومانيا وسلوفينيا ودول اخرى من الانضمام الى حلف شمال الاطلسي، في المرحلة الاولى مع بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية.

وامتدح كلينتون المهاجرين الدانماركيين الى الولايات المتحدة، وقال: "يمكننا اليوم عبر شركتنا والعمل المشترك من أجل أوروبا مزدهرة وديموقراطية منح لاطفالهم ولاحفادهم في الولايات المتحدة وجميع عائلاتهم هنا في الدانمارك املاً جديداً وحرية جديدة في قرن جديد".

وردت الملكة ان بلدها الصغير ارتبط بحلف شمال الاطلسي "بكل قلبه"، وان "انجازات كلينتون تبعث على الاحترام". واكدت ان دعمه يشجع على "رؤية اوروبا غير منقسمة وآمنة وديموقراطية في القرن المقبل".

والتقى كلينتون بعد الغداء رئيس الوزراء بول نيروب راسموسين، وتحدث الى حشد من الدانماركيين في ساحة نيتورف.

من جهة اخرى تجاهل الرئيس الاميركي انتقادات وجهها اليه رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان، قائلا انها لن تؤثر على علاقتهما. ووصفه بانه "زعيم رائع جداً وعظيم جداً".

وانتقد كريتيان كلينتون في اجتماع قمة حلف شمال الاطلسي في مدريد بكلام لاذع قاله لرئيس وزراء بلجيكا جان لوك دوهاين اثناء انتظارهما والزعماء الاخرين حضور الرئيس الاميركي لالتقاط صور تذكارية. وسجل ميكروفون ترك صدفة قرب الرجلين كلام كريتيان منتقداً كلينتون لعدم موافقته على انضمام خمس دول الى الحلف، اذ قال:"ان ذلك ليس لاسباب امنية (...). حصل ذلك لاسباب سياسية قصيرة المدى للفوز في الانتخابات".

وصرح كلينتون للصحافيين :"تعرفون ان هذا لن يضايقني"، واضاف مازحا: "انه سيثأر منه في ملعب الغولف". وكان الزعيمان لعبا مباراة غولف في واشنطن اخيراً.

في غضون ذلك، وصلت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى سلوفينيا لطمأنة مسؤوليها بعد رفض واشنطن انضمام بلادهم الى حلف الاطلسي. وستشدد على ان باب الحلف سيظل مفتوحاً، وان دولا مثل سلوفينيا ورومانيا عليهما ان تنتظر قليلاً، ولا بد ان يأتي دورها.

والتقت الرئيس السلوفيني ميلان كوكان ورئيس الوزراء يانيز درنوفسك ووزير الخارجية زوران تالر ورئيس البرلمان يانيز بودوبنيك. ويمكن ان يثير منع سلوفينيا من الانضمام الى الحلف مشكلة سياسية في البلد الصغير الذي استقل علم ١٩٩١ ويبلغ عدد سكانه مليوني نسمة، وحيث جرت الانتخابات الحرة للمرة الاولى عام ١٩٩٢. ويبدو ان البرلمان الذي يضم ٩٠ عضواً يتجه الى طرح الثقة في الحكومة، التي تتهمها المعارضة بانها وعدت الناخبين بتحقيق انجازات على اساس الانضمام الى الحلف، الامر الذي لم يتحقق. (اب)

الرئيس الاميركي دافع عن "سفور" في البوسنة: يجب بذل جهود لانقاذ اتفاق دايتون



جنود بريطانيون من "سفور" ينزلون من سيارة اسعاف جثمان الصربي المتهم بارتكاب جرائم حرب سيمو دراليتشا في بانيالوكا امس. (رويتر تيليفوتو)

دافع الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن العملية التي شنتها قوة ترسيخ الاستقرار "سفور" في البوسنة ضد المتهمين بارتكاب جرائم حرب من الصرب البوسنيين، مؤكداً ان هذه العملية ترمي الى انقاذ اتفاق دايتون للسلام في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

وقال للصحافيين الذين رافقوه في الطائرة الرئاسية من رومانيا الى الدانمارك ليل الجمعة –السبت:"يصح القول اننا قررنا انقاذ دايتون. ومن اجل إنقاذ دايتون ينبغي تطبيق كل العناصر"، معتبراً ان اعتقال مجرمي الحرب هو " هذه العناصر في الوقت الحاضر". واضاف "من الخطأ القول ان هناك قراراً بتغيير المهمة تغييراً شاملاً". وذكّر في هذا السياق بمقررات قمة قمة الدول الصناعية السبع الكبرى +روسيا في دنفر في حزيران الماضي، و"نعتقد ان من واجبنا بذل جهود لانقاذ عملية دايتون".

ولم يستبعد استمرار التدخل العسكري الاميركي في البوسنة بعد ٣٠ حزيران ١٩٩٨ على رغم ضغوط مجلس الشيوخ للانسحاب بحلول هذا الموعد. وقال: "اعتقد ان العملية الحالية ستستمر حتى هذا الموعد وسيكون علينا عندئذ مناقشة اي تدخل يجب ان تقوم به الولايات المتحدة إن كان لها ان تتدخل".

وقد ادت عملية الدهم التي نفذها جنود من"سفور" في بريدور في شمال غرب البوسنة الخميس الماضي الى اعتقال المتهم بارتكاب جرائم حرب ميلان كوفاسيفتش ومقتل المتهم الاخر سيمو دراليتشا.

بلافسيتش

من جهة اخرى، عقدت رئيسة "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد بيليانا بلافسيتش وثلاثة من خصومها في قيادة هذه "الجمهورية" اجتماعاً في بانيا لوكا بعدما حضروا معاً الاحتفال بعيد القديس بطرس.

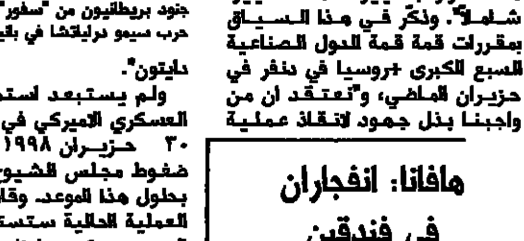
والمسؤولون الثلاثة الذين اجتمعت معهم هم مومسيلو كرايسنيك الممثل الصربي في الرئاسة الجماعية البوسنية واحد اكبر منتقدي الرئيسة، ودراغان كالينيتش رئيس برلمان الكيان الصربي الذي حلته بلافسيتش من دون ان يحترم قرارها، واليكسا بوها النائب الاول للرئيسة والرئيس الحالي للحزب الديموقراطي الصربي الحاكم في الجمهورية الصربية. ولم يدل اي منهم بتصريح لدى توجههم من الكنيسة الى قصر الرئاسة في وسط بانيا لوكا.

ويشكل الرجال الثلاثة المعارضين الرئيسيين لبلافسيتش داخل قيادة الكيان الصربي. ويتخذون من بالي قرب سراييفو مركزاً سياسياً لهم.

وصرح كرايسنيك في برتشكو في شمال الجمهورية الصربية لدى توجهه الى بانيا لوكا: "سنتوصل الى تسوية على الارجح في اجتماع لقيادة الجمهورية الصربية في بانيا لوكا(...) وأتمنى ان يشكل الاحتفال بعيد شفيع الحزب الديموقراطي الصربي نهاية الازمة الدستورية التي تشهدها البلاد".

وسبق لبلافسيتش ان رفضت في الماضي دعوات للقاء كرايسنيك خارج بانيا لوكا التي تقيم فيها. واحرجت عملية الدهم التي نفذتها "سفور" الرئيسة التي كانت تعتمد على الاسرة الدولية في خلافاتها مع بقية الاعضاء في ادارتها. الى ذلك الغت المحكمة الدستورية في جمهورية صرب البوسنة الخميس قرار بلافسيتش حل البرلمان. وبما ان حكومة الكيان الصربي سبق لها والغت قرار الرئيسة تمكن البرلمان من اقرار قانون يخير بلافسيتش بين الالتحاق بالتيار "المتشدد" او الاستقالة.

(رويتر، و ص ف)



هافانا: انفجاران في فندقين

هافانا – رويتر – هز انفجاران قويان فصلت بينهما دقائق معدودة فندقين في وسط عاصمة كوبا امس وافاد شاهد عيان ان ثلاثة اشخاص على الاقل اصيبوا. ولم يتضح سبب الانفجارين في فندق "ناسيونال" وفندق "كابري" القريب منه.

وقال سائح دانماركي كان يجلس في حديقة فندق "ناسيونال" وقت الانفجار انه رأى ثلاثة اشخاص على الاقل ممددين على الارض بعد الانفجار وبدوا انهم مصابون. وافاد شهود آخرون ان الانفجارين وقعا قرابة الساعة ١١,٢٥ صباحاً (١٥,٢٥ بتوقيت غرينتش) و١١,٣٠ صباحاً (١٥,٣٠ بتوقيت غرينتش).

وطوقت قوى الامن المنطقة ومنعت الصحافيين من دخول فندق "ناسيونال".

وفي فندق "كابري" على مسافة نحو ٢٠٠ متر في الشارع ذاته حطم الانفجار ثلاث نوافذ من واجهة الطبقة الارضية، ومنعت الشرطة الصحافيين من الدخول.

فيضانات في بنغلادش وبولونيا

تشيتاغونغ (بنغلادش) –رويتر– اعلن امس مسؤولون ان ٤٠ شخصا على الاقل قتلوا في الفيضانات الناجمة عن الامطار الغزيرة في جنوب شرق بنغلادش بينهم اربعة دفنوا تحت اطنان من الطين.

وتردد ان نصف مليون شخص على الاقل حوصروا في منازلهم التي غطت المياه اجزاء كبيرة منها بعدما ضربت الفيضانات ١٩ منطقة من ٦٤ منطقة ادارية في البلاد.

وطلبت رئيسة الوزراء الشيخة حسينة من القوات المسلحة التأهب للقيام باعمال الاغاثة.

● في فرصوفيا، قالت امس الشرطة البولونية ان السيول التي تجتاح جنوب البلاد منذ ثمانية ايام اسفرت حتى الآن عن مقتل ثمانية أشخاص واختفاء العشرات.

ودعت السلطات السكان الذين انقطعت عنهم امدادات المياه والتيار الكهربائي والاتصالات الهاتفية الى تخزين المؤن. وسجلت حالات تسمم غذائي في سيليزي وشرعت السلطات الصحية في حملة تلقيح ضد حمى التيفوئيد خشية تفشي الوباء.

وتأثر بهذه الكارثة الطبيعية حتى الآن نحو عشر الاراضي البولونية واجلي اكثر من ٢٠ الف شخص من منازلهم.

الامم المتحدة تقترح على كليريدس ودنكطاش إنشاء دولة فيديرالية لحل المشكلة القبرصية

كان متوقعاً أن تنتهي في ساعة متأخرة من ليل أمس في تروتبيك في ولاية نيويورك الأميركية الجولة لأولى من المحادثات بين الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس وزعيم القبارصة الأتراك رؤوف دنكطاش برعاية الأمم المتحدة، قبل يوم من الموعد المحدد لنهايتها. ولعل أهم ما أسفرت عنه المحادثات التي بدأت الأربعاء هو الاتفاق على إجراء جولة ثانية في جنيف الشهر المقبل.

ونشرت الأمم المتحدة وثيقة أعدها الوسيط دييغو كوردوبيز، بناء على أفكار صاغها الأمين العام السابق للمنظمة الدولية الدكتور بطرس بطرس غالي عام ١٩٩٢، وسيدرسها القبارصة اليونانيون والأتراك للرد عليها قبل محادثات آب، وهي تقترح إقامة دولة فيديرالية ذات سيادة واحدة وعلم واحد، على أن تتعهد المجموعتان عدم الانشقاق وطلب الوحدة مع تركيا أو اليونان وتعملان على وضع دستور جديد.

وتنص الوثيقة أيضاً على ان تكون الحكومة الفيديرالية علمانية وتؤكد أن "المجموعتين متساويتان على الصعيد السياسي" وان "علاقاتهما ليست العلاقات القائمة بين أكثرية وأقلية"، علماً أن القبارصة اليونانيين يشكلون ٨٠ في المئة من السكان. كما أشارت إلى أن سيادة الدولة الفيديرالية ستكون غير قابلة للتجزئة وجنسية رعاياها واحدة. وأوضحت أن المساواة السياسية للمجموعتين لا تعني تقسيماً متساوياً للمناصب في الإدارة الفيديرالية. فضلا عن ذلك ستتم المصادقة على الدستور في استفتاء ينظم في شطري الجزيرة المقسمة منذ عام ١٩٧٤ والتي أعلن أبناؤها الأتراك عام ١٩٨٣ ولادة "جمهورية شمال قبرص التركية" التي لم تعترف بها إلا أنقرة.

ونسبت وكالة "الأسوشيتد برس" إلى مصادر مطلعة على محادثات تروتبيك أن الجانب القبرصي اليوناني قد يرفض وثيقة الأمم المتحدة ويتخذ مواقف متصلبة عموماً آخذاً في الاعتبار الانتخابات الرئاسية التي تجرى في شباط ١٩٩٨ والتي لا يريد كليريدس المغامرة بخسارتها، خصوصاً أنه فاز بانتخابات عام ١٩٩٣ على الرئيس السابق جورج فاسيليو بفارق ألفي صوت فقط بفضل رفضه مقترحات بطرس غالي.

وقال المبعوث الأميركي إلى قبرص ريتشارد هولبروك في هذا الصدد أن "الطرفين متمسكان بمواقفهما لكن هذا لا يعني استحالة التوصل إلى اتفاق". وأشار إلى أن "إقامة دولة فيديرالية تتطلب تخلي الأتراك عن بعض الأراضي لأسباب تتعلق بالضمانات الأمنية، إضافة إلى ضمانات سياسية وثقافية للمجموعتين (...). والواقع أن التوصل إلى اتفاق ليس أمراً سهلاً". وهو سيتوجه إلى قبرص مباشرة بعد الجولة الأولى من المحادثات التي شكلت الاتصال المباشر الأول بين مسؤولين من شطري الجزيرة منذ علم ١٩٩٤.

وعلى رغم حساسية المشكلة يتوقع أن تستمر المحادثات في ظل ضغط ديبلوماسي دولي على المسؤولين في شطري الجزيرة المتوسطية وفي ظل الوساطة المباشرة التي تقوم بها واشنطن ولندن. يضاف إلى ذلك أن نيقوسيا تدرك أن إبقاء المشكلة عالقة سيضعف فرصة نجاح طلبها الإنضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

طهران لن تسحب الفتوى ضد رشدي

طهران – وص ف – انتقد امس نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى الايراني محمد دعائي دعوة الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي الى الجمعية الوطنية الفرنسية واكد ان لا رجوع عن فتوى اهدار دمه. وحذر الاوروبيين من "تكرار اخطاء الماضي" في تلميح الى الازمة بين اوروبا وايران التي اعقبت صدور فتوى آية الله الخميني ضد رشدي عام ١٩٨٩.

وقال دعائي في تصريح الى صحيفة "اطلاعات" ان مسألة رشدي "قديمة الى حد انه لا يجوز استخدامها من جديد للضغط على ايران". واضاف ان على الاوروبيين "الا يسمحوا بأن يضر شخص دانه العالم الاسلامي بمصالحهم". واتهم "بعض المجموعات الاشتراكية الفرنسية" بانها "خدمت اصدقاءها الصهاينة" بدعوة رشدي الى البرلمان الفرنسي لـ"تحويل انتباه" الرأي العام عن مسألة الملصقات المسيئة الى الاسلام التي وزعت في الخليل في الضفة الغربية.

وكان النائب الاشتراكي الفرنسي جاك لانغ دعا الكاتب الخميس لزيارة الجمعية الوطنية. وحض في المناسبة الدول الاوروبية على فرض عقوبات على طهران كي تلغي حكمها باهدار دم رشدي صاحب رواية "آيات شيطانية".

واكد وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الذي توجه الجمعة الى باماكو عاصمة مالي في زيارة رسمية ان فتوى اهدار دم رشدي "لا تزال قائمة".

معارك بالاسلحة الثقيلة في برازافيل

كينشاسا – وص ف – شهدت برازافيل معارك بالاسلحة الثقيلة امس بين القوات الموالية للرئيس الكونغولي باسكال ليسوبا وميليشيات سلفه دوني ساسو نغيسو.

وسمع دوي القذائف واطلاق النار من اسلحة رشاشة في كينشاسا، عاصمة جمهورية الكونغو الديموقراطية على الضفة الاخرى لنهر الكونغو.

واشتدت المعارك بعد الاعلان عن محاولة للاتفاق على وقف النار باقتراح من الرئيس الغابوني عمر بونغو الذي يتولى رئاسة لجنة وسلطة دولية لحل الازمة الكونغولية.

ولم يوقع رسمياً حتى الآن قرار وقف لطلاق النار الذي وافق عليه الطرفان المتحاربان ويفترض ان يدخل حيز التنفيذ منتصف ليل الاثنين.

◄ رئيس الجمهورية أعلن "من مدينة كميل شمعون الرياضية" افتتاح الدورة العربية الثامنة

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ – الحسيني ورشيد الصلح وشفيق الوزان ونائب رئيس الوزراء ميشال المر ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي. ولوحظ ان كرسي الرئيس الصلح الفخك، فتداركه الرئيس الحريري.

الساعة ٨,٢٥ وصل رئيس مجلس النواب نبيه بري. والساعة ٨,٣٠ وصل رئيس الجمهورية الياس الهراوي وقرينته السيدة منى، فقوبل ايضا بالتصفيق والهتاف وعزف النشيد الوطني اللبناني.

الساعة ٨,٣٥ بدأ العرض الافتتاحي بدخول ٢٨٠ رياضيا باللباس الابيض يحملون اعلاما خضرا وحمرا وبيضا الوان العلم اللبناني، فعلم جامعة الدول العربية وعلم الدورة، فبعثات الدول المشاركة وامام كل منها لوحة باسمها وعلم بلادها، الجزائر، البحرين، جيبوتي (ضمت بعثتها اربعة اشخاص)، مصر، الاردن، السعودية، الكويت (حمل الرياضيون الكويتيون اعلاما لبنانية وكويتية)، الجماهيرية العظمى، المغرب، موريتانيا، سلطنة عمان، دولة فلسطين، قطر، السودان (كانت بعثته الاصغر وضمت ثلاثة اشخاص)، سوريا، تونس، الامارات العربية المتحدة (لوح رياضيوها باعلام لبنانية صغيرة)، اليمن واخيرا لبنان وكانت بعثته الاكبر وحمل العلم اللبناني المصارع الاولمبي حسن بشارة. وصفق الجمهور الحاشد طويلا لكل من البعثات. واستمر العرض ٣٠ دقيقة.

بعد ذلك رفع علم الدورة الى جانب علم الجامعة العربية والعلم اللبناني، وقد ناب الرباع اللبناني الاولمبي محمد خير الطرابلسي في تلك عن الدكتور عبدالمجيد والامير فيصل بن فهد ورئيس اللجنة العليا المنظمة الدورة وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد.

برنامج مسابقات الاحد ١٣ تموز

العاب القوى

الساعة	المسابقة	[illegible]	[illegible]
٨,٠٠	الماراتون	رجال	انطلاق
٨,١٥	نصف الماراتون	سيدات	انطلاق
٨,٣٠	١٠٠ متر حواجز	سيدات	السباعية
٩,٠٠	الوثب الطويل	رجال	تصفيات
٩,٠٠	رمي الكرة الحديد	رجال	تصفيات
٩,٠٠	١٠٠ متر حواجز	سيدات	نصف نهائي
٩,٢٥	نصف الماراتون	سيدات	نهائي
٩,٥٥	١١٠ امتار حواجز	رجال	نصف نهائي
١٠,١٥	الماراتون	رجال	نهائي
١٠,٣٠	الوثب العالي	سيدات	السباعية
١١,٠٠	١٠٠ متر	رجال	الدور الأول
١١,٢٥	٤٠٠ متر	رجال	الدور الأول
١٦,٠٠	١٠٠ متر	رجال	نصف نهائي
١٦,٠٠	رمي الكرة الحديد	سيدات	السباعية
١٦,٠٠	الوثب الطويل	سيدات	نهائي
١٦,٢٥	١٠٠ متر	سيدات	نصف نهائي
١٦,٤٠	٤٠٠ متر	رجال	نصف نهائي
١٧,٠٠	٤٠٠ متر	سيدات	نصف نهائي
١٧,٢٥	٥٠٠٠ متر	سيدات	نهائي
١٧,٣٠	الوثب الطويل	رجال	نهائي
١٧,٣٠	رمي الكرة الحديد	رجال	نهائي
١٧,٣٠	رمي القرص	سيدات	نهائي
١٧,٥٥	٨٠٠ متر	رجال	نصف نهائي
١٨,١٥	٨٠٠ متر	سيدات	نصف نهائي
١٨,٢٥	٢٠٠ متر	سيدات	السباعية

الكرة الطائرة للرجال

الساعة	الفريق	المجموعة	الملعب
١٧,٠٠	البحرين – الجزائر	الاولى	فؤاد شهاب
١٩,٠٠	قطر – مصر	الاولى	فؤاد شهاب
١٩,٠٠	الكويت – السعودية	الثانية	غزير
٢١,٠٠	ليبيا – لبنان	الثانية	غزير

كرة القدم

الساعة	الفرق	المجموعة	الملعب
١٧,١٥	الكويت – موريتانيا	الثانية	بلدية طرابلس
٢٠,٠٠	لبنان – الاردن	الاولى	المدينة الرياضية

خيامي

ثم كانت كلمات قدم لها مدير الدورة المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، ومما قال: "بين الدورة الرياضية العربية الثانية بين ١٢ و٢٧ تشرين الاول ١٩٥٧ في بيروت والدورة الثامنة بين ١٢ و٢٧ تموز ١٩٩٧ في بيروت عينها، طوى الزمن ٤٠ عاما بالتمام. في الدورة الثانية عام ١٩٥٧ اجتمعنا في هذا المكان، وفي الدورة الثامنة نعيد الاجتماع بعد دمار انزله العدو الاسرائيلي بهذا الصرح فلم يبق حجرا وبالكاد ابقى اثراء، فهل هناك بينة ابلغ من هذه؟ ان بيروت عادت بيروت، وان ارادة الحياة والعمران غلبت الموت والخراب، فنهضنا من الركام واقمنا البنيان على الرواسب (...)".

عبيد

وتلاه الوزير عبيد: "(...) تفتتحون هذا اليوم، يا فخامة الرئيس، دورة جديدة لأيام لبنان، لا دورة رياضية عربية في لبنان فقط. انه فجر للرياضة ينبزغ هذا المساء وعصر لسلام الوطن يتكرس في خطابكم وموقفكم، وما كان لهذا النور ان يسطع ويشعشع في هذا الليل، لولا انبلاج الوفاق وتثبيت الوحدة الوطنية وقيام الحياة الدستورية واستقامة مؤسسات الدولة وتعزيز السلم الاهلي واستئناف مسيرة التضامن والاخاء بين لبنان واشقائه العرب، ابعدهم والاقربهم وخصوصا الاقربهم، ولولا ذلك كله، ولولا السلام الذي انبثق منه وتعزز به وانتشر بفضله، ما كان لعصر الرياضة الوطنية ان يشرق ولا امكن لعرس الرياضة العربية ان يكتمل هذه الليلة.

فخامة الرئيس، هذا الصرح اسسه التصميم اللبناني بقدر الدعم العربي وبنته الارادة قبل الاحجار، واعلته القلوب عبر السواعد وتعلون تدشينه اليوم وسط اعظم تظاهرة رياضية ووطنية ولبنانية وقومية. لقد اتاح السلام للبنان ولهذا الصرح ان ينزل عن الصليب وينبعث من تحت الانقاض والاحقاد ويجمع بشره وحجره وتسميته واحرفه من على الحضيض. واذا كان منطق استمرار الدولة رغم التغيير، وحس المسؤولية رغم تقلب الازمنة والسلطات واختلاف الآراء والرؤى، لذا كان ذلك قد مكن وحتم ان يعود الى اعالي هذه المدينة الرياضية الاسم والذكر لمن انشأ هذه المدينة النشأة الاولى وبصرف النظر عن تقويم نتائج المؤسسات والسياسات وعواصف الانقسامات التي اجتاحت تلك العهود، اذا كان ذلك، يا فخامة الرئيس، قد رتب واوصى ان لا يضيع ذكر واسم عند الناس وعندنا، وعلى اعالي هذا الصرح الرياضي، فمن الاولى ومن الاحرى ان لا يضيع عند رب الرياضة والناس والتاريخ والاعالي لا اسم ولا ذكر ولا شكر ولا اجر لكم ولعهدكم وللمجالس والحكومات التي عرفها عهدكم وخصوصا لاركان الدولة من حولكم في مجلس النواب رئيسا واعضاء، وفي الحكومة رئيسا ووزراء. ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ولا الظلمات ولا النور (...)".

وتكلم الامير فيصل بن فهد: "(...) تحية حب وود من ارض الحرمين الشريفين، ارض القداسة والمحبة والسلام، وسلاماً مباركاً انقله لكم ممتدة اركانه من الشواطئ الغربية الى الخليج العربي يحمل للبنان الحب والشوق داعياً له بالخير والامان.

تحية لارض التآلف والتكاتف العربي الرياضي، تحية الى ارزه الاخضر وقممه الشامخة، تحية الى كل عين لبنانية ارقتها مشاهد الدمار فأبت ان تطبق الى الابد على الدمار جفونها، تحية الى كل قلب لبناني غلب صوت خفقه ازيز الرصاص ودوي المدافع فأسمع العالم اخيراً لحن النبض الخالد الذي عزفته الانامل اللبنانية على اوتار الصبر والامل، ايضاً تحية من العرب كل العرب الى لبنان قلعة التاريخ المجيد وهي دعوة العرب كل العرب للبنان بمواسم لا تنقطع في بيادر النماء، وصنيعات الازدهار لتعود الحمرة تكسوه من جديد تفاحة للعرب وليفوح الاريج في احضان الارز الى الابد.

ايها الحفل الكريم،

ان لبنان وهو يستضيف اليوم في الدورة الرياضية العربية الثامنة الشباب العربي الرياضي ممثلاً للشباب العربي، انما يؤكد للعالم اجمع ان الرصاصة قد تخترق جسداً ولكنها تبقى عاجزة عن ان تخترق جدار الروح، وان الصاروخ قد يهدم منزلاً او قرية لكنه لا يصيب ابداً عشق الساكنين. ان القنابل قد تدمر مدينة ولكن لا تزعزع ابداً ايمان المؤمنين، وقد ينجح الغازي والقصف معاً ساعة من زمان لكنهما هنا وعلى ارض لبنان يتبخران ويضمحلان مع انقشاع الدخان، وتبقى لحمة متناغمة من الايمان ويبقى لبنان نسيجاً زاهياً من التآلف والمحبة والسلام (...)".

عبد المجيد

فالى كلمة عبد المجيد: "(...) ان مشاركتنا اليوم في افتتاح هذه الدورة يأتي تعبيراً عن تضامننا ودعمنا للبنان رئيساً وحكومة وشعباً ويأتي ايضاً تقديراً للبنان بقبوله التحدي عندما اسند اليه مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب مهمة تنظيم البطولة العربية الثامنة رغم كل الظروف الصعبة التي يمر بها والتي شكك الكثيرون في امكان لبنان وقدرته على عقد هذه الدورة، لكنهم كانوا يجهلون ما يختزن شعب لبنان من قوة كامنة داخلاً تقبل التحدي، ومن تراث حضاري وثقافي كان وما زال منارة للاشعاع الفكري، واستطاع لبنان مواجهة هذا التحدي واقيمت الدورة في موعدها واثبتها شعب لبنان مرة اخرى انه على مستوى التحدي ايا كانت الصعاب والظروف ولن احتضانه هذه البطولة واعداده المنظم لما يثبت للعالم قدرة العرب على تكوين طاقاتهم والاستفادة من امكاناتهم (...)".

الحريري

ثم كانت كلمة لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لم تلحظ في البرنامج: "(...) كل حجر بني في هذا المكان هو انتصار للشهداء الذين سقطوا في الحرب. هذا المكان حولته اسرائيل مقبرة، وهو في عهد الرئيس الياس الهراوي يعود مكاناً للوحدة والسلام والتضامن العربي. انه يوم مجيد من ايام العرب في بيروت، انه يوم بيروت المدينة العربية التي تفتح ذراعيها لكل الاشقاء العرب، انه يوم انتصار الاعمار على الدمار، انه يوم انتصار السلام على الحرب، انه يوم انتصار الوحدة على التشرذم، اسرائيل بدأت اجتياح لبنان من هنا، لكن المدينة تقوم من بين الانقاض وتحلق من جديد كطائر الفينيق، كما ينهض شعب لبنان الآن. من هنا نوجه التحية الى كل العرب، باسم لبنان وجميع اللبنانيين، من هنا نوجه التحية الى شعبنا الصامد في الجنوب والبقاع الغربي، لنقول له من هنا ان احتفالنا هو للاعتزاز بصمودهم، وان لبنان كل لبنان يقف صفاً واحداً في رفض الاحتلال الاسرائيلي (...)".

وانهى كلمته قائلاً للرئيس الهراوي: "يا فخامة الرئيس، البلد ماشي، والشغل ماشي، والحكي ماشي، ولا يهمك يا فخامة الرئيس"!

الهراوي

وكانت الكلمة الاخيرة للرئيس الهراوي: "(...) في العام ١٩٥٧ استقبلنا الدورة الرياضية العربية الثانية، وفي العام ١٩٩٧، اي بعد ٤٠ عاما، نستقبل الدورة الرياضية العربية الثامنة. قبل المحنة، تألق لبنان ملتقى للدورات والبطولات الرياضية العربية والاوروبية الدولية، وشهدنا نهضة رياضية كبرى، وفي المحنة التي استهدفت تدمير لبنان، شعبا وكيانا ودولة ودورا ومؤسسات، هذا الصرح الذي كان درة الشرق، هدمته اسرائيل، دمرته اسرائيل، لكنها لم تستطع ان تدمر شباب لبنان، دمرته اسرائيل لكنها لم تستطع ان تدمر الرياضة في لبنان، دمرته اسرائيل لكنها لم تستطع ان تدمر ارادة لبنان ان يفتح ذراعيه وارضه للتباري العربي الشريف في الرياضة، دمرته يوم اقتحمت اسرائيل اول عاصمة عربية الا وهي بيروت، بيروت التي رفضت الاحتلال الاسرائيلي، بيروت التي بالايدي وبالايمان قاومت الدبابات الاسرائيلية، بيروت التي صمدت في وجه الحصار الاسرائيلي، بيروت التي وقف شبابها من اجل كرامة كل الوطن، فسقط منها الشهداء ذودا عن الشرف الوطني كما سقط على كل ارضنا شهداء من اجل التحرير ومن اجل سلامنا الوطني.

ايها الاحباء، دمرته اسرائيل ونحن اعدنا اعماره وفي طليعة من ساهم معنا في الاعمار المملكة العربية السعودية ودولة الكويت الشقيقتان، لهما من اللبنانيين والرياضيين كل الشكر والتقدير. وهنا ننوه ايضا بجهود الذين اشرفوا وانجزوا وفي مقدمهم دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري، فبفضلهم جميعا يعود هذا الصرح من جديد درة الشرق ودرة المستقبل.

ايها المحتفلون، من لبنان وطن الانتصار على الموت نقول للعالم كله، لقد عاد اللبنانيون الى تراثهم واصالتهم، عادوا الى وحدتهم، عادوا لكي نبني لبنان وطن ابطال، وطن شباب دائم، وطن سلام وعطاء من اجل خير نفسه وخير اشقائه وخير القيم الكبرى. اما انتم يا رياضيي لبنان والعرب، فأهلا وسهلا بكم على ملاعب لبنان، عهدي بكم ان تثبتوا ان نهضة رياضية كبرى تنطلق اليوم، فتحية الوفاء الى الرياضيين القدامى الابطال الذين لم ننسهم وتحية الامل الى الاجيال الصاعدة. ان قرار الاشقاء اقامة هذه الدورة في ربوع لبنان هو تأكيد للثقة العربية بمنجزات مسيرتنا، وان لبنان يبذل كل ما يستطيع من اجل نجاح هذه الدورة.

ضيوفنا الاعزاء، ايها الرياضيون من لبنان والاقطار العربية الشقيقة، ايها اللبنانيون من مدينة كميل شمعون الرياضية اعلن افتتاح الدورة".

وعندما لفظ الرئيس عبارته الاخيرة، دوت المدرجات بالتصفيق واطلقت اسراب من الحمام الابيض رمزا للسلام... فيما اطلقت مفرقعات في الاشرفية.

وكانت الساعة قد تجاوزت العاشرة، فبدأ بعض من في المدرجات يخليها، في حين افترش بعض افراد البعثات ارض الملعب اعياء.

ونتيجة الاطالة في الكلام الغي قسما اللاعبين والحكام.

وخرجت البعثات من الملعب ليبدأ العرض الفني الذي تخللته اشكال باللايزر.

وتضمن بانوراما عن لبنان والعالم العربي وظهر على شاشات ثلاث عملاقة في اعلى المدرجات طفل لبناني شكل خريطة للعالم العربي تحولت "بساط ريح" طاف عليه الطفل في أجواء التاريخ العربي وانتهى الى لبنان بمناطقه المختلفة مضيئا شمعة الامل للغد المشرق.

الساعة ١٠,٤٥ غادر رئيس الجمهورية ورئيسا المجلس والحكومة والوزراء والضيوف الكبار المنصة الرسمية.

الساعة ١١,١٥ ارتجت ارجاء المدينة الرياضية بدوي مثلت اعقبه اطلاق العاب نارية اضاءت سماء المنطقة بشهب واشكال ملونة.

تدابير السير الاحد في بيروت

صدر عن شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"تجري اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة اعتبارا من الساعة السابعة صباحا من يوم الاحد الواقع فيه ١٣ تموز ١٩٩٧ سباق الماراتون على الطرق الرئيسية في شوارع العاصمة.

وفي هذه المناسبة ستتخذ قوى الامن الداخلي تدابير السير الآتية:

– عدم ايقاف السيارات وتحاشي المرور في الشوارع والنقاط الآتية: المدينة الرياضية – الكولا – تقاطع برج ابي حيدر – كورنيش المزرعة – الروشة – الحمام العسكري – المنارة – عين المريسة – النورماندي – شارع المرفأ – الصيفي – الكرنتينا – كورنيش النهر – العدلية – شارع سامي الصلح – الطيونة – شاتيلا – البربير – تقاطع برج ابي حيدر – الكولا – المدينة الرياضية.

يطلب من المواطنين اخذ العلم والتقيد بتوجيهات رجال قوى الامن الداخلي المكلفين تنفيذ هذه المهمة وارشاداتهم".

وصدر عنها ايضا البلاغ الآتي:

"في سبيل المساهمة في انجاح الدورة الرياضية العربية الثامنة وتسهيل انتقال الفرق المشاركة من الفنادق الى مختلف الملاعب التي ستجرى عليها المباريات، انشأت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي غرفة عمليات في بيروت – ثكنة بربر الخازن وجهزتها بالارقام الهاتفية الآتية: مباشر: ٨٠٢٧١٢ – ٨٧٨٩١٢/ مقسم: ٨٦٩٢١٦ – ٨٦٩٢١٧

يمكن المسؤولين في اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة ورؤساء الاتحادات الرياضية والمسؤولين عن الفرق المتبارية الاتصال هاتفيا بهذه الارقام او بقائد سرية المواكبة النقيب محمد العبدالله على رقم الهاتف ٠٣/٧٥٩٥٠ وذلك لتأمين المواكبات من الفنادق الى مختلف الملاعب وبالعكس".

◄ حكومة يلماظ نالت الثقة



رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ – الى اليمين – يتلقى التهنئة من وزير الدفاع عصمت سيزغين. وبدا الى اليسار نائب رئيس الوزراء بولنت اجاويد. (أ ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الجلسة انشق النائب يمان تورينر عن الطريق القويم وانضم الى الوطن الام. وقال في رسالة بعث بها الى رئيس مجلس النواب ان "الحل البرلماني الوحيد هو في تأليف حكومة برئاسة يلماظ". وبهذا الانشقاق انخفض الى ٩٨ عدد نواب الطريق القويم في المجلس الذي يضم ٥٥٠ نائباً.

ويضم الائتلاف الحكومي الجديد ثلاثة احزاب من المعارضة المؤيدة للعلمانية، وهي الى الوطن الام، حزب اليسار الديموقراطي بزعامة نائب رئيس الوزراء بولنت اجاويد والحزب من اجل تركيا ديموقراطية بزعامة حسام الدين جيندورك. وتتمثل هذه الاحزاب مجتمعة بـ ٢١٦ نائباً، ما يعني ان الائتلاف يشكل اقلية. لكنه حصل على دعم حزب الشعب الجمهوري (الاجتماعي الديموقراطي) الذي يتزعمه دنيز بايكال الذي يمثله ٤٩ نائباً، وعلى دعم نحو ١٥ نائباً مستقلاً، الامر الذي رفع عدد مؤيدي الحكومة الجديدة الى ٢٨٠ نائباً، وهو رقم كاف للحصول على الثقة. وقد صار ذلك ممكناً بعد استقالة عدد كبير من نواب الطريق القويم احتجاجاً على التحالف مع الاسلاميين.

أربكان يحذر

وحذر اربكان في مؤتمر صحافي بعد الجلسة من ان تركيا تواجه "فوضى واضطراباً" في ظل يلماظ. وقال في مؤتمر صحافي: "تواجه تركيا خطر الانزلاق خطوة خطوة نحو الفوضى والاضطراب". ورأى بلاده تعيش "حال عدم يقين. فشعبنا لا يتوقع اي شيء من هذه الحكومة". وتوقع ان يسحب حزب اليسار الديموقراطي تأييده ائتلاف الاقلية بمجرد ان تبدأ الحكومة التراجع عن وعد باجراء انتخابات مبكرة عام ١٩٩٨. واضاف: "هذه الحكومة ليست لها قوة البقاء. ولذلك فمن الواضح انها لن تحقق اي انجاز(...) ولنر عدد الايام التي ستمضيها (في السلطة). وستلاحظون انني اتحدث عن ايام".

ويقول معظم المحللين ان حزب الرفاه سيحقق نتائج طيبة في انتخابات مبكرة وانه يرغب في التوجه الى صناديق الاقتراع في اسرع ما يمكن، علماً انه يواجه شبح الحظر بدعوى انه يهدد النظام العلماني.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

◄ المهمة في المريخ

تتمة المنشور في الصفحة ١ – اطول قد تدوم اشهرا.

واعلن احد المسؤولين عن المسبار ان الاتصالات بين "باث فايندر" الموجود على المريخ والمحطة الارضية انقطعت منذ ليل الجمعة – السبت لمشكلة بسيطة في كومبيوتر المسبار.

واوضح البروفسور جاكوب ماتيجيفيتش ان "مشكلة سجلت" على "باث فايندر" ادت الى انقطاع بثه الى الارض وكان يرسل معلومات، قرابة الاولى والنصف فجرا بتوقيت باسادينا (الثامنة والنصف صباحا ت غ).

واكد ان "لا خطر معينا" على المهمة.

ويتصل العلماء في باسادينا على دفعتين يوميا بالمسبار لتلقي المعطيات والصور التي يبثها، عندما يكون القسم الذي هبط عليه "باث فايندر" من "الكوكب الاحمر" منظورا من الارض.

وقال البروفسور ماتيجيفيتش ان عربة الاستكشاف الآلية الصغيرة "سوجورنر" عادت القهقرى مبتعدة عن الصخرة "يوغي" بعدما مرت احدى عجلاتها على هذه الصخرة أخطأ الخميس.

واشار الى ان موجه العربة من الارض اخطأ باعطائها امرا بتنفيذ نصف استدارة، اذ توقفت العربة من تلقائها بعدما خيل لانظمتها الذاتية انها منحنية جدا وانها مهددة تاليا بالانقلاب.

وقال ماتيجيفيتش ان المهندسين سيأمرون "سوجورنر" بالتوجه من جديد الى الصخرة "يوغي" لتحليلها ما ان يتم الاتصال بالمسبار.

وبدأ علماء الجيولوجيا يفكرون في الرحلة المقبلة الى المريخ، بعد سيل المعلومات، التي بثها المسبار "باث فايندر" عن سطح الكوكب الاحمر.

وقال عالم الجيولوجيا لاري سودربلوم في مركز "الناسا" في باسادينا، "علينا الذهاب الى اماكن شهدت عمليات تآكل نشيطة". وذكر بان المسبارين "فايكينغ ١" و"فايكينغ ٢" هبطا قبل ٢١ عاما في منطقة "بلانيتيا يوتوبيا" المنبسطة والمغطاة بغبار أحمر.

وهبطت "باث فايندر" في سهل "اريس فاليس"، وهو موقع يدل على تدفق امطار غزيرة نقلت كميات من الطمي يعتبرها عالم جيولوجي اخر "مهرجان صخور".

وعبر سودربلوم عن امله الان ان يتوجه المسبار الآخر "مارس غلوبال سورفيور ٩٨" الى شمال هذه المنطقة على مقربة من حفر قديمة حفر فيها التآكل الناجم عن الرياح سطح الصخور.

واشار الى ان "باث فايندر" اثبتت ان المريخ كان "صحراء قاحلة وباردة ومعرضة للرياح" وله "تاريخ جيولوجي معقد" خلال حفر شكلتها البراكين وتأثير الاحجار النيزكية والسيول قبل ملايين السنين والتآكل الناجم عن الرياح في فترة زمنية قريبة.

(وص ف، رويتر)

متخرجون (٣٠١) من حرم العلوم والتكنولوجيا

عبو يذهب الى العولمة والاطلالة الضرورية وحراجلي الى العبرة بالمريخ والاستنساخ






الوزير حراجلي متكلماً. — الاب عبو. — خريجة تتسلم شهادتها. (وسام موسى)

٣٠١ طالبة وطالب تسلموا شهاداتهم امس في احتفال في حرم العلوم والتكنولوجيا في مار روكز في رعاية وزير الاشغال العامة علي حراجلي وحضوره الى رئيس الجامعة الاب سليم عبو والامين العام الدكتور هنري عويط وعمداء الكليات والمديرين والاساتذة والاهل.

عبو

دخول موكب الخريجين افتتح الاحتفال فالنشيد الوطني وكلمة الاب الرئيس عبو شاكرا فيها الوزير على حضوره واعتبر ان حرم العلوم والتكنولوجيا هو في خضم نموه بل اقول في اوجه، بمراكز الابحاث والاعداد الحديث للحلقة الثالثة وكلية علوم تفتح ابوابها في تشرين الاول المقبل واعتبر ان الركيزة الاساسية لهذا التطور هي العميد مارون اسمر. وتوجه الى الخريجين واعتبر انهم مسؤولون اكثر من غيرهم عن الظواهر الاجتماعية الكثيرة في نهاية هذا القرن وهي العولمة، عولمة التكنولوجيا التي هي اساس الشمولية الاقتصادية والمالية التي يتسم بها عالمنا اليوم في مجتمعات ان المتطورة وان تلك النامية. ولعلها وجهة ولا شك منعشة، لانها كما يقول عالم اجتماع، عولمة تعطي الشعور بالانتماء الى عالم هو الاسواق للتجار، و"النظام العالمي لمن يضعون الاستراتيجيات، والكوني لمن هم المواطنون". انها وجهة شاغلة، مكنا، لان في عولمة التكنولوجيات، والاموال والاقتصاد ما هو في المقابل نموض هو امياننا نزوي، لخصوصيات ثقافية، اي ما يتعلق بردة فعل مجتمعات متنوعة، أيا كانت، ضد ما هو مضمر وتفرزه العولمة، بارادة لاعادة كل مجتمع الى تحديد هويته الخاصة الصرف.

واضاف الاب عبو مخاطبا اياهم، ان شئتم ذلك ام لا، ستكونون انتم وكلاء العولمة اللبنانية. وهناك اختلاف اساسي بين ما هو آلية لميكانيك اعمى، ننصاع له سلبا وواقع ان تكونوا ممثلين لحركة نحاول ان نسيطر عليها بغية تكييفها على اساس حاجات كل مجتمع.

حراجلي

الى كلمة الوزير علي حراجلي وجاء فيها:

"ايها الخريجون، يتزامن تخرجكم هذه السنة، وعلى مقربة من نهاية القرن العشرين، بعد السنين الطوال التي كافحتم فيها وسهرتم الليالي، مع حدثين عالميين بارزين في تاريخ البشرية، هبوط اول آلة مختبر على سطح المريخ، ونجاح اول عملية استنساخ.

كذلك يتزامن تخرجكم هذا، مع المحاولات الجادة والمخاض الصعب للشعب اللبناني لمحو آثار محنة السنين الطوال من الحرب العبثية، التي ما مرت على بلد في العالم، الا ادت الى تمزقه وضياعه.

مقارنة مع الوقت الذي تخرجت فيه مهندساً منذ ثلاثين عاما، اراني احسدكم وارثي لكم في آن، احسدكم للتحدي الكبير الذي سوف تواجهونه وللدور الكبير المنوط بكم في اعادة بناء ما تهدم، ارتكازا الى آخر ما توصل اليه العلم، وما جهزتكم به جامعتكم، وما سوف تثابرون على تحصيله من هذا العلم. وارثي لحالة الحيرة والضياع التي ما زلنا نتخبط بها لمحو آثار الحرب من النفوس، وللتوصل الى الصيغة التي تؤالف بين قلوبنا لبناء بلد، نحفظ فيه كرامتنا جميعنا ومكانتنا بين شعوب الارض.

ايها الخريجون، وانتم تودعون اليوم حرم الجامعة وتدخلون معترك الحياة حاملين وسام العلم، لا شك ان كلاً منكم تأثر وسوف يتأثر بما حوله من قيم وعادات. أملي الا تكونوا اسرى لهذه القيم وهذه العادات، وان تأخذوا منها فقط ما يضمن لكم وللاجيال من بعدكم، وطناً مميزاً، وان تتركوا كل ما يؤدي الى خسارة هذا الوطن.

عمل الهندسة هو عمل مؤسسي، فعسى ان توازنوا بين النجاح الفردي المادي السريع، والذي هو المقياس الاهم حالياً لنجاح اللبناني، وبين بناء المؤسسات الهندسية الناجحة الذي هو من مقومات الوطن الذي نطمح الى بنائه.

كانت ادارات الدولة اللبنانية قبل الحرب، تؤمن مجالات عمل جيدة للكفاءات، ادى الى بروز العديد من رجالات الدولة من ضمن كادراتها وكان منهم وجوه بارزة في مختلف اختصاصات الهندسة. اذ نحن حرمنا من دخول الكفيه من المهندسين في الدولة اليوم، للتدني الحالي في الاجور، وللضعف العام في اداراتها، فماذا نتوقع للمستقبل وكيف ستكون حال الدولة، وما الفائدة من الاستثمار الكبير الذي نقوم به حالياً في عملية اعادة بناء البنية التحتية والاجتماعية، والمديونية العالية التي ستقومون انتم باعادة سدادها. يجب ان نفكر معاً بطريقة تجعل قسماً منكم يلتحق بالدولة التي هي في امس الحاجة الى مئات بل آلاف المهندسين والاداريين والفنيين الكفوئين.

كيف نأمل ان يلحق بلدنا بالعصر، ونترك ادارات الدولة ابعد ما تكون عن العصر، وما نفع او بالاحرى ما هي فرص نجاحكم الفردي خارج ادارات الدولة، اذا بقيت هذه الادارات اضعف من ان ترعى وتوظف مهاراتكم وطموحاتكم في تحقيق ما نصبو اليه من اهداف، لكم ولوطنكم (...).

ايها الخريجون سوف تصادفكم كيفما تحركتم في بلدكم، في وقتنا الحاضر، آفة كبيرة اسمها المحسوبية، الطائفية منها والسياسية، قد تضع بعضكم في مراكز، وتوفر لبعضكم الآخر فرصاً وهم ليسوا اهلاً لها، وتحرك بعضكم الآخر من مراكز وفرص وهم المؤهلون لها. سوف تصطدمون بهذا الواقع الذي مع الاسف، ما زال يحرمنا من ركيزة اساسية في بناء الاوطان، وهي تكافؤ الفرص لتحقيق السلم الاجتماعي، والافادة من الكفايات لحسن الادارة والاداء.

كذلك سوف ترون انفسكم منساقين، ربما دون ان تدروا الى المساهمة في تطوير العمران العشوائي وتغليب مصلحة الفرد الآنية على مصلحة المجموع، وهذا ادى خلال سني الحرب، وما زال مع الاسف، يؤدي الى خسارة بيئة بلدكم وتشويهه، مقدمة لخسارة احد المقومات الاساسية لوجوده. اكرر على مسامعكم وانتم تتأهبون للمساهمة في بناء وطنكم، ان الحفاظ على البيئة وضبط العشوائية في العمران في لبنان، ليس ترفاً ولا هو شعراً، انما هو حاجة اساسياً لبقاء لبنان كبلد، اذ ان الطبيعة والجمال الذي ومبناه من المقومات الاساسية لوجوده المستقل واستمراره".

ووزع الاب عبو ومدير كل كلية الشهادات على المتخرجين وتوزعوا كالآتي: ٩٣ في معهد الهندسة العالي في بيروت في الفروع الآتية، البناء، الكهرباء، المعلوماتية، الاتصالات، الاشغال العامة في اشراف العميد ومدير المعهد المهندس مارون اسمر. و١٢ من المعهد العالي للهندسة الزراعية دفعة ١٩٩٦ و١٩٩٧ والمدير المهندس ميشال افرام و٤٦ من المعهد الوطني للاتصالات والمعلوماتية ومديره المهندس وليم هبر في الاجازة والمتريز، و١٤٩ من المعهد الجامعي للتكنولوجيا في ادارة الاعمال في فروعه الاربعة: بيروت، طرابلس، زحلة، صيدا، من الاختصاصات الآتية: المالية والمعلوماتية الادارية وفنون البيع والاعلان ومديري الفروع هم: الآنسة ميراي عبود مصطفى اسعد، محمد علم الدين، جان مراد.

وختاماً القت طليعة الدورة الآنسة ماري - ميشال صباغ كلمة المتخرجين وشكرت الجامعة والاهل وركزت على اهمية التنشئة العلمية والاخلاقية والوطنية. ثم الى كوكتيل.

جامعة آل معلوف

عقد آل معلوف جمعية عمومية وانتخبوا هيئة ادارية جديدة على الشكل الآتي:

ابرهيم حنا معلوف رئيساً، مفيد جميل معلوف نائبا للرئيس اول، وديع طعمة معلوف نائبا ثانيا، رشدي انيس معلوف امينا للسر العام وممثلاً للجمعية تجاه الحكومة، الياس جميل معلوف امينا للصندوق، نقولا حبيب معلوف محاسبا، جهاد سعيد معلوف امينا لشؤون التعاونيات والاعمار، جورج ايلي معلوف امينا للشؤون الاعلامية، كمال شفيق معلوف امينا للشؤون الصحية، زينا جورج معلوف امينة للشؤون النسائية، رشيد حليم معلوف امينا للشؤون الاجتماعية، ايلي بشارة معلوف امينا للشؤون النقابية، نيلي توفيق معلوف امينا للشؤون التربوية، جورج نعمان معلوف امينا لشؤون الشباب والرياضة، ونسيم راجي معلوف عضواً.

حيدر ونصار وماونتن خاطبوا المتخرجين

اللبنانية الاميركية تصوغ الانسان وبه يكون لبنان المكان الافضل

كانوا الالفاء الاهل والاصدقاء، مساء امس في حرم الجامعة اللبنانية - الاميركية في رأس بيروت يشاركون ٧٢٩ خريجا فرحتهم بالانتهاء من ليالي الجهد والتعب ويتطلعون اليهم والى المستقبل من خلالهم.

دخل الخريجون على ايقاع الموسيقى ووقف الجميع للنشيد الوطني ثم القى الامين العام للسينودس الانجيلي الوطني في سوريا ولبنان القس اديب عوض صلاة الافتتاح.

حيدر

وتحدث نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية الدكتور نبيل حيدر فقال: "لن ننظر الى هذا الحفل على انه حفل التخرج اي الخروج بل في نظرتنا الى كل ما سيجري هنا الليلة سنستعيد المضمون الانكليزي لهذه المناسبة واسمها البدء والبداية فنرى فيها بداية جديدة لا نقطة وصول ونختبر فيها دخولا الى العالم الحقيقي وليس خروجا من صرح كريم.

وفي الدخول الى العالم الحقيقي لا تنسى الحرية فلا قيمة لهذا الصرح لذا لم يشهد للحرية ولا قيمة لشهاداتكم التي تتسلمونها اليوم لو لم تكن خاتما للحرية الفكرية التي اختبرتموها هنا، وصدقوني ان ليس من قيمة لهذه الدنيا برمتها لولا الحرية والاحرار، فالله الذي اطلقنا في الحرية لا يرضى لنا بغيرها سبيلا".

نصار

وتكلم رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار فاعتبر هذا الحفل مميزا لانه الاول يتخرج فيه الطلاب من الجامعة وهي تحمل اسمها الجديد. وتحدث عن المشاريع تطويرا وتوسيعا للجامعة في بنيتها التحتية وبرامجها. وتطرق الى مسألة ارتفاع قيمة الاقساط وان معضلة تقديم افضل برامج التعليم بأبخس الاسعار لم تحل بعد في اي جامعة في العالم. وتمنى على المتخرجين اعتماد الوسائل التي تعلموها من اجل تنمية مجتمعاتهم وتطويرها وتبديلها نحو الافضل.

ماونتن

والى خطيب الاحتفال المنسق المقيم لانشطة الامم المتحدة والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن تساءل هل هناك احلام مستحيلة بعد وصول الانسان الى كوكب المريخ؟ وتوجه الى المتخرجين بقوله: "لبنان، نفسه، يطرح تحديات متعددة. بعد السنوات الكثيرة التي ضاعت يتجه البلد اليوم الى اعادة بناء نفسه ومستقبله. فالتأثيرات المادية والنواقص المؤسساتية والاهم من ذلك الانقسامات الاجتماعية ما زالت معنا.

هل لهذا البلد ان يعيش مع هذه الوقائع الى الابد؟ وهل قيام سلام اجتماعي شامل وامة تعطي الازدهار لمواطنيها جميعا، في منطقة يسودها السلام، حلم مستحيل؟

انتم جزء حيوي من الجيل الذي سوف يحدد الاجوبة عن هذه الاسئلة ويرسم مستقبلها ومستقبل اللبنانيين جميعا. انتم الذين تستطيعون جعل لبنان مكانا افضل حيث يعيش الجميع ويتمتعون بالحياة والصحة والازدهار. فتخرجكم اليوم لا يمثل ركنا مهما في حياتكم فحسب، بل هو اساسي لبلدكم ايضا.

ان ثروة لبنان الاساسية ليست النفط او الذهب او المصارف. انها الانسان. قد تكون هذه الحقيقة بديهية لكنها تستحق التأكيد. ان مهارات الشعب اللبناني ومواهبه خلقت الازدهار في الماضي وهي التي سوف تحدث التغيير في مجال التنمية، التنمية البشرية المستدامة، في المستقبل".

ثم سلم العمداء الدكتورة مادية حرب وطارق مكداشي وشحادة نايفه الى المتخرجين شهاداتهم، وادى هؤلاء نشيد الكلية وخرجوا على الموسيقى وتصفيق الاهل.

مركز حكيم يطلق طلاباً وطالبات حنّا خطيباً يهنىء ويوقظ للمواجهة



متهون.



الوزير حنا والنائب موسى بين الحضور. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

احتفل مركز البطريرك مكسيموس الخامس حكيم في عبرا - صيدا بطلاب وطالبات في المرحلة الثانوية في المركز، وحضر امين سر بطريركية الروم الكاثوليك المونسنيور جورج حداد ممثلاً البطريرك حكيم ووزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا والنائب ميشال موسى والسيدة سارة عسيران عقيلة النائب علي عسيران ورئيس رابطة الروم الكاثوليك وعضو المجلس الاعلى لطائفة الكاثوليك الدكتور نصر عودة ومدير دار العناية في الصالحية الاب انطوان سعد ومدير مؤسسة الحريري في صيدا محيي الدين القطب وفاعليات واولياء.

النشيد الوطني ثم دخول موكب المنتهين والقت رئيسة المركز منى عودة كلمة رحبت فيها بالحضور وهنأت المحتفى بهم وتمنت ان يعطوا كالينبوع والاشعة والاشجار وقيمة الحياة في ما تعطون للمجتمع لا في ما تأخذون (...).

حنا

ثم ألقى الوزير حنا كلمة جاء فيها: "نجتمع اليوم، وامامنا نخبة من الطلاب، يشرق وجههم بالامل، ومستقبلهم بالرجاء، وهم يتطلعون الى غد مثمر، لهم في البداية وللبنان في كل حال.

وليست المرحلة الثانوية ينطلقون اليوم منها، سوى عتبة يعبرونها الى المرحلة الجامعية، يتقرر فيها توجههم قبل خروجهم الى المجتمع الاكبر.

ينطلقون اليوم، يحرزهم انهم درسوا في هذا المركز المشهود له دوره الوطني. ونجاحاته في السنوات الماضية تشهد له بأنه واحة للوطنية والعلم والثقافة والمعرفة، معطوفة عليها اسس الفضائل والاخلاق والقيم، حتى لكأن التخرج من هذا المركز، علامة مضيئة يحملها المنتمي ليقطف منها مدخلاً الى ميدان العمل في كنف المجتمع.

ومن علامات هذا المركز، اعتباره الانصهار الوطني السليم يبدأ من مقاعد التعليم. ومن هنا انه مركز نموذجي على المستويين التربوي والوطني معاً، حتى يكون للخارجين منه خير درب الى المستقبل".

واضاف: "ونحن واعون تماماً اننا نمر اليوم في مرحلة دقيقة من تاريخنا الحديث. مرحلة تتطلب منا درجة عليا من الوعي والتبصر والتفهم والاتحاد، حتى نواجه الريح من اينما تأتي الريح (...)". وتخللت الحفل الى توزيع الشهادات رقصة دبكة لبنانية ورقصة اخرى، الى كلمتين للطالب جورج فارس باسم صف العلوم الاختبارية والطالبة ميساء الحر باسم صف الفلسفة.

يونس والجمال: حفل سَلَف وخلف

احتفل مركز الارشاد والتوجيه في وزارة التربية الوطنية بالمدير العام السابق للتربية جورج يونس والمدير العام الجديد المعين بالوكالة نقولا الجمال في حضور حشد من العاملين في فروع الارشاد في بيروت والمناطق.

والقى الجمال كلمة اشاد فيها بمزايا سلفه وقال: "ان هذه الشعلة التي اعطي لي شرف متابعة رفعها سنسعى معا لنبني مؤسسة الانسان ولنشرع ابوابها للحياة والتجدد".

ووعد الجمال بمتابعة المسيرة، داعيا الى التعاون من اجل تقصير المسافات الاقتراب من الهدف.

وتحدث المدير السابق يونس انه رافق انشاء مركز الارشاد منذ ثلاث سنوات "وتوسمنا فيه مستقبل التربية في لبنان". آملا ان يستعيد التعليم الرسمي موقعه المميز الذي كان له في بداية السبعينات.

ورأى يونس "ان الاخلاص والتفاني والعلم لا تقوم تربية بدونها ولا ترتفع مداميك وطن الا من خلالها".

واضاف: "من اجل هذه المبادئ ومبادئ الحرية والديموقراطية التي هي الف به لبنان في هذا المشرق العربي ادعوكم كما دعوتكم في كل مرة الى عطاء وتضحيات لا تقيم للاقاويل والعراقيل وزنا ولا تعمل الا في سبيل بناء هذا الوطن المفدى - لكم مني كل محبة صادقة وكل دعم".

بهية الحريري في حفل اطلاق

صيدا - "النهار":

رعت النائبة بهية الحريري حفل اطلاق ٧٧ طالبة من معهد صيدا التقني الشابات التابع لجمعية المؤاساة والخدمات الاجتماعية في حضور عدد من الفاعليات.

والقت الحريري كلمة نوهت فيها بالجهود لدى جمعية المؤاساة في صيدا، وانها اصبحت واضحة في مجتمعنا الذي يكافح في سبيل لقمة عيشه وفي سبيل تحرير ارضه المحتلة من العدو الاسرائيلي.

رولان سيف مركز صحي في عشقوت

افتتح الدكتور رولان سيف المركز الصحي الذي اسسه في بلدة عشقوت والمجهز بمعدات حديثة وحضر الاب حبيب مهنا ممثلا المطران غي نجيم وعضو المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي المحامي جوزف العلم وعدد من الاهالي.

والقى القاضي جان فهد كلمة على اهمية المركز في مثل هذه الظروف والمواطن يحتاج الى الخدمات والدكتور سيف حائز دكتوراه في الطب ودكتوراه في العلوم ودكتوراه في الميكروبيولوجي واخرى في علم الوراثة، وسيشرف على هذا المركز يعاونه عدد من الاطباء من منطقة كسروان في سياق محاولة لرفع المستوى في تلبية الحاجات الصحية الضرورية الطارئة في المنطقة.

زوجة الفقيد رينه ابو ديوان
ولده بسام وعائلته
ابنته ليليان زوجة رشيد لويس لبكي وعائلتها
شقيقاه انور متري الحداد وعائلته وسهام زوجة بولس نجيب حبيب وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم بشارة الحداد وعائلاتهم
ميلانة ارملة شقيقه المرحوم نقولا الحداد واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة انطوانيت حبيب وعائلاتهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

سامي متري الحداد

المنتقل الى رحمته تعالى أمس السبت ١٢ تموز.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ١٣ منه في كنيسة القديسة كاترينا للروم الارثوذكس في مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في السبتية طلعة مستشفى بيطار المفرق الثاني الى اليسار ملك الشالوحي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي

أحمد محمد سعيد وهبي

(ابو هشام)

اولاده هشام ووسام وحسام وسامر وعامر وماهر
صهره ناصر عواضة.
اشقاؤه الحاج حسن (ابو عصام) والحاج جميل والمرحومان مصطفى وعبدالله.
يوارى الفقيد في جبانة بلدته الدوير - النبطية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ١٣ تموز.
الآسفون اهالي بلدة الدوير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جان الياس بركات ريز

زوجته جيزيل جبران ريز
اولاده المهندس الياس وعائلته والدكتور جورج وعائلته (في المهجر) وكميل ولينا زوجة الدكتور طوني واكيم وعائلتها
ارملة شقيقه المرحوم جورج واولادها
شقيقاته جورجيت زوجة الياس نجار وعائلتها وجانيت زوجة الياس قمور وعائلتها ومارسيل زوجة جوزف بخعازي وعائلتها
وعموم عائلات ريز ويوسف وواكيم واشقر ونجار وقمور وبخعازي وملح وشحاده حسواني ونعمان وعبدالله وابو مراد وشرتوني وفتوح وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاحد ١٣ تموز في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع عبد العزيز قبالة سينما مونتي كارلو ملك ريز.

انتقل الى رحمته تعالى

المهندس نافذ أحمد سرحال

اشقاؤه الدكتور علي والاستاذ نبيه والدكتور حافظ
اصهاره محمد سرحال ومحمد خالد وسرحال نصر الدين ومختار نصر الدين ومصطفى الدهيني
عمه فريد مصطفى سرحال.
وقد ووري الخميس ١٠ تموز.
تقبل التعازي حتى اليوم السابع في منزل الفقيد في ملعون.

انتقلت الى رحمته تعالى

عطاف صبرا (ام خضر)

زوجة محمد خليل جابر
اولادها خضر ومصطفى وخليل وابرهيم
اشقاؤها علي وحسن وحيدر
بناتها ميفاء زوجة حلمي شرف الدين وفريال زوجة حسان غطيمي وهيام وفادية
تقبل التعازي في بلدتها ميفدون طوال ايام الاسبوع.
الآسفون آل جابر وصبرا وشرف الدين وغطيمي واهالي ميفدون.

اولاد الفقيدة سامي في المهجر وجورج وجوزف وعادل وعائلاتهم وجانيت زوجة بول اليس وماري ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم

كرمال الياس البطل

ارملة المرحوم طانيوس قليموس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاحد ١٣ تموز في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً، ويومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية الجعيتاوي قبالة مستشفى الروم شارع ناصيف الريس ملك قليموس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال قيصر المعلم

زوجته ناديا صهيون صهيون
بناته فيكتوريا زوجة الرائد غسان قشوع وماري تريز زوجة النقيب ايلي مارون ومايا ونادين
اشقاؤه انطوان والمحامي عبده ولويس وليوني زوجة نديم المعوشي وماري كلود زوجة جوزف سمعان والمرحومون جوزف وجورج وانطوانيت زوجة فؤاد حبيب اسطفان
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ تموز في منزل الفقيد في ديك المحدي نزلة دير طاميش الشارع الرقم ١ البناية ٣٤.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حنا خليل عازار

زوجته بولين جريس الآغا
اولاده روبير وطوني والبير ودولا زوجة ريمون الفاوي ونورما وغلاديس
اشقاؤه ميشال والمرحوم جورج وايفون زوجة شين هاسلر واغلين زوجة جرجي لبكي وايفيت زوجة الياس القبرصي ونسيمة.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ تموز في منزل الفقيد في الدكوانة - سكف قبالة بول جاردان في ملكه.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاحد ١٣ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

عارف سعيد كنج

اولاده سعيد ومازن وحسام
اشقاؤه فايز والدكتور ماجد ومنيب والدكتور معين والمرحومان الدكتور ممتاز ويوسف.
صهره المرحوم المهندس اسحق خضر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الشياح للنساء ابتداء من الساعة السادسة صباحاً وللرجال الساعة العاشرة.

تصادف اليوم الاحد ١٣ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

السيد يوسف حسن هاشم

والده السيد حسن هاشم
شقيقه المهندس علي هاشم
صهره عباس مسلم عقيل
اعمامه محمود وحيدر ورضا والمرحوم محمد علي هاشم (ابو نبيل)
اخواله محمد وحسين والمحامي حسن ويوسف سعد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية روضة الشهيدين من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهراً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل هاشم وسعد وعقيل وعموم اهالي بلدة الخيام.

ذكرى اربعين

الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد ١٣ تموز يقام في كنيسة مار الياس - بطينا قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

عبده ميشال شويري

(ابو ريشار)

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى الاشتراك معهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الاحد ١٣ تموز ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

المحامي موسى محمد عون

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته زبدين - النبطية الساعة التاسعة صباحاً.
الآسفون آل عون وصفا وقبيسي وعيسى.

شكر على تعزية

عائلة الفقيدة واهلها وعموم اهالي صغبين يتوجهون بالشكر العميق الى كل من شاطرهم حزنهم لوفاة فقيدتهم الغالية

لوريس الخوري غانم

ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي وقرينته، دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري وقرينته، دولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ رفيق الحريري وقرينته، اصحاب الدولة سليم الحص، عمر كرامي، رشيد الصلح، شفيق الوزان، امين الحافظ، ايلي الفرزلي، ميشال المر.

صاحب النيافة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.

نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس هيئة الاركان في الجيش السوري العماد اول حكمت الشهابي وقائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابرهيم صافي ورئيس جهاز الامن والاستطلاع اللواء غازي كنعان واللواء عزت زيدان، والوزراء والنواب الحاليين والسابقين، وسفراء فرنسا، بريطانيا، اميركا، السعودية، قطر، مصر والاردن، ورجال السلك الديبلوماسي.

والعماد قائد الجيش وقرينته ورئيس الاركان وجميع العمداء والضباط الحاليين والسابقين ورابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية.

وأصحاب السماحة والفضيلة والسيادة والمدير العام للقصر الجمهوري والامين العام لمجلس الوزراء والمدعي العام التمييزي ومديري الاجهزة الامنية والمديرين العامين ورؤساء النقابات ورؤساء الاحزاب، وحاكم مصرف لبنان ونائبه، وجميع المسؤولين المصرفيين والفاعليات الاقتصادية والتربوية والشخصيات السياسية والاجتماعية ورجال الدين ونقيبي الصحافة والمحررين ورجال الاعلام والصحافة والنقباء الحاليين والسابقين وكل الوفود الشعبية والشخصيات الرسمية، رؤساء البلديات والمخاتير من انحاء قرى البقاع ومناطقه.

وكل من ارسل اكاليل او تبرع للكنيسة او لجمعيات خيرية او اتصل او ابرق معزياً من لبنان وخارجه سائلين الله الا يريهم مكروهاً.

آل جامع والاقرباء والانسباء يشكرون كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم

كامل جامع

سواء بالحضور شخصياً او بالاتصال هاتفياً او برقياً، سائلين الله تعالى ان يبعد عنهم كل مكروه.

في ضوء النهار

مدالية ذهبية للبنان

عندما يتوقف ضجيج المدرجات وتتوقف الجموع عن الفرح الحماسي والايدي عن التصفيق، ويمضي هذا الحشد الكبير من الرياضيين والمتفرجين من حيث اتوا، ستمتد يد الواقع لتقلد لبنان "المدالية الذهبية" لاستحقاقه الحياة.

لن يكون هناك أحد ليصفق او يهتف او يعزف النشيد الوطني كما تقضي التقاليد الرياضية المثيرة لمشاعر الافتخار، ولكن في اطار الحقائق الراهنة في هذه المنطقة ستتم على الاقل، اعادة كتابة "الحضور اللبناني" كياناً وسيادة فوق رخامة الشرق الاوسط.

تتجاوز في سرعة ما قد يتبادر الى الاذهان رداً على هذه الكلمات "المغالية في التفاؤل" كما قد يرى البعض، لكنها ليست مغالية على الاطلاق، ولا نتوقف اطلاقاً عند القتال الاخير على تخوم المدينة الرياضية وتسميتها، ولا عند مسألة مشاركة العراقيين او عدم مشاركتهم في هذه المناسبة المميزة جداً.

فبغض النظر عن كل ما قيل على هامش الرياضة وما سيقال في المنافسات الرياضية على مدى اسبوعين، فاننا نعتبر ان لبنان فاز حتى قبل بدء المباريات، بالمسابقة السياسية الوحيدة في هذه الدورة، التي كرست عودته وحضوره في الاسرة العربية وعلى نطاق اقليمي ودولي استطراداً.

ولقد احتاج لبنان كلاعب مثخن بالجروح على امتداد عقدين من الزمن، الى كثير من النشاطات والتمرينات والمثابرة والارادة لكي يفوز بمدالية الحياة، وقد تمكن من استضافة الدورة العربية الثامنة، بعد مرور ٤٠ عاماً على استضافة دورة عربية مماثلة.

واذا كان رفيق الحريري يرى ان اليوم هو "يوم كل لبنان ويوم كل العرب في لبنان... واليوم الذي لا عودة الى ما قبله"، فان رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية الامير فيصل بن فهد تعمد ان يسبق اللبنانيين الى الحديث عن "تحقيق هذا الحلم" (وهو حلم لبنان في الاساس)، وان يختصر المعنى السياسي العميق لهذا الحدث الرياضي الكبير بقوله: "ان مجرد اقامة هذه الدورة في لبنان تعني ببساطة شيئاً واحداً، وهو ان لبنان استرد عافيته وهذا ما نريده كعرب".

واذا كانت الترجمة السياسية للدورة الرياضية في النهاية، تؤكد حق لبنان واستحقاقه المدالية الذهبية للحياة، فان من واجب اللبنانيين في النهاية ان يقتدوا في حياتهم اليومية وممارساتهم السياسية وعلاقاتهم التنافسية بما يجري في الملاعب الرياضية عندهم هذه الايام، ربما لانهم في حاجة كبيرة الى التحلي بقليل من النزاهة والنبل والشفافية والفروسية التي تفرضها المباريات الرياضية على الابطال.

ونحن لا ندري في النهاية ما هو الفرق بين ابطال يتنافسون في مدينة رياضية وبين مواطنين يتنافسون على ملاعب الوطن وفي مدينة الوطن الرياضية الممتدة من الجنوب الى الشمال؟!

ولا نظن في الواقع ان العلاقات بين الدول العربية تقل حاجة عن العلاقات بين اللبنانيين الى هذه القيم والاعراف الشريفة التي تميز التنافس في الملاعب الرياضية... او هكذا يفترض.

لقد استحق لبنان مداليته مع وصول ٣ آلاف رياضي عربي من ١٩ دولة الى ارضه، لكن المهم ان يعرف كيف يحافظ عليها وله في تاريخ مدينته الرياضية اكثر من درس وعبرة!

راجح الخوري

استعدادات سرية لنقل رفات غيفارا



صورة من الارشيف لغيفارا. (ا ف ب تيليفوتو)

ملفانا – و ص ف – الاستعدادات سرية في ملفانا لنقل الهيكل العظمي لتشي غيفارا الذي تم نبشه من قبر جماعي قرب مدرج الهبوط في مطار فاليغراندي القديم في جنوب شرق بوليفيا بعد نحو ثلاثين عاماً من اعدامه.

ولا معلومات رسمية في ملفانا حول نقل رفات الثائر الشهير الكوبي – الارجنتيني الذي اعدم في التاسع من تشرين الاول ١٩٦٧ وكان قبض عليه في بوليفيا.

وافادت معلومات متطابقة انه يتوقع ان تصل رفات غيفارا ابرز شخصيات الثورة الكوبية الى قاعدة سان انطونيو دي لوس بانوس الجوية العسكرية على بعد ٣٠ كلم من ملفانا في اي وقت، بعدما صدر تأكيد رسمي ان العظام التي عثر عليها هي فعلاً لتشي غيفارا.

"مسيرة الحب" الى موسيقى "التيكنو"

الآلاف في المسيرة. (رويتر تيليفوتو)

برلين – و ص ف – افادت الشرطة ان اكثر من ٢٠٠ الف شاب وشابة اعطوا بعد ظهر امس السبت اشارة الانطلاق لـ"مسيرة الحب" (لوف باريد) اكبر احتفال في العالم لموسيقى "التيكنو" على طول جادة ١٧ حزيران في وسط برلين.

وتوافد عشرات الآلاف من الشباب من انحاء المانيا بالسيارات الى برلين ولا يزال الكثيرون منهم عالقين على الطرق السريعة المكتظة المؤدية الى المدينة. ونقلت عشرات القطارات التي خصصت لهذه الحفلة اعداداً كبيرة من محبي الموسيقى.

وينتظر مشاركة مليون شاب وشابة في هذه المسيرة التي تقام للمرة التاسعة منذ عام ١٩٨٩ وتزداد شعبيتها سنة بعد سنة (٧٥٠ الفاً عام ١٩٩٦ و٢٥٠ الفاً عام ١٩٩٥).

ومن المنتظر ان يجتاز المشاركون خلال تسع ساعات، جادة ١٧ حزيران التي تمر بحديقة "تيرغارتن" الكبيرة للوصول الى بوابة براندنبورغ وهم يرقصون وراء ٣٩ شاحنة مجهزة بمكبرات الصوت.

وانطلقت جحافل الـ"ريفيرز" (محبو موسيقى التيكنو) بالصفارات ومسدسات الماء ومرتدين قمصاناً قطنية برتقالية وخضراء وصفراء وهدفهم الوحيد "الاستمتاع بالحفلة".

وبعد المسيرة ستتواصل الحفلة طوال الليل في المرآب والمصانع المهجورة في برلين التي تعتبر مركز موسيقى التيكنو منذ مطلع التسعينات.

الرصاصة في مارتن لوثر كينغ استخرجت وليست مطابقة للبندقية

ممفيس (الولايات المتحدة) – و ص ف – ذكر قاضي محكمة ممفيس في ولاية تينيسي في جنوب الولايات المتحدة جوزف براون ان بضع رصاصات اطلقت خلال تجارب في احد المختبرات في ايار الماضي من البندقية التي استخدمها قاتل مارتن لوثر كينغ لا تتطابق مع الرصاصة المستخرجة من جثة المدافع عن الحقوق المدنية.

واضاف القاضي ان "مقارنة اجريت بين الرصاصة التي استخرجت من جثة الدكتور كينغ والرصاصات الاثنتي عشرة التي استخدمت خلال تجارب والتي اخضعت للتحليل بطريقة ملائمة".

وقال ان "هذه المقارنة كشفت خلو الرصاصة القاتلة من العلامات التي بقيت على الرصاصة الـ١٢ التي اجريت عليها التجربة ببندقية جيمس ايرل راي".

اغتيل مارتن لوثر كينغ زعيم السود الاميركيين والمدافع المتحمس عن الحقوق المدنية في الرابع من نيسان ١٩٦٨.

وحكم على جيمس ايرل راي وهو رجل ابيض يبلغ من العمر اليوم ٦٨ عاما في العاشر من آذار ١٩٦٩ بالسجن ٩٩ عاماً. واعترف بجريمته خلال محاكمة سريعة استغرقت ثلاث ساعات ليتجنب الاعدام على الكرسي الكهربائي. وتراجع عن اعترافه بعد ثلاثة ايام وراح يؤكد براءته منذ ذلك الحين.

ويطالب راي الذي يعاني مرضاً خطيراً حاليا باعادة محاكمته.

واعتبر مدعي ولاية تينيسي ان نتيجة التجارب لا يوثق بها لان البندقية لم تنظف في شكل صحيح كما قال.

نجيب محفوظ: الضغط للسلام

دبي – و ص ف – قال الروائي المصري نجيب محفوظ انه لن يزور اسرائيل واعتبر ان من حق اي فرد زيارتها اذا كان ذلك من اجل السلام.

وقال محفوظ الحائز جائزة نوبل للآداب في حديث الى صحيفة "الخليج" الاماراتية نشرته امس "لن ازور اسرائيل لاني لا اتحرك الآن، وانا لم اسافر لنوبل... وانا استثنيت نفسي فان اي فرد من حقه ان يزور اسرائيل بشرط ان تكون هذه الزيارة في مصلحة السلام".

وفي اشارة الى الاجتماع الذي عقد في العاصمة الدانماركية كوبنهاغن في نهاية كانون الثاني الماضي بين مثقفين عرب واسرائيليين انه "اذا كانت هناك فئات من الجماهير تستطيع التفاهم مع نظرائها من طلاب السلام في اسرائيل فلا بد ان تترك لها الفرصة للضغط على الحكومة الاسرائيلية المتعنتة" عن المسيرة السلمية. وحول مسيرة السلام في الشرق الاوسط قال محفوظ "لا استطيع الانكار ان آمالي في السلام ليست كسابق عهدها لأن حكومة (بنيامين) نتنياهو خيبت آمالنا في مستقبل السلام".

قمة الكبار لا تلغي الجبال بالوانها الجذابة ولا البافالو المأكول وهنود الذهب ورقص البلوغ

دنفر، (كولورادو) – من آمال مدللي:

اهم ما خرجت به قمة الدول الصناعية لي كان الابتعاد عن كل ما يمت الى الاقتصاد والسياسة والتركيز على ولاية كولورادو. مساكين قادة الدول الاغنى في العالم، والدولة الطامحة لأن تكون غنية – روسيا – لم يروا هذا الجانب من كولورادو. لأن الصناعة والاقتصاد والمال والسياسة حجبت جمال مدينة دنفر وولايتها وروحها المميزة.

بدأت تجربة دنفر في الطائرة حيث جلست الى جانبي راهبة بوذية من تايوان حليقة الرأس. ما كادت تستقر في مقعدها حتى اخرجت مسبحة طويلة واخذت تصلي. سألتها ماذا تقول اجابت انها تدعو ان يغمر النور قلبها وقلوب الجميع حولها. شعرت بوميض في قلبي عند سماع كلمتها خفف من التوتر الذي تسببه الطائرة.

نامت طوال الرحلة كلها وعندما استفاقت حادثتني بانكليزية مكسرة وقالت: اجعلي قلبك دائماً قلباً ربيعياً او قلباً صيفياً لا قلب شتاء. سألت كيف؟ قالت انظري دائماً الى الجمال في كل شيء انظري الى هؤلاء الناس حولنا. هذا وجه جميل وذاك ايضاً. كل وجه جميل، كل شجرة جميلة وكل زهرة، قالت ايضاً اني يجب الا استمع الى مشاكل الناس لانها ستتسرب الى قلبي وتجعله قلب شتاء. قلت كيف لا اكترث الآخرين؟ قالت اسمعيهم ولا تصغي. وبعد الاستماع اعطيهم فرحاً من قلبك الربيعي فتزول الغيوم من قلوبهم.

في قمة الكبار والاغنياء، القصة لي كانت دنفر. الطقس جميل وجاف يبعث فيك شعوراً بانك في لبنان. الطبيعة عينها حتى الجبال ذكرتني بحنين وهي لا تزال مكللة بثلوج بيضاء على رأسها العالي في السماء. انها جبال الروكي الاميركية الشهيرة (روكي ماونتينز).

ألوان كولورادو جميلة ومن هنا اسمها منذ كانت تنتمي الى المكسيك. اسمها اللون الاحمر او "المحمرّة" لتربتها وصخورها الحمراء. ومنازلها التقليدية لها نكهة اسبانية نوعاً ما والحرف الهندية لاهل البلاد الاصليين كلها باللون الاحمر الفخاري والازرق الفيروزي. الواقع ان المجوهرات الفضية مع الفيروز هي علامة مميزة اينما تذهب وفي اي متجر. كولورادو مشهورة ايضاً بحيوان البافالو الذي في حجم الجاموس مع رأس كبير ولبدة وقرنين وله منزلة خاصة لدى الهنود الحمر. قرر بعض الزملاء الصحافيين الذهاب الى مطعم يختص بلحم البافالو، اسمه مصنع البافالو. اول من استقبلنا في مدخل المطعم حيوان بافالو محنط يحملق بوجه وديع وعينين فارغتين من الحياة. بعد هذا المشهد كان من الصعب علي ان اضع شيئاً في فمي يتعدى السلطة. الزملاء اكلوا لحم الحيوان المسكين وانا جلست طوال السهرة منزعجة ولا تبارحني العينان الفارغتان.

رؤية الجبال والنساء

بعد انتهاء البيان الختامي وتفرق الاغنياء ومن يتابع اخبار قممهم قرر احد الاصدقاء الذي يعيش في دنفر انه لن يغادر بدون رؤية جبالها. وافقت وبدأت السيارة الصعود نحو الجبال التي لا تبعد اكثر من ساعة. في طريقنا فجأة وفي حديقة عامة كبيرة حشد من الهنود الحمر بثيابهم المميزة وقبعات الريش الملون والخلاخيل من عشرات الاصداف على كواحلهم. توقفنا لرؤيتهم ومعرفة ماذا يفعلون لانهم كانوا يجتمعون على شكل دائرة. قصدنا الحقل فأخبرنا هندي عار، الا من تنورة مزركشة تغطي خصره ووجهه مرسوم بألوان مختلفة، ان المناسبة هي الاحتفال بثلاث فتيات دخلن سن البلوغ. اقتربنا فاذا الجميع داخل دائرة (النساء فقط) تم رسمها وتحديد اطارها بالاعشاب والازهار. ثلاث فتيات ربما في السن الثالثة عشرة او الرابعة عشرة بثياب هندية تقليدية ملونة وتحمل كل منهن باقة. رائحة البخور يعبق بها المكان برغم اننا في الهواء الطلق وكل فتاة تقف على بساط من الاعشاب والازهار.

كبيرة السيدات، ربما قائدة روحية تقدمت ووقفت امام الفتيات وقالت: عليكن ان تستمعن الى الطبيعة لاننا جزء منها. استمعوا الى السماء انها حية، الى الارض انها حية، كما ان الاشجار حية والطيور والجبال. اذا استمعتن اليها تستمع اليكن وتقدم النصائح. افتحن قلوبكن لها فتجيبكن".

كان الوقت يمر فمضينا نحو الجبال لرؤيتها.

اللافت السياج الذي وضعه البعض حول قاعدة الجبل مع بوابة وكلمة ممنوع العبور. كان منظر السياج مضحك، كيف نحبس جبلاً؟ لا شك ان هذا الجبل يضحك كل صباح عندما يستيقظ ويرى سخافة الانسان الذي يحاول تقييد قدميه والاحتفاظ به لنفسه ومنع الآخرين من زيارته. فكرت كم هذا الجبل حر ازاء صاحب السياج الذي يعتقد انه يملكه.

على حافة النهر وجدنا رجلاً وابنه يغسلان تراباً. استغربت وبدأت بالسؤال. قال الابن اننا نفتش عن الذهب. الذهب؟ نعم. كولورادو مشهورة بالذهب. والواقع ان هناك حقبة من تاريخها تعرف بالاندفاع او الهجوم على الذهب في اواخر القرن الماضي عندما قصد الجميع الولاية تنقيباً عن الذهب ودفع الهنود اهالي المنطقة الاصليين حياتهم ثمناً لهذا الذهب، اذ اقتلعوا من مناطقهم وكان الوافدون الجدد هم السبب. وشرح الابن وهو لا يتعدى الثانية عشرة من عمره انه ذهب مع والده الى الجبل وحفر باطن الارض وحمل ما اخرجه من التراب الى النهر مع "منخل". ويقومان بغسل التراب الذي يذوب في المياه ويبقى الذهب في المنخل، اذا هناك من ذهب. لا اعرف هل هذا الرجل وجد الذهب الذي يبحث عنه في التراب. وكانت الثروة الحقيقية لي في ذلك الهواء الذي له رائحة الياسمين لكثرة نقائه، في جمال الاشجار التي وقفت باجلال تحرس مداخل الجبل، وفي صوت ذلك النهر الذي تساوي رؤيته كل ذهب العالم.

الاعلانات: برس ميديا – تمام – الحمراء، شارع روما – الاشرفية، المكاوي
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.

هكذا من الأصل